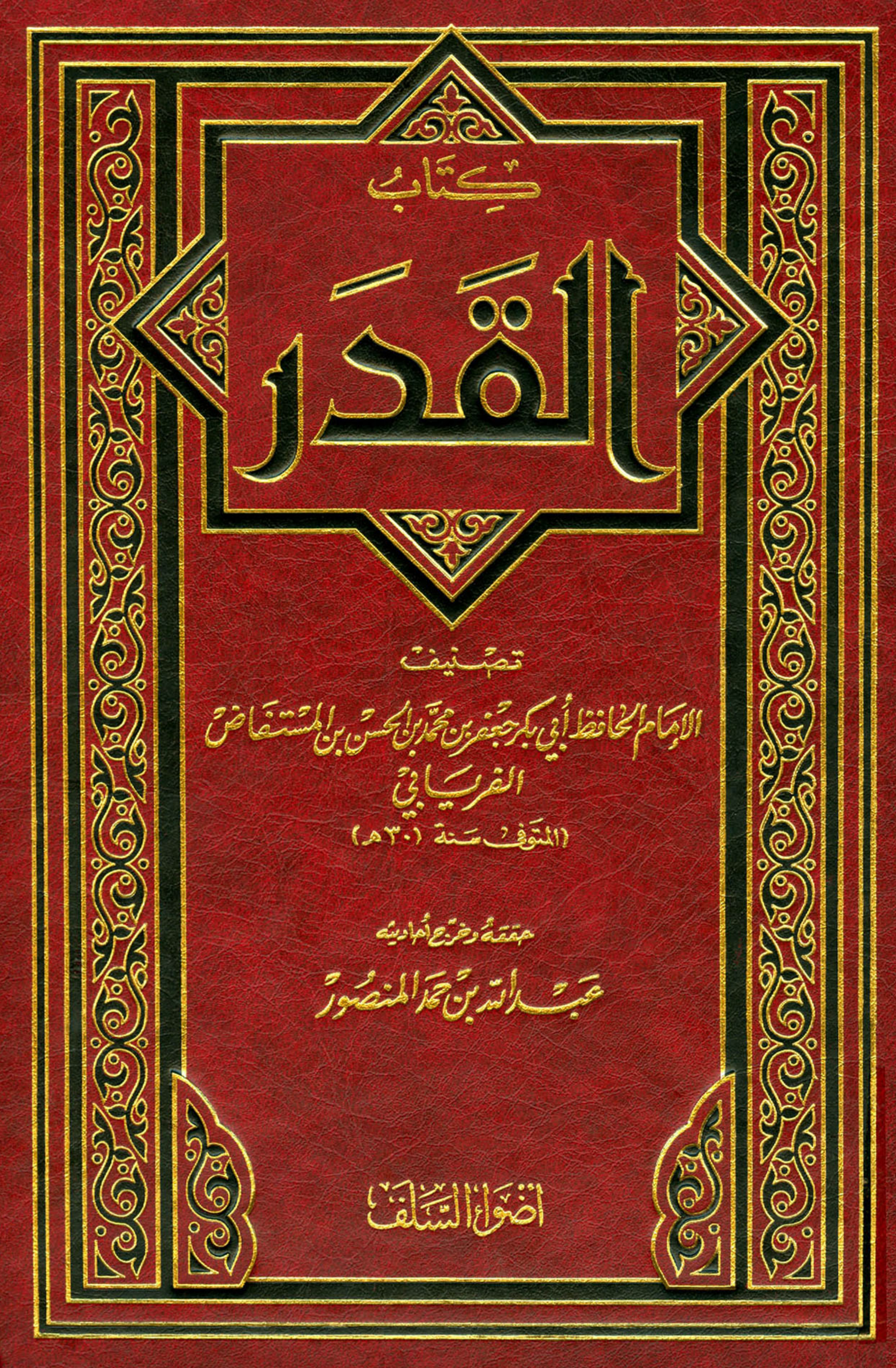


كتاب
القدر
تصنيف
الإمام الحافظ أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض
الفريابي
(المتوفى سنة ٣٠١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
عبد الله بن حمد المنصور
أضواء السلف

حُقوق الطّبع محفوظة

الطّبعة الأولى

١٤١٨هـ/١٩٩٧م

يشرفنا طباعة البحوث العلمية والجامعية
والكتب المحققة على مخطوطات
ودفع الحقوق مقدماً أو قبل التوزيع

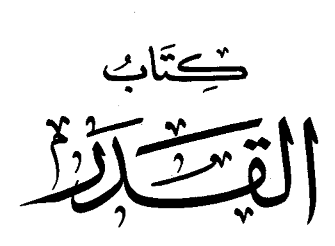
أضواء السلف : الرياض - النسيم - شارع الأربعين بجوار بنده .

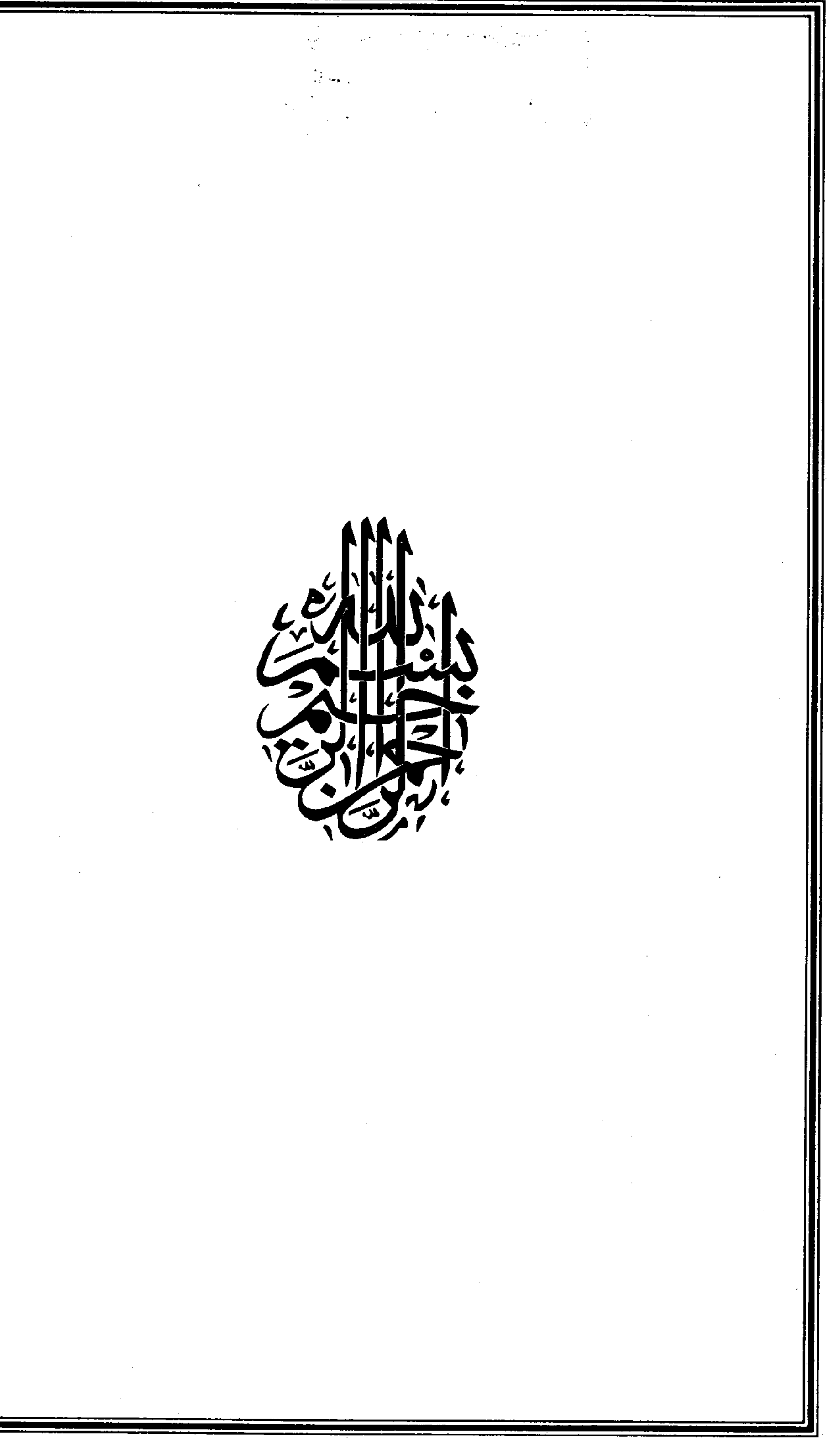
تليفون و فاكس ٢٣٢١٠٤٥ - ص . ب ٩١٦٦٧ الرمز البريدي ١١٦٤٣ .

تلفون جوّال: ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
- قطر: مكتبة ابن القيم . ت ٨٦٣٥٣٣.
- الكويت: دار إيلاف . ت ٤٧٧٧٥٥٩/٨.
- مصر: دار السلام . القاهرة . ت ٢٧٤١٥٧٨.
- باقي الدول: دار ابن حزم . بيروت . ت ٧٠١٩٧٤.


كتاب
القدر


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[1].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾[2].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾[3].

**أمّـا بعـد:**

فهذا كتاب جديد يطبع لأول مرة ــ فيما أعلم ــ من تصنيف الإمام الحافظ أبـي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابـي، قمت بتحقيقه على نسختين خطيتين ــ سيرد وصفهما ــ موضوعه في باب من أبواب العقيدة، ألا وهو القدر ويحتوي الكتاب على (٤٤٨) نصاً، ما بين حديث

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٠٢.

(٢) سورة النساء: الآية ١.

(٣) سورة الأحزاب: الآيتان ٧٠، ٧١.

مرفوع أو أثر موقوف، كما احتوى الكتاب في آخره على جملة طيبة من الآثار في الرد على أهل الأهواء والبدع.

ولأهمية المُصَنَّف، وجلالة المُصَنِّف، عملت جهدي في ظهور الكتاب إلى المسلمين بعد أن كان أسيراً لخزائن المخطوطات، عسى أن يرفع شبهة أو يدفع فرية.

كما أشير إلى أهمية تزويدي بالملاحظات على الكتاب وتحقيقه، قياماً بواجب التناصح، والله من وراء القصد.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يجزي مؤلف الكتاب خير الجزاء، وأن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، وأن يجمع كلمتهم على الحق، إنه على كل شيء قدير.

**عبد الله بن حمد المنصور**

**٢٨/ ٢/ ١٤١٧هـ**

**الرياض**

# التعـريف بالمصـنف[١]

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابـي، الإمام الحافظ الثبت، قاضي الدينور، أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم.

ولد سنة سبع ومئتين، وقال: أول ما كتبت الحديث سنة أربع وعشرين ومئتين.

**قال أبو علي بن الصواف**: سمعت الفريابـي يقول: كل من لقيته لم أسمع منه إلاَّ من لفظه، إلاَّ ما كان من شيخين: أبـي مصعب، فإنه ثقل لسانه، والمعلى بن مهدي، بالموصل.

**قال أبو الفضل الزهري**: لما سمعت من الفريابـي كان في مجلسه من أصحاب المحابر، من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لا يكتب، ثمَّ جعل يبكي.

**قال الذهبـي**: سماعه منه كان في سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين.

**وقال ابن عدي**: كنا نشهد مجلس الفريابـي وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

**قال الدارقطني**: قطع الفريابـي الحديث في شوال، سنة ثلاث مئة.

---

(١) مراجع الترجمة:

١ ــ «تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٩).

٢ ــ «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٩٢).

٣ ــ «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩٦).

**وقال الحافظ أبو علي النيسابوري**: دخلت بغداد والفريابي حي، وقد أمسك عن التحديث، ودخلت عليه غير مرة، ونكتب بين يديه، كنا نراه حسرة.

**قال الذهبي**: نِعْمَ ما صنع، فإنه أَنِسَ من نفسه تغيراً، فتورع وترك الرواية.

**قال الدارقطني**: مات الفريابي من المحرم، سنة إحدى وثلاث مئة.

**وقال أبو حفص ابن شاهين**: توفي ليلة الأربعاء في محرم، وهو ابن أربعٍ وتسعين سنة، قال: وكان قد حفر لنفسه قبراً في مقابر أبي أيوب، قبل موته بخمس سنين، ولم يُقْضَ أن يدفن فيه.

**قال عيسى الرُّخجي**: مات لأربعٍ بقين من المحرم.

## أشهر شيوخ الفريابي:

إسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وعبد الأعلى بن حماد، وهدبة بن خالد، وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الله بن جعفر البرمكي، والهيثم بن أيوب الطالقاني، وأبو كامل الجحدري، وعبد الله بن معاذ، وأبو كريب محمد بن العلاء ومنجاب بن الحارث، ومحمد بن مصفى، وخلق كثير، وللمزي مشيخة على المعجم للفريابي، أو ردها تلميذه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٠١).

## أشهر تلاميذ الفريابي:

أبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصواف، وأبو القاسم الطبراني وأبو الطاهر الذهلي، وأبو بكر القطيعي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو حفص عمر بن الزيات، وأبو بكر الآجري، وعبد الباقي بن قانع، وأبو الحسين محمد بن عبد الله والد تمام الرازي، والحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.



# وصف النسختين الخطيتين للكتاب

اعتمدتُ على مصورتين كاملتين للكتاب، وظهر لي من خلال العمل أن إحداهما منقولة من الأخرى، ووصفهما كما يلي:

١ ـ **نسخة الأصل**: وهي موجودة في مكتبة الأسكوريال بأسبانيا وتتكون من تسع وستين صفحة، في كل صفحة (٢٥) سطراً تقريباً، وقد كُتبت بخط نسخي مقروء، ومنقوط غالباً، وتوجد استدراكات على الهامش، وقسمت إلى ثلاثة أجزاء، كتب سماع من بداية الجزء الثاني، وبداية الثالث، وتمكنت[١] من قراءة السماع في بداية الجزء الثاني، وصورته:

(بلغ السماع في الأول على شيخنا العلامة عبد الحق السنباطي بقراءة العلامة الفتوحي... مسمعه الفاضل كمال الدين ولد المسمع وحسن بن... محمد... وأحمد بن محمد الجمالي ومن... محب الدين... المسمع ومحمد بن الطنبغاني... البرديغي وأجازني المسمع مرويه وكتب أحد من سمع محمد بن أحمد المظفري وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

والسماع في بداية قول المصنف [باب ما روي من أولاد المشركين وقول النبـي صلى الله عليه وسلم: الله أعلم بما كانوا عاملين].

---

(١) استفدت من تحقيق أحد طلاب الدراسات العليا لكتاب «القدر» للفريابـي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك في قراءة سماعات الكتاب، ولم أثبت إلاَّ ما تأكدت من صحته إن شاء الله تعالى.

أما السماع المثبت في بداية الجزء الثالث، فلم يتبين لي، لرداءة التصوير وعدم وضوح أكثر كلماته، وهو مثبت عند بداية نص (٣٥٤).

والسنباطي هذا له ترجمة في «شذرات الذهب» (طبع دار ابن كثير) (١٠/٢٤٨).

والفتوحي له ترجمة في «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» (١/ ١٥٦).

كما كتب المظفري (له ترجمة في «الضوء اللامع» (٧/ ٧٦) ) سماعان في أول الكتاب وفي آخره، صورة الأول:

(الحمد لله وحده: سمع الحافظ أبو بكر محمد بن الشيخ تقي الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن المحب المقدسي كتاب القدر على إسحاق بن يحيى الآمدي، ومحمد بن أحمد الزراد، وأبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي بسماع الأول من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي وبسماع الثاني وحضور الثالث من نور الدين عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني، بسماعهما من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش بسنده، فقرأه وكتب محمد المظفري وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

وأبو بكر المقدسي له ترجمة في «شذرات الذهب» (٨/ ٥٢٩)،

وإسحاق الآمدي له ترجمة في «شذرات الذهب» (٨/ ١١٩)،

ومحمد بن أحمد الزراد له ترجمة في «شذرات الذهب» (٨/ ١٣٠)،

وأبو عبدا لله محمدبن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي، لم أتبين من هو،

ونور الدين اليلداني له ترجمة في «شذرات الذهب» (٧/ ٤٦٥)،

ويحيى بن أسعد بن بوش له ترجمة في «شذرات الذهب» (٦/ ٥١٦)،

وصورة السماع الثاني في آخر الكتاب:

(الحمد لله وحده، سمعت كتاب القدر للفريابي بقراءة العلّامة شهاب الدين الفتوحي على شيخنا الإمام العلّامة أبي الفضل شرف الدين

عبد الحق السنباطي عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر الحافظ والبرهان ابن مفلح بسندهما، وكانت قراءته في مجالس ستة، آخرها ثالث عشر شهر شوال سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وسمع المجلس الثالث ولدا القاسم بن تقي الدين وسمع الأول من أحمد بن محمد الجمالي[1] وأجاز المسمع مرويه، وكانت القراءة من نسخة غالبها بخط الحافظ أبي الحجاج الدمشقي يوسف بن الخليل، وكتب محمد بن أحمد المظفري وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، الحمد لله صحيح ذلك، وكتبه عبد الحق بن محمد السنباطي الشافعي حامداً مصلياً مسلماً).

وهذه النسخة واقعة ضمن مجموع، حيث يلي كتاب القدر للفريابي، كتاب القدر لابن وهب، وللأسف فقدت ورقة أو ورقتان من آخر المصورة، وفقد معها اسم الناسخ، غير أني وجدت الشيخ العثيم في تحقيقه لكتاب القدر لابن وهب يذكر اسم الناسخ وسنة النسخ، حيث اعتمد على نفس المجموع في تحقيقه لكتاب القدر لابن وهب، وذكر اسم الناسخ وهو: شهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله الكلوتاتي الحنفي، له ترجمة في كتاب «شذرات الذهب» (٩/ ٣٠٩).

وذكر كذلك أن تاريخ نسخها هو سنة ٧٨٦هـ، حيث قال في آخر الكتاب: قد فرغ من نسخها في ثامن عشر من شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وسبعمائة.

وهذا الناسخ نقل لنا الإسناد إلى ناسخ النسخة التي نقل عنها، حيث كتب في أول النسخة ما يلي:

(كتاب القدر وهو ثلاثة أجزاء، تأليف أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي:

رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه المخرمي عنه،

---

(١) لعله المترجم في «الضوء اللامع» (٢/ ٢١٥).

رواية أبي القاسم عبد العزيز بن أحمد الفضلي القرميسي عنه،
رواية أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن أحمد عنه،
رواية أبي القاسم يحيى بن أسعد بن محمد بن بوش عنه،
رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه،
رواية أبي العباس بن محمد بن عبد الله الظاهري عنه،
قال[١] المنقول هذه النسخة من خطه وهو ابن القماح، رواية كاتبه محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الشافعي عنه إجازة).

فتبيَّن من هذه السماعات أن الناسخ شهاب الدين أحمد الكلوتاتي الحنفي نقل هذه النسخة من نسخة أُخرى أقدم منها بخط محمد بن أحمد القرشي الشافعي المعروف بابن القماح (له ترجمة في «شذرات الذهب» (٨/ ٢٣٠)).

وقد نقل الكلوتاتي أيضاً سماعاً مكتوباً على النسخة التي بخط محمد الشافعي المعروف بابن القماح، وهذه صورته:

(على الأصل المكتوب منه هذه النسخة ما صورته: قرأت جميع هذا الجزء الأول والثاني بعده وهو معلم عليهما بعد مقابلتهما بالأصل الذي قرأت منه وهو بخط الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل رحمه الله على الشيخ الإمام العالم العلاّمة جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري بسماعه فيه، نقلاً من يوسف بن خليل وسمع الشيخ علم الدين على بن أحمد بن الناصح المقدسي[٢]، وصح ذلك في رابع شهر رجب الفرد سنة أربع عشرة وسبعمائة، وكتب عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي[٣]، نقله من خطه كما شاهده بع: محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الشافعي صح).

---

(١) كاتب هذا هو الناسخ: شهاب الدين الكلوتاتي الحنفي.

(٢) له ترجمة في «الضوء اللامع» (٥/ ١٦٨).

(٣) له ترجمة في «شذرات الذهب» (٨/ ١٩٣).

ويتبيَّن مما سبق أن الكلوتاتي نقل من نسخة بخط محمد الشافعي المعروف بابن القماح، وابن القماح نقل من نسخة أقدم كتب عليها عبد الكريم الحلبي أنها مقابلة على نسخة الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل، ومن هنا يتبيَّن لنا قيمة هذه النسخة وأهميتها.

وقد رمزت لهذه النسخة بالأصل.

٢ ـ قام زين العابدين بنسخ الكتاب في سنة ١٣١٩هـ، وقام كذلك بنسخ كتاب القدر لابن وهب لأنه موجود في هذا المجموع خلف كتاب القدر للفريابي.

وزين العابدين لعله المترجم في كتاب «نزهة الخواطر» (٨/ ٤٩٧ ـ ٥٠١).

والملاحظ أن زين العابدين نقل الكتاب من النسخة السابقة كما سبق، وقد استفدت من نسخه لهذا الكتاب عدة أمور:

(أ) سقطت الصفحة الثانية من النسخة الأصلية عند التصوير، واستدركتها كاملة من نسخة زين العابدين.

(ب) بعض الهوامش لم تظهر في النسخة الأصلية، وقد نقلها بوضوح زين العابدين في نسخته.

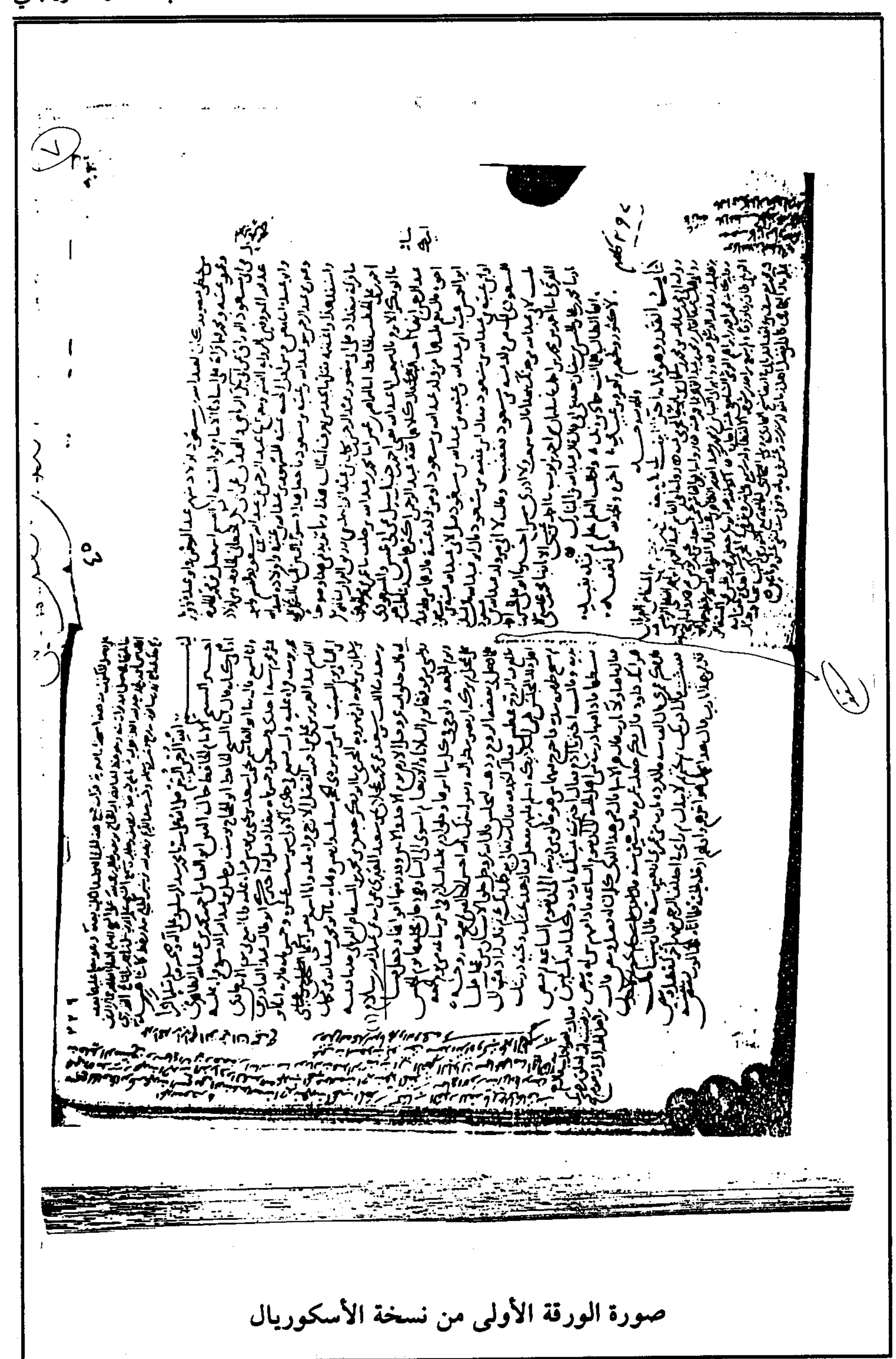
ونسخ زين العابدين تقع في (٧٥) صفحة، في كل صفحة سبعة وعشرون سطراً تقريباً، وكُتبت بخط جميل واضح معجم، وهي موجودة في المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وبعد، فإني أشكر كل من ساعد في تحقيق الكتاب، كما أُنبِّه على من يجد خطأً أو خللاً أن يبادرني النصيحة، وفَّق الله الجميع للخير، والله أعلم.

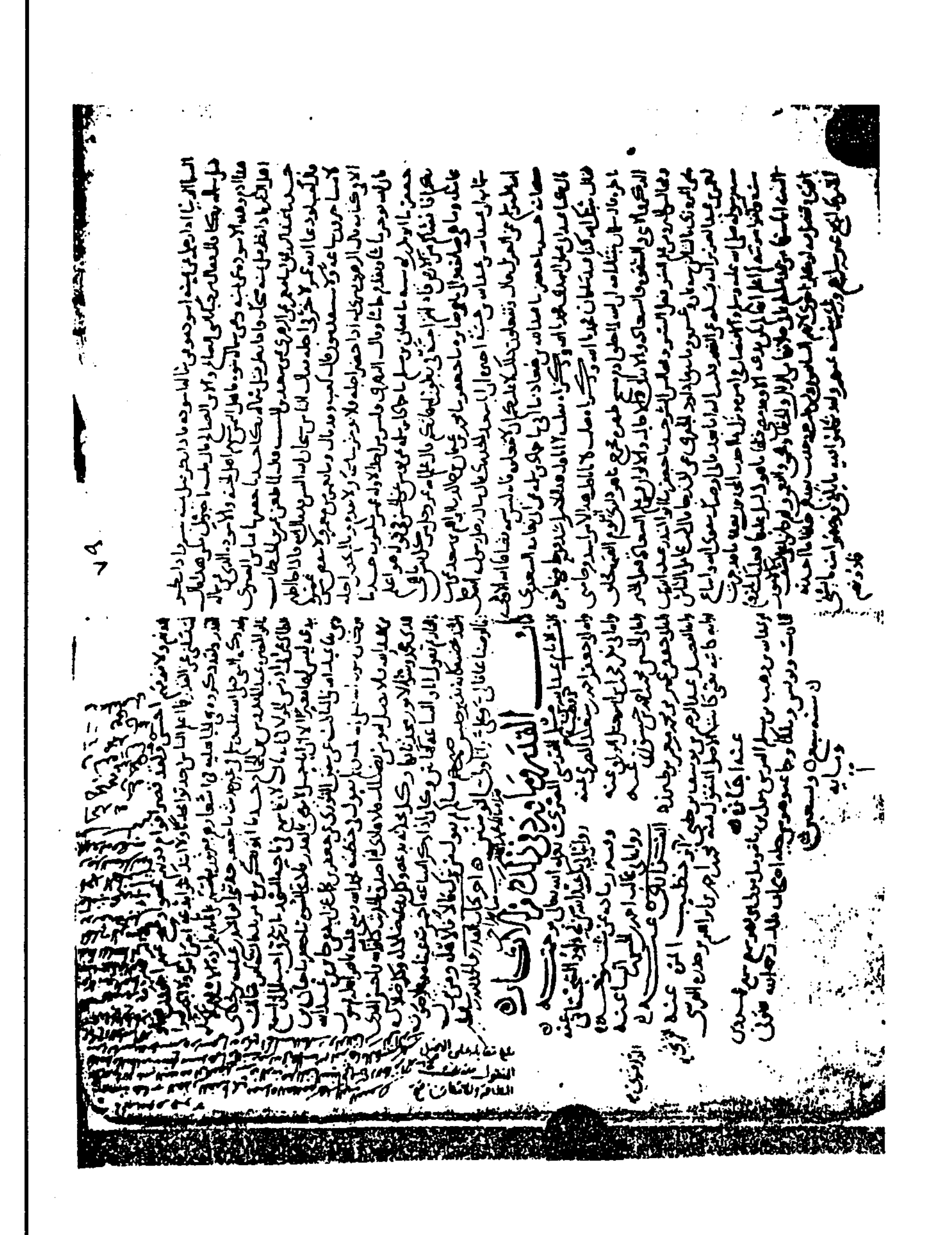
❑ ❑ ❑



# صور النسخ الخطية



صورة الورقة الأولى من نسخة الأسكوريال



صورة الورقة الأخيرة من نسخة الأسكوريال، ويظهر بعده كتاب القدر لابن وهب

٢٠٧ ٣٠١

# كتاب القدر

تأليف أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن
بن المستفاض الفريابي رواية
أبي محمد عبد الله بن محمد
بن سليمان بن بابويه
المخرمي رحمه
الله تعالى

هو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي طاف شرقاً وغرباً ولم يسمع من
أحد من شيوخه إلا لفظاً ولد سنة سبع ومائتين وتوفي في المحرم سنة احدى وثلثمائة

رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه المخرمي عنه
رواية أبي القاسم عبد العزيز بن أحمد الفضلي القرميسي عنه
رواية أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن أحمد عنه
رواية أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش عنه
رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
رواية أبي العباس محمد بن عبد الله [illegible] عنه

صورة الغلاف الخارجي للكتاب من نسخة جامعة الإمام

٢

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري اذنا في كتابه قال انبا الشيخ الحافظ
ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وانا اسمع قال ثنا ابو القاسم يحيى بن اسعد
بن يحيى بن بوش قراءة عليه وانا اسمع في يوم الاثنين حادي عشر محرم سنة احدى وتسعين
وخمسماية ببغداد وقيل له اخبركم ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وانت تسمع في
جمادى الاولى من سنة ست عشرة وخمسماية فاقر به انبا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد
بن الفضل الازجي قراءة وانا اسمع بقراءتي على ابن البنا في يوم السبت ثامن عشرين ذي الحجة
سنة ثلاث واربعين وماية ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حدثنا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بالويه بن فهرويه النحوي ثنا ابو بكر جعفر
بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (١) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد
عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الله بن سلام انه قال لما خلق الله
عز وجل الارض يوم الاحد والاثنين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها رواسي من فوقها يوم
الثلثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس ويوم الجمعة واوحى
في كل سماء امرها وخلق آدم عليه السلام في آخر ساعة من يوم الجمعة على عجل ثم تركه اربعين سنة
ينظر اليه ويقول تبارك الله احسن الخالقين ثم نفخ روحه فلما دخل في بعضه الروح وثب ليجلس
قال الله عز وجل خلق الانسان من عجل فلما تتابع فيه الروح عطس فقال الله عز وجل له
قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله تعالى يرحمك الله ربك ثم قال له اذهب الى اهل
ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم ففعل فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك ثم مسح ظهره
بيديه فاخرج منها من هو خالق من ذريته الى ان تقوم الساعة ثم قبض يديه وقال
اختر يا آدم فقال اخترت يمينك يا رب وكلتا يديك يمين فبسطها فاذا ذريته من اهل الجنة
فقال ما هؤلاء يا رب قال هم من قضيت ان اخلق من ذريتك من اهل الجنة الى ان
تقوم الساعة فاذا فيهم من له وبيص فقال من هؤلاء يا رب قال هم الانبياء قال فمن
هذا الذي كان له فضل وبيص قال هو ابنك داود قال فكم جعلت عمره قال ستين سنة
قال فكم عمري قال الف سنة قال فزده يا رب من عمري اربعين سنة قال ان شئت
قال فقد شئت قال اذن يكتب ثم يختم ثم لا يبدل ثم راى في احدى كفي الرحمن منهم آخر
له فضل وبيص قال فمن هذا يا رب قال هذا احمد هو آخرهم واولهم دخولا الجنة فلما اتاه
ملك الموت ليقبض نفسه قال انه قد بقي من عمري اربعون سنة قال اولم تكن وهبتها

صورة الصفحة الأولى

موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي
له إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول أنا والساعة
كهاتين وكان إذا ذكر الساعة احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه
نذير جيش صبحكم مساكم ثم يقول من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا
فإلي وعلي وأنا ولي المؤمنين - آخر كتاب القدر والحمد لله رب العالمين -
وقع الفراغ من نسخ هذه النسخة يوم الأربعا لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسع عشرة
وثلثمائة وألف من الهجرة النبوية في البلد حيدرآباد النظامي الجنوبي حين إقامتي به لتدريس
العربية في المدرسة النظامية الفوقانية وأنا أبو محمد زين العابدين المدعو بنظير حسن الآروي
البهاري غفر الله له ولوالديه ورحم الله عبدا قال آمين المرجو من الناظرين إلى هذا الكتاب
والمستفيدين منه أن يدعوا لي بحسن الخاتمة والمغفرة والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين -

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

# عملي في الكتاب

١ ــ كان الاهتمام الكبير عندي إخراج النص سليماً، ولذلك قمت بمراجعة الكتاب بعد تحقيقه على النسخ الخطية لاستدراك ما فات.

٢ ــ قمت بدراسة أسانيد المصنف، والحكم على بعضها بما يليق بحالها حسب القواعد المتبعة في ذلك، مراعياً في ذلك اتصال الأسانيد من انقطاعها، وغير ذلك من القواعد الحديثية المعروفة، كما أني لا أخلي المقام من أحكام العلماء السابقين على الأحاديث.

٣ ــ اعتمدت النسخة الأصلية للكتاب، وما زادته النسخة الثانية نبهت عليه مع إثباته، حيث لم تظهر بعض الحواشي في مصورتي للنسخة الأصلية، وحفظها لنا ناسخ النسخة الثانية.

٤ ــ نقل الآجري في «الشريعة» الكثير من نصوص الكتاب، فكان بمثابة نسخة ثالثة، ولذلك تجد المقارنة بينهما في الهامش.

٥ ــ خرجت الأحاديث في الكتاب، وكذلك الآثار من دواوين السنة، على أني اكتفيت بالعزو للصحيحين أو أحدهما إذا كان الحديث فيهما أو في أحدهما.

٦ ــ إعداد الكتاب من حيث ترقيم نصوصه، ووضع علامات الترقيم، لما في ذلك من أثر في تقريب مادة الكتاب، وضبطت بالشكل الأحاديث الواردة في الكتاب.

٧ ـ وضعت الفهارس في آخر الكتاب، وهي تشمل فهرساً للآيات الواردة في نصوص الكتاب، وفهرساً آخر لأطراف الأحاديث والآثار مع ذكر رواتها أو قائليها.

٨ ـ قد تختلف النسختان في مثل: «قال تعالى» و «قال الله تعالى» و «قال عز وجل» أو الترضي عن الصحابـي، لم أشر إلى هذا الاختلاف، فليعلم ذلك، ثم إن ناسخ النسخة الثانية أخطأ في نسخة لبعض الكلمات، فمثلاً في الأصل: «إسحاق بن سيار» فيكتب هو «إسحاق بن يسار» فإني أهمل التنبيه على مثل هذا ما دام الأصل صحيحاً.

٩ ـ اختصر الناسخ (حدثنا) إلى (نا)، فكتبتها على الأصل (حدثنا) ومثلها أخبرنا.

١٠ ـ حذفت قول راوي الكتاب (حدثنا جعفر) يعني المصنف، حيث كتبها قبل كثير من الأحاديث، فحذفتها فليعلم.



# كتـاب القـدر

## تأليف أبـي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفـريـابـي

رواية أبـي محمد عبيد الله[١] بن محمد بن سليمان بن بابويه المخرمي عنه؛

رواية أبـي القاسم عبد العزيز بن أحمد الفضلي القرميسي عنه؛

رواية أبـي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن أحمد عنه؛

رواية أبـي القاسم يحيـى بن أسعد بن يحيـى بن يونس عنه؛

رواية أبـي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي؛

رواية أبـي العباس محمد بن عبد الله الظاهري عنه؛

**وهذه ترجمة موجزة لرجال إسناد النسخة:**

١ ــ عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله بن مرزوق، أبو محمد الدقاق المخرمي، يعرف بابن جغوما، حدث عن أبيه، وعن جعفر بن محمد الفريابـي والحسين بن محمد بن عفير، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وعلي بن الحسن بن العبد. قال الخطيب:

(١) في «تاريخ بغداد»: (عبيد الله)، وهكذا أيضاً في أول الكتاب، وعلى الغلاف الخارجي: (عبد الله).

حدثنا عنه أحمد بن علي بن عثمان الخطبي، وبشرى بن عبد الله الرومي، وعبد العزيز الأزجي، وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، وأبو القاسم التنوخي، وأحاديثه مستقيمة.

وكان قد عمي في آخر عمره، قال الخطيب: أخبرني الأزهري أن ابن فهرويه المخرمي، مات في سنة ست وسبعين وثلثمائة. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٦٣).

٢ ـ الشيخ الإمام، المحدث المفيد، أبو القاسم، عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكَّر البغدادي الأزجي.

سمع الكثير من ابن كيسان، وأبي عبد الله العسكري، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وأبي سعيد الحرفي، وعبد العزيز الخرقي، ومحمد بن أحمد الجرجرائي المفيد، وابن المظفر، والدارقطني، وخلق، وعني بالحديث.

روى عنه الخطيب، والقاضي أبو يعلى، وعبد الله بن سبعون القيرواني، والحسين بن علي الكاشغري، وحمد بن إسماعيل الهمذاني، والمبارك بن الطيوري، وخلق.

له مصنف في الصفات لم يهذبه.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً كثير الكتاب، مولده في سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مئة، وتوفي في شعبان سنة أربعٍ وأربعين وأربع مئة. «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٨).

٣ ـ الشيخ الأمين، الثقة العالم المسند، أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي ابن أبي بكر.

ولد سنة نيف وثلاثين وأربع مئة.

وسمع المصنفات الكبار من أبي علي بن المذهب، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي بكر بن بشران، وأبي محمد الجوهري، وعدة، وتفرد في وقته.

حدث عنه السلفي، وأبو العلاء العطار، وهبة الله الصائن، وأبو بكر ابن النقور، والشيخ عبد القادر، وعبد الحق اليوسفي، وأبو منصور محمد بن أحمد الدقاق، ويحيى بن بوش، وعدد كثير.

قال السمعاني: شيخ صالح ثقة دين، متحر في الرواية، كثير السماع، انتشرت عنه الرواية في البلدان، وحمل عنه الكثير.

وقال السلفي: تربى أبو طالب على طريقة والده في الاحتياط التام في الدين في التدين من غير تكلف، وكان كامل الفضل، حسن الجملة، ثقة متحرياً، إلى غايةٍ ما عليها مزيد، قل من رأيت مثله، وكان أبوه أبو بكر أزهد خلق الله، قال محمد بن عطاف: توفي أبو طالب في آخر يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة، سنة ست عشرة وخمس مئة. «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٨٦).

٤ ــ الشيخ المعمر، الرحلة، أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوش، البغدادي الأزجي الخباز.

سمع بإفادة خاله من أبي طالب بن يوسف، وأبي الغنائم محمد بن محمد، وعدة.

وأجاز له أبو القاسم بن بيان، وأبو علي الحداد، وأبو الغنائم النرسي، وجماعة.

قال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً.

حدث عنه: الشيخ موفق الدين، والبهاء عبد الرحمن، وعدة.

مات في ثالث ذي القعدة فجاءة، غصَّ بلقمة، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله بضع وثمانون سنة.

٥ ــ يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله الإمام المحدث الصادق، الرحال النقال، شيخ المحدثين، رواية الإسلام، أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأَدَميّ، الإسكاف، نزيل حلب وشيخها.

ولد في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

مشيخته نحو الخمس مئة، وصحب الحافظ عبد الغني، وتخرج به مدة.

قال الذهبي: روى لنا عنه الحافظ أبو محمد الدمياطي، والحافظ أبو العباس ابن الظاهري.

توفي إلى رحمة الله في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وست مئة وله ثلاث وتسعون سنة. «سير أعلا النبلاء» (٢٣/ ١٥١).

٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله، الحافظ القدوة جمال الدين أبو العباس الحلبي الظاهري شيخ الذهبي رحمهما الله، مولده في شوال سنة ست وعشرين وستمائة.

قال الذهبي: اشتغل وقرأ بالسبع على أبي عبد الله الفاسي، وسمع من ابن اللتي والأربلي والموفق يعيش وابن رواحة وأكثر عنه وعن ابن خليل.

شيوخه أزيد من سبعمائة شيخ.

مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة، وله سبعون سنة. «معجم شيوخ الذهبي» (٨٤).



# النص المحقق



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بالويه بن فهرويه المخرمي، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي:

١ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد عن

---

١ ــ أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ١٩١)، أخبرنا الفريابي وساقه، وأخرجه مختصراً من قول عبد الله بن سلام النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٩) بمثل إسناد المصنف، وتابع ابن عجلان عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب كما عند المصنف برقم (٢)، وابن منده في «التوحيد» (٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» برقم (٨١١)، وتابعه كذلك أبو معشر نجيح وهو ضعيف، اختلط، فرواه عن سعيد، عن عبد الله بن سلام بإسقاط أبي سعيد، وهذا عند ابن جرير في تاريخه (١/ ٤٧)، وأبي الشيخ في «العظمة» برقم (٨٨٥).
والأثر لبعض أجزائه شواهد مرفوعة إلى النبي ﷺ، فقد أخرج ابن حبان في صحيحه (٦١٦٧ ــ الإحسان) عن أبي هريرة مرفوعاً: «لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس. . .» الحديث، وإسناده صحيح.

محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام أنه قال: خلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد والاثنين، وقدَّر فيها أقواتها وجعل فيها رواسي من فوقها يوم الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فخلقها[١] يوم الخميس ويوم الجمعة وأوحى في كل سماء أمرها وخلق آدم عليه السلام في آخر ساعة من يوم الجمعة على عجل ثم تركه أربعين (يوماً)[٢] ينظر إليه ويقول: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ۝١٤﴾، ثم نفخ فيه (من)[٣] روحه، فلما دخل في بعضه الروح وذهب ليجلس، قال الله عز وجل: ﴿خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖ﴾[٤]، فلما تتابع فيه الروح عطس، فقال [الله عز وجل له «قل الحمد لله» فقال:][٥] الحمد لله، فقال الله تعالى: «يرحمك ربك»، ثم قال له: «اذهب إلى أهل ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم» ففعل، فقال: «هذه تحيتك وتحية ذريتك»، ثم مسح ظهره بيديه فأخرج منها من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة ثم قبض يديه، وقال: «اختر يا آدم»، فقال: اخترت يمينك

(١) وأيضاً في كتاب الشريعة (ص ١٩١): فخلقها، أما النسخة الثانية: فجعلها.

(٢) من كتاب الشريعة (ص ١٩١)، وليست في الأصل.

(٣) النسخة الثانية ليس فيها: فيه من.

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٣٧.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت على الهامش وهي غير واضحة، ونقلتها من النسخة الثانية.

يا رب وكلتا يديك يمين، فبسطها فإذا فيها ذريته من أهل الجنة، فقال: ما هؤلاء يا رب، قال: «هم من قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة» فإذا فيهم من له وبيص، فقال: من هؤلاء يا رب، قال: «هم الأنبياء»، قال: فمن هذا الذي كان له فضل وبيص، قال: «هو ابنك داود»، قال: فكم جعلت عمره، قال: «ستين سنة»، قال: فكم عمري، قال: «ألف سنة»، قال: فزده يا رب من عمري أربعين سنة، قال: «إن شئت»، قال: فقد شئت، قال: «إذن يكتب ثم يختم ثم لا يبدل»، ثم رأى من آخر كف الرحمٰن منهم، آخر له فضل وبيص، قال: فمن هذا يا رب، قال: «هذا محمد، هو آخرهم وأولهم أدخله الجنة»، فلما أتاه ملك الموت ليقبض نفسه[1]، قال: إنه قد بقي من عمري أربعون سنة، قال: أولم تكن وهبتها لابنك داود، قال: لا، قال: فنسي آدم فنسيت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته، وعصى آدم فعصت ذريته وذلك أول يوم أمر بالشهداء.

٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب[2] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن

(١) سقطت الورقة الثانية من الأصل، وهي تبدأ بقوله: [قال: ...]، واستدركتها من النسخة الثانية.

٢ ـ انظر النص السابق.

(٢) كانت في الأصل: (سعيد بن أبي ذئب) وهو خطأ. ولعل الناسخ انتقل بصره إلى شيخ ابن أبي ذئب.

عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: بدأ الله عز وجل خلق الأرض فخلق سبع أراضين في يومين يوم الأحد ويوم الاثنين، وقدر فيها أقواتها في يومين يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء فخلقهن في يومين فقضاهن آخر يوم الجمعة، وهي الساعة التي خلق فيها آدم على عجل، والساعة التي تقوم فيها الساعة، ما خلق الله عز وجل من دابة إلاَّ وهي تفزع من يوم الجمعة إلاَّ الإنسان والشيطان.

٣ ـ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَلَقَ الله آدَمَ وطولُهُ ستونَ ذراعاً، فلما خَلَقه، قال: اذهَبْ فَسَلِّم على أولئكَ، وإذا نَفَرٌ مِنْ الملائِكَة جلوس فاسمَعْ ما يُحيونَك، فإنَّهَا تحيتك وتَحيةُ ذريتكَ فَذَهَبَ فقال: السلامُ عَليكُم، فقالوا: السلامُ عَليكَ ورحمةُ الله فزادوهُ ورحمةُ الله».

٤ ـ حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن

---

٣ ـ أخرجه البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٣١) وغيرهما، وعندهما زيادة: «فكلُّ من يَدخلُ الجنَّةَ على صورةِ آدم، (زاد مسلم: وَطُولُهُ سِتّونَ ذِرَاعاً) فلم يَزَلِ الخَلقُ يَنقُصُ بَعدُ حتى الآن».

٤ ـ فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وأخرجه الطيالسي (٢٦٩٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/١)، وأحمد في مسنده (٢٢٧٠ ـ دار =

زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس [وغير واحد عن الحسن][1]، قال: لما نزلت آية الدين، قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أوَّل مَنْ جَحَدَ آدم عليه الصلاة والسلام، وإنَّ الله عزَّ وجل لما خلقه مسحَ ظَهرَهُ وأخرجَ منه ما هو ذراري، فجعلَ يعرضُهم عليه فرأى فيهم رجلاً أزهَر، فقال: أي ربِّ، أيُّ شيء هذا، قالَ: ابنكَ داود، فقال: أي ربِّ: كم عمره؟ قال: ستونَ سنة، قال: أي ربِّ زِدْهُ، قال: لا، إلاَّ أنْ تزيدَهُ أنتَ من عمرك، قال: وكانَ عمرُه ألف سنة، فوهبَ لهُ من عمره أربعينَ سنة، فكتبَ عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدمُ أتتهُ الملائكة ليقبضوه، فقال: إنَّهُ قد بقي من عمري أربعونَ سنة، قالوا: قد وهبتها لابنكَ داود، قال: ما فعلت، فأظهر اللّهِ عزَّ وجل الكتابَ وشهدت الملائكة وأكملَ لآدم ألفَ عامٍ، وأكمل لداود مائة سنة».

---

= الفكر)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٤)، وفي كتاب الأوائل (٤)، وابن جرير في تاريخه (١٤٦/١) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ولكن الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة (سيأتي عند المصنف برقم (١٩)) يرتقي به إلى درجة الصحيح.

(١) هكذا بالأصل، وليست في مصادر التخريج.

٥ ــ حدثنا خالد[1] بن يحيى البلخي، حدثنا سفيان هو ابن عيينة، حدثنا إبراهيم بن نافع عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: يا أبا عباس الساعة التي تذكر في يوم الجمعة قال: الله أعلم، خلق الله عز وجل آدم من أديم الأرض بعد العصر في آخر ساعات النهار من يوم الجمعة، من أديم الأرض كلها من أسودها وأحمرها وطيبها وخبيثها، فلذلك من ولده الأحمر والأسود والطيب والخبيث، ثم نفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته، وعهد إليه عهداً فنسي، فلذلك سمي الإنسان، والله ما غربت الشمس من ذلك اليوم حتى أخرج منها، وقال مرة: والله ما غربت الشمس من ذلك اليوم حتى أخرج من الجنة.

---

٥ ــ إن كان شيخ الفريابي هو زكريا بن يحيى البلخي ووهم الناسخ في كتابته، فالإسناد صحيح، وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (٧٦).

وأخرجه من طريق عطاء عن ابن عباس ابن منده في «التوحيد» (٧٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» برقم (٨١٧)، وإسناده صحيح، وكذلك الأصبهاني في «الحجة في بيان الحجة» برقم (٢١٣).

ولبعض أجزائه شاهد مرفوع إلى النبي ﷺ من حديث أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود، وبين ذلك، والسهل والحَزْنُ، وبين ذلك والخبيث والطيب وبين ذلك».

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» بسند صحيح، كما قال الشيخ ناصر الدين الألباني في الصحيحة (١٦٣٠).

(١) هكذا بالأصل، ولم أتبين من هو، إلاَّ أن يكون زكريا بن يحيى البلخي.

٦ ــ حدثني إسماعيل بن أبـي كريمة الحراني، حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما خلق الله تعالى آدم فجرى فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك الله.

٧ ــ حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد عن حصين، عن عكرمة قال: لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: رحمك ربك فذهب ينهض قبل أن تمور الروح في رجليه، فقال الله تعالى: ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾[2].

٨ ــ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا جرير عن حصين، عن عكرمة نحوه.

٩ ــ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج

---

٦ ــ صحَّ مرفوعاً من حديث أبـي هريرة، كما عند ابن حبان وغيره برقم (٦١٦٧ ــ الإحسان)، وراجع النص رقم (١).

(١) هكذا بالأصل، ولعله حصين عن عكرمة.

٧ ــ إسناده صحيح، وراجع تخريج النص السابق.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٧.

٨ ــ إسناده صحيح.

٩ ــ عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبـي ﷺ، قاله مسلم، وعدَّه غيره من كبار التابعين، وكان قاصَّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر، انظر: «التقريب».

قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير: إن الله تعالى لما خلق آدم عطس، فقال: الحمد لله، فقال الله عز وجل: رحمك ربك.

١٠ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، حدثنا أبو عثمان أنه سمع عبد الله أو سلمان ــ قال: ولا أراه إلاَّ سلمان ــ قال: إن الله عز وجل لما خمر طينة آدم أربعين ليلة أو أربعين يوماً، ثم ضرب بيديه فيه فخرج كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، ثم خلط بينهما، قال: فمن ثم يخرج الحي من الميت، والميت من الحي أو كما قال.

١١ ــ حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر فذكر مثله.

١٢ ــ حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبا سليمان عن أبي عثمان، عن سلمان أو ابن مسعود فذكر مثله.

---

١٠ ــ أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٧)، من طريق سلمان أن ابن مسعود قال: فذكره، والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٣٦) بالشك، وابن جرير في «التاريخ» (١/ ٨٩) عن سلمان الفارسي من دون شك، وأبو الشيخ في كتاب العظمة (١٠٢١) بالشك كذلك، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧١٦) بالشك أيضاً.

١١ ــ انظر النص السابق.

١٢ ــ انظر نص (١٠).

١٣ ــ حدثنا أبو مروان عبد الملك بن حبيب المصيصي، حدثنا أبو إسحاق[١] الفزاري عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: إن الله عز وجل خمر طينة آدم أربعين يوماً أو أربعين ليلة فذكر الحديث، وقال فيه عن سلمان وحده.

١٤ ــ حدثنا عمر بن حفص أبو محمد الثقفي الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن

---

١٣ ــ في إسناده شيخ المصنف عبد الملك بن حبيب، مقبول، وانظر النصوص السابقة.

(١) في الأصل: (إسحاق الفزاري)، ولعل الصواب ما أثبت، ثم وجدت الآجري في «الشريعة» ساق الأثر (ص ١٩٠)، من طريق الفريابي وفيه (أبو إسحاق الفزاري) والحمد لله.

١٤ ــ رجاله ثقات، إلاَّ شيخ المصنف فهو صدوق، فقد ترجم له ابن أبي حاتم (٦/ ١٠٣)، وقال عمر بن حفص بن شليلة الدمشقي، روى عن الوليد بن مسلم، روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: دمشقي صدوق، والحديث فيه يحيى بن أبي كثير يدلس، وقد عنعن.

وأخرجه من حديث أبي هريرة الترمذي (٣٦٠٩)، وقال: «حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه»، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» برقم (٨)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ١٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٧٠)، من طرق عن الوليد بن مسلم به.

وله شاهد يصح الحديث به، فانظر تخريج الحديث التالي.

أبـي كثير عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: سُئِل رسول الله ﷺ متى وجبت لك النبوة؟ قال: «فِيمَا بين خَلْقِ آدَم وَنَفْخِ الروحِ فيه».

١٥ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق قال: قال أعرابـي لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال له الناس: مه، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوْهُ، كُنتُ نبياً وآدمُ بَينَ الروحِ والجَسَد».

---

١٥ ــ سيأتي موصولاً عند المصنف برقم (١٧)، وهذا الأعرابـي جاء في بعض الطرق أنه ميسرة الفجر، وفي بعضها ابن أبـي الجدعاء، كما سيأتي في التخريج، ولذلك قال ابن الأثير في «أسد الغابة»: (قال ابن الفرضي: اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبـي الجدعاء، وميسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذلك، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً»؟).

وأشار إلى هذا ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٧٠)، فقال: «قيل إنه عبد الله بن أبـي الجدعاء الماضي في العبادلة، وميسرة لقب».

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٤٨) (٧/ ٥٩) (٧/ ٦٠)، وأحمد في «المسند» (٢٠٦١٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٧٤)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٤١٠) (٤١١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٨٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٨٥)، من طرق عن عبد الله بن شقيق، في بعضها التصريح بأنه عبد الله بن أبـي الجدعاء، وفي بعضها ميسرة الفجر وفي بعضها عن رجل، ولا ضير من هذا الاختلاف كما سبق.

١٦ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق قال: قيل لرسول الله ﷺ متى كنت نبياً؟ قال: «وآدمُ بينَ الروحِ والجَسَد».

١٧ ــ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا منصور بن سعد عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر رضي الله عنه، قال: قلت يا رسول الله متى كنت نبياً؟ قال: «وآدمُ بينَ الروحُ والجَسَد».

١٨ ــ حدثنا أبو مروان.........................

---

١٦ ــ انظر النص التالي.

١٧ ــ انظر نص (١٥) لتخريج الحديث.

١٨ ــ في إسناده الحسن بن يحيى الخشني، صدوق كثير الغلط، وباقي رجاله موثقون، واسم أبي عبد الله مولى بني أمية، ناصح، ثقة.

وأخرجه من هذا الوجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» في الأصل السادس بعد المائتين فقال: حدثنا الفضل بن محمد حدثنا هشام بن خالد الدمشقي وساقه، كما في «إتحاف السادة المتقين» (١/ ٤٥٤).

كما أخرجه ابن أبي حاتم، فقال: حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد وساقه، وهذا عند ابن كثير في تفسيره (٤/ ٣٦٢ ــ ط المنار)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٧) من طريق المصنف وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، فقال: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله أخبرنا محمد بن أحمد بن حسنون، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن نصر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي وساقه، وهذا في «إتحاف السادة المتقين» (١/ ٤٥٤).

=

هشام[١] بن خالد الأزرق الدمشقي، حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن أبي عبد الله مولى بني أمية، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أولُ شيءٍ خلقهُ الله عزَّ وجل القلم، ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له: اكتب، قال: وما أكتب، قال: اكتُب ما يكونُ وما هو كائنٌ مِنْ عملٍ أو أثرٍ أو رزقٍ أو أجلٍ، فكتب ما يكونُ وما هو كائنٌ إلى يوم القيامة، فذلك قوله عز وجل: ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾[٢] ثم ختم على فِيِّ القلم فلم يَنْطِقْ، ولا ينطق إلى يوم القيامة، ثم خلقَ العقلَ فقال: وعزتي لأكملنك فيمن أحبَبتُ ولأنقصنك فيمن أبغضتُ».

١٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين،

---

= وقد رواه عن أبي صالح أيضاً سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٦٩)، والدارقطني في «الغرائب» كما في إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٥٤) وفي إسناد محمد بن وهب، ضعيف كما في التقريب.

ولبعضه شاهد من حديث ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء»، أخرجه أبو يعلى (٢٣٢٩) وغيره بإسناد صحيح.

(١) من هنا تبدأ نسخة الأصل، وينتهي السقط الذي وقع فيها بسبب الورقة التي سقطت من التصوير.

(٢) سورة القلم: الآية ١.

١٩ ــ أخرجه من هذا الوجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٧)، والترمذي (٣٠٧٦)، وقال: «حسن صحيح» وأبو يعلى (٦٦٥٤)، والحاكم (٢/ ٣٢٥)، وقال: =

حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا خلق الله تعالى آدمَ عليه الصلاةُ والسلامُ مسحَ ظَهْرَهُ، فسقطَ من ظهره كلُّ نَسمةٍ هو خَالقُها من ذريته إلى يوم القيامة، فجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً من نور ثم عرضهم على آدم، فقال: أي رب، من هؤلاء، قال: هؤلاء ذريتك قال فرآى رجلاً يقال له داود، فقال: أي رب كم جعلت عمره، قال: ستين سنة، قال: أي رب فزده من عمري أربعين سنة، قال فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال: أولم يبق من عمري أربعون سنة، قال: أولم تُعطها ابنك داود، قال فجحد، فجحدت ذريته، ونسي فنسيت ذريته وخطيء فخطئت ذريته».

٢٠ ـــ حدثنا أحمد بن الفرات، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبـي هريرة رضي الله عنه أن النبـي ﷺ قال: «لمَّا

---

= «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبـي.

والحديث روي عن أبـي هريرة رضي الله عنه من غير طريق أبـي صالح فقد رواه عطاء بن يسار عند ابن وهب في «القدر» (٨)، وسعيد المقبري وحفص بن عاصم، وهذان عند ابن أبـي عاصم في «السنة» (٢٠٥) (٢٠٦)، وقد اختلف فيه على هشام بن سعد، فانظر التعليق على النص الآتي.

٢٠ ـــ انظر التخريج السابق، وقد سئل أبو زرعة عن هذا الاختلاف على هشام بن سعد فقال: حديث أبـي نعيم أصح، وَهِمَ ابن وهب في حديثه. «العلل» (٢/ ٨٧).

خلق اللَّهُ عزَّ وجل آدمَ مسحَ ظهرهُ فسقطَ من ظهره كلُّ نَسمةٍ تكون إلى يومِ القيامة، فعرضهم على آدم، فرآى في وجهِ كلِّ رجلٍ منهم وبيصاً من نور فرآى رجلاً منهم له وبيصٌ أعجبه، فقال: من هذا يا رب، قال: هذا من ولدك اسمه داود قال: كم عمرهُ يا رب، قال: ستون سنة، قال: زِدهُ من عمري أربعين سنة، قال: إذنْ يكتبُ ويختمُ ولا يبدَّل، قال فلما نفدَ عمر آدم إلاَّ الأربعين التي وهبها لداود، أتاه ملكُ الموتِ، فقال آدمُ إنَّه قد بقي من عمري أربعونَ سنة، فقال: ألم تعطها ابنكَ داود، قال فجحدَ آدمُ فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته، وخطىء فخطئت ذريته، فرآى فيهم القوي والضعيف والغني والفقير والصحيح والمبتلى، قال: يا رب، إلاَّ سوَّيت بينهم، قال: أردت أن أُشكر».

٢١ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عمن أخبره، عن عبد الله بن شداد قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إنَّ الله عز وجل خلق الخلق فجعلهم نصفين فقال لهؤلاء ادخلوا الجنة هنيئاً، وقال لهؤلاء ادخلوا النار ولا أبالي.

---

٢١ ــ إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عبد الله بن شداد، وأخرجه الآجري في «الشريعة» من طريق المصنف (ص ١٨٦)، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٩٤)، والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٣٦)، واللالكائي (١٢٠٤)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (مخطوط) (ق ٢٠) من وجه آخر عن أبـي بكر رضي الله عنه من رواية عبد الرحمن بن سابط عنه، وعبد الرحمن لم يسمع من كثير من الصحابة كما في ترجمته من «التهذيب» ومعناه صحيح، فانظر نص (٣٦).

٢٢ ـ حدثنا عمرو بن عمرو[1] بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الزُّبَيْدي حدثني راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة النصيري، عن هشام بن حكيم رضي الله عنه، أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أنبتدأ الأعمال أم قضي القضاء، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجل أخذَ ذريةَ آدمَ من ظهره، وأشهدهُم على أنفسهم، ثم أفاضَ بهم في كفيه،

---

٢٢ ـ إسناده مضطرب، فهو ضعيف من هذا الوجه، غير أن معناه صح عن عدد من الصحابة ستأتي رواياتهم عند المصنف، أما اضطراب إسناده فقد نصَّ على ذلك الحافظ ابن السكن (نقله عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة عبد الرحمن بن قتادة) ونص على ذلك أيضاً الحافظ ابن عبد البر في كتابه «الاستيعاب» وقال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٨٠٩): (واختلف فيه على راشد بن سعد فقيل هكذا [قلت: يعني راشد عن عبد الرحمن بن قتادة قال سمعت النبي ﷺ كما سيأتي عند المصنف] وقيل عن راشد عن عبد الرحمن بن قتادة، عن هشام بن حكيم، وقيل عن عبد الرحمن، عن أبيه وهشام، وقيل عن أبيه عن هشام، وأخرجه ابن شاهين من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة وكان من أصحاب النبي ﷺ وذكر البخاري أن هذه الزيادة خطأ، وأن الصواب عن راشد، عن عبد الرحمن عن هشام» انتهى. قلت وستأتي هذه الطرق للحديث عند المصنف، وانظر ما كتبه الشيخ أحمد شاكر حول الحديث في تعليقه على «تفسير الطبري» (١٣/ ٢٤٤).

(١) هكذا بالأصل، وفي الشريعة للآجري (عمرو بن عثمان بن كثير) وهو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص، الحمصي، صدوق.

فقال: هؤلاء للجنَّةَ وهؤلاء للنَّار، فأهل الجنة ميسرون لعملِ أهل الجنة، وأهلُ النار ميسرونَ لعمل أهل النَّار».

٢٣ ــ حدثني أبو أنس مالك بن سليمان، حدثنا بقية عن الزبيدي حدثني راشد بن سعد، فذكر بإسناده مثله.

٢٤ ــ حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة، عن هشام بن حكيم رضي الله عنهما أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال يا رسول الله: أنبتدأ الأعمال، أم قد قضي القضاء فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أخذَ ذرية آدم من ظهورهم ثمَّ أشهدهم على أنفسهم، ثم أفاضَ بهم في كفيه، فقالَ لهؤلاء في الجنَّة ولهؤلاء في النَّار، فأهل الجنَّة ميسرون لعمل أهل الجنَّة، وأهل النَّار ميسرون لعمل أهل النَّار».

٢٥ ــ حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا معاوية بن صالح عن راشد يعني ابن سعد الحمصي، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي رضي الله عنه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عزَّ وجل

---

٢٣ ــ راجع الكلام عليه في النصِّ السابق، وشيخ المصنف له ترجمة في تاريخ بغداد (١٥٩/١٣).

٢٤ ــ راجع الكلام عليه في نص (٢٢).

٢٥ ــ راجع الكلام عليه في نص (٢٢).

خلقَ آدم، وأخذَ الخلقَ من ظهره، فقال: هؤلاء في الجنَّة ولا أبالي، وهؤلاء في النَّار ولا أبالي» فقال رجل، يا رسول الله: على ماذا العمل، قال: «على مواقع القدر».

٢٦ ــ حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عز وجل خلقَ آدم، ثم أخذَ الخلقَ من ظهره، فقال هؤلاء في الجنَّة ولا أبالي. وهؤلاء في النَّار ولا أبالي» فقال قائل: يا رسول الله فعلى ماذا العمل، قال: «على مواقع القدر».

٢٧ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن زيد بن

---

٢٦ ــ راجع الكلام عليه في نص (٢٢).

٢٧ ــ مسلم بن يسار الجهني لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وهكذا رواه مالك في الموطأ (كتاب القدر ــ ٢/٨٩٨) ورواه عن مالك جمع منهم قتيبة بن سعيد عند المصنف وغيره، ومعن بن عيسى عند المصنف كذلك في النص الآتي وعبد الله بن وهب في كتاب القدر له برقم (٩) والقعنبي عند أبي داود (٤٧٠٣) وغيرهم.

وقد خولف مالك في هذا، قال الدارقطني في كتابه «الأحاديث التي خولف فيها مالك ــ مخطوط».

(روى مالك في الموطأ عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فقال: سمعت النبي ﷺ سئل عنها... الحديث. =

أبـي أنيسة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سُئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾[1] فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يسأل

---

= خالفه: (قلت يعني مالكاً رحمه الله) يزيد بن سنان وغيره، رووه عن زيد بن أبـي أنيسة، عن عبد الحميد، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، عن عمر، زادو في إسناده نعيم بن ربيعة ومسلم بن يسار لم يدرك عمر ولا زمانه والله أعلم). انتهى.

قلت: خالف مالكاً في هذا الحديث عمر بن جعثم بن زيد عند أبـي داود (٤٧٠٤) وأبو فروة الرهاوي: يزيد بن سنان عند ابن أبـي عاصم في السنة» (٢٠١) وخالد بن أبـي يزيد عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة (عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد) (٢/٢٩٨/٩) كما قال الألباني في كتاب «ظلال الجنة في تخريج السنة» ومسلم بن يسار الجهني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي بصري تابعي ثقة، كما في ترجمته في التهذيب، وقال في التقريب مقبول.

ونعيم بن ربيعة مجهول، كما قال الترمذي في سننه (٣٠٧٥).

فالحديث لا يسلم من إحدى علتين:

١ ــ جهالة نعيم بن ربيعة

٢ ــ الانقطاع بين مسلم بن يسار وعمر رضي الله عنه.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/٦): (ولكن معنى هذا الحديث، قد صح عن النبـي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة).

(١) سورة الأعراف: الآية ١٧٢.

عنها فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى خلقَ آدم فمسحَ ظهرهُ بيمينه، فاستخرج ذرية فقال خلقتُ هؤلاء للجنَّة وبعمل أهل الجنَّة [يعملون][1]، ثم مسحَ ظهرهُ، فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنَّار وبعمل أهل النَّار يعملون» فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجل إذا خلق العبدَ للجنَّة استعمله بعملِ أهلِ الجنَّة حتى يموتَ على عملِ أهل الجنَّة فيدخله به الجنَّة، وإذا خلق العبدَ للنَّار استعمله بعملِ أهلِ النَّار حتى يموتَ وهو على عملِ أهلِ النَّار فيدخله في النَّار».

٢٨ ـ حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك مثله.

٢٩ ـ حدثنا محمد بن مصفى الحمصي، حدثنا بقية بن

(١) سقطت من الأصل وهي في النسخة الثانية.

٢٨ ـ راجع تخريج النص السابق.

٢٩ ـ شيخ المصنف صدوق له أوهام كما في «التقريب»، وسعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه، ولكن الحديث صحيح، وهو مروي عن عمر رضي الله عنه من طرق:

١ ـ الطريق السابق، وقد سئل الدارقطني عن هذه الطريق فقال: (يرويه أبو ضمرة ابن عياض عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن عمر.

وخالفه يحيى القطان، رواه عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن عمر. لم يذكر أبا هريرة. =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= وكذلك رواه يونس بن يزيد، عن الزهري.

ورواه الزبيدي عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر.

وخالفهم صالح بن أبي الأخضر رواه عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر.

ورواه عقيل عن الزهري مرسلاً، عن عمر.

والمرسل أصح) انتهى من «العلل» (س ١٣٤).

٢ ــ سالم عن ابن عمر عن عمر، وقد سئل الدارقطني عن هذه الطريق فقال: (يرويه عاصم بن عبيد الله، واختلف عنه:

فرواه شعبة عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه، عن عمر.

قال ذلك غندر، والنضر بن شميل، ويعقوب الحضرمي.

وقال قيس بن الربيع وشبابة، وعمرو بن مرزوق: عن شعبة، أن عمر قال.

ورواه عبد الله العمري عن عاصم بن عبيد الله وسالم أبي النضر أن عمر قال: يا رسول الله مرسلاً، والصحيح حديث شعبة الأول) انتهى من «العلل» (س ١٠٧).

٣ ــ سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، قال الدارقطني حين سئل عن هذه الطريق: (يرويه أبو سفيان سليمان بن سفيان واختلف عنه:

فرواه معتمر وأبو عامر العقدي، عن سليمان بن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، وقيل: عن معتمر، عن سليمان بن سفيان، عن عمرو بن دينار.

والصحيح عبد الله بن دينار). انتهى من «العلل» (س ١١٢).

٤ ــ أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمر سأل. . . الحديث.

انظر كتاب «القدر» لابن وهب (١٩).

الوليد، حدثنا الزبيدي عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أرأيت عملنا هذا على أمر قد فُرِغَ منه، أم على أمر نستقبله، فقال رسول الله ﷺ: «بل على أمرٍ قد فُرِغَ منه» فقال عمر: ففيم العمل إذن، فقال رسول الله ﷺ: «كل لا ينال إلاَّ بالعمل» فقال عمر رضي الله عنه: إذن نجتهد.

٣٠ ــ حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرني أصبغ بن الفرج، أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ: أرأيت عملنا أمر قد فرغ منه أم على أمر نستقبله، فذكر مثله.

٣١ ــ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أنس بن عياض، حدثني الأوزاعي عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله: العمل في شيء نَأْتَنِفُه، أو في شيء قد فرغ منه، قال: «بل في شيءٍ قد فُرِغَ منهُ»، قال: ففِيم العمل، قال: «يا عمر، لا يدركُ ذاكَ إلاَّ بالعمل»، قال: إذاً نجتهد يا رسول الله.

---

٣٠ ــ راجع النص السابق وتخريجه.

٣١ ــ راجع نص (٢٩) وتخريجه.

٣٢ ـ حدثني إسحاق بن سيار، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر ـ يعني ابن عبد الله ـ رضي الله عنهما أنه قال: يا رسول الله العمل لأمر قد فرغ منه، أم لأمر نأتَنِفُه، قال: «لأمرٍ قد فرغ (منه)[(١)]» قال سراقة رضي الله عنه: ففيم العمل إذاً يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عاملٍ ميسَّر لعمله».

٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر قد فرغ منه، أم في أمر مبتدع، أو مبتدأ، فقال: «بل في أمر قد فُرِغَ منه»، فقال عمر: أفلا نتكل؟ قال: «اعمل يا ابن الخطاب، فكلٌّ ميسر، أما من كان من أهل السعادة، فإنَّه يعملُ للسعادة، وأمَّا من كان من أهل الشقاء، فإنَّه يعملُ للشقاوة».

٣٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه أنه قال للنبي ﷺ: أرأيت ما نعمل فيه، أمر قد فرغ منه، فذكر مثله.

---

٣٢ ـ صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٤٨) وغيره.

(١) ساقط من الأصل، وهو عند ابن وهب في كتاب «القدر».

٣٣ ـ صحيح، سبق الكلام عليه في تخريج نص (٢٩).

٣٤ ـ صحيح، وسبق الكلام عليه في تخريج نص (٢٩).

٣٥ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي، قال: سمعت يزيد الرقاشي، قال: سمعت غنيم بن قيس، قال: كان أبو موسى رضي الله عنه يعلمنا القرآن في هذا المسجد وهو يومئذ متعزز في القضب[1] وهو قائم على رجليه يعلمنا آية آية، قال: فقال أبو موسى، قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عز وجل يومَ خلقَ آدم، قبض من صلبه قبضتين، فوقعَ كلُّ طيبٍ بيمينه وكلُّ خبيث بشماله، فقال: هؤلاء أصحابُ اليمين ولا أبالي، هؤلاء أصحاب الجنَّة، وهؤلاء أصحابُ الشمال ولا أبالي هؤلاء أصحاب النَّار، قال: ثم أعادهم في صلبِ آدم فهم ينسلون[2] على

٣٥ ــ إسناده ضعيف جداً، روح بن المسيب، قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل الرواية عنه.

ويزيد الرقاشي، ضعيف.

وأخرج الحديث ابن أبـي عاصم في «السنة» (٢٠٣)، والبزار (٣/ ٢١ ــ كشف)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٦٢ ــ مجمع البحرين)، وزاد في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٦)، الطبراني في «الكبير» وقال: فيه روح بن المسيب، وأخرجه كذلك الآجري في «الشريعة» (ص ١٦٣) من طريق المصنف.

والحديث له شواهد كثيرة بمعناه، فانظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٥)، وانظر الحديث التالي.

(١) هكذا في الأصل ولم أتبين معناها، والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٣) لم يثبت ذلك، مع أنه أخرج الحديث من طريق المصنف، فالله أعلم.

(٢) في «الشريعة»: (يتناسلون).

ذلك الآن».

٣٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني الهيثم بن خارجة، حدثنا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «خلقَ الله تعالى آدم حينَ خلقه فضربَ كفه اليمنى، فأخرجَ منه ذرية بيضاء كأنهم الذر، وضربَ كفه اليسرى، فأخرجَ ذرية سوداء كأنَّهم الحمم، فقال للذين في يمينه: للجنَّة ولا أبالي، وقال للذين في يساره: إلى النَّار ولا أبالي».

٣٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبد الله، أنبأ صخر أبو المعلى عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني رضي الله عنه، عن النبي ﷺ نحو حديث هيثم بن خارجة ولم يجاوز أبا إدريس.

---

٣٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥٥٨)، والبزار (٢١٤٤/ كشف)، وقال البزار: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلاَّ بهذا الإسناد، وإسناده حسن»، كما عزاه الهيثمي للطبراني، انظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٥).

٣٧ ـ عبد الله هو ابن المبارك، وصخر هو ابن جندل أبو المعلى الشامي البيروتي، ويقال صخر بن جندلة، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس، هو من ثقات أهل الشام، انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢٧).

قلت: تابع هيثم بن خارجة هشام بن عمار عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢١٣) فهو الصواب إن شاء الله تعالى.

٣٨ ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن عتبة، قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: أرأيت ما نعمل أشيء قد فرغ منه، أم شيء نستأنفه، قال: «كل امرىءٍ مهيأ لِما خلقَ له». ثم أقبل يونس على سعيد بن عبد العزيز، فقال له: إنَّ تصديق هذا الحديث في كتاب الله عز وجل، فقال له سعيد: أَبِنْ لي يا حلبس[1]، قال: أما تسمع الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ۝٧ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ . . .﴾[2] أرأيت يا سعيد، لو أنَّ هؤلاء أهملوا كما يقول الأَخَابِثْ، أين كانوا يذهبون حيث حبب إليهم وزين لهم، أم حيث كُرِّه إليهم وبغض إليهم.

---

٣٨ ـ إسناده حسن، وأخرج المرفوع منه أحمد في «المسند» (٢٧٥٥٧)، وأخرجه بمثل لفظ المؤلف الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٢)، وحسن ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٤٩٣) إسناد أحمد، وزاد نسبته في «كنز العمال» إلى الطبراني في «الكبير».

(١) هكذا في الأصل، وأخطأ ناسخ النسخة الثانية وزاد: «عز وجل يقول في كتابه فقال له سعيد»، ولعله وقع نظره على السطر الآتي، ثم وجدت الحديث عند الحاكم موافقاً لما أثبت، والله أعلم.

(٢) سورة الحجرات: الآيتان ٧، ٨، وأسقط من الأصل قوله تعالى في الآية: ﴿أولئك هم الراشدون﴾ وكتب على الهامش: كذا وقع في الأصل. وجاءت الآية على الصواب في النسخة الثانية.

٣٩ ــ حدثنا منجاب بن الحارث وأبو بكر بن أبي شيبة، قال منجاب: أخبرنا، وقال أبو بكر، حدثنا أبو الأحوص عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى بقيع الغرقد قعد رسول الله ﷺ وقعدنا حوله، فأخذ عوداً فنكت به الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «ما مِنكُم مِنْ أحدٍ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلاَّ قد عُلِمَ مكانها من الجنَّة والنَّار، شقيةً أم سعيدةً»، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أفلا ندع العمل، ونقبل على كتابنا، فمن كان مِنَّا من أهل السعادة صار إلى السعادة، ومن كان منَّا من أهل الشقوة صار إلى الشقوة، فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ اعمَلُوا، فكُلٌّ مُيَسَّرٌ، فمن كانَ من أهلِ الشقوةِ يُسِّرَ لعملها، ومن كانَ مِنْ أهلِ السعادةِ يُسِّرَ لعملها»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾[1]، إلى قوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[2].

٤٠ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي

---

٣٩ ــ أخرجه البخاري (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧) وغيرهما من طرق كثيرة عن منصور به، كما تابعه الأعمش كذلك عند البخاري (٤٩٤٥) ومسلم.

(١) سورة الليل: الآيتان ٥، ٦.

(٢) سورة الليل: الآية ١٠.

٤٠ ــ صحيح، وسبق تخريجه.

الله عنه قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، قال: فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مِخْصَرة، فَنَكَّسَ رأسه، فجعل ينكت بمخصرته، ثم قال: «ما مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلاَّ وقد كُتِبَ مكانُها مِنْ الجنَّة والنَّار، وإلاَّ قد كُتِبَتْ شَقِيَّة أَو سعيدة»، فقال رجل: يا رسول الله: أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل، فمن كان منَّا من أهل السعادة، فسيصير إلى عمل أهل السعادة، ومن كان منَّا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ فقال: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أهلُ السعادةِ فَيُيَسَّرُونَ لعملِ أهلِ السعادةِ، وأَمَّا أهلُ الشقاوةِ فَيُيَسَّرُونَ لعملِ أهلِ الشقاوةِ»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾﴾(١)، إلى قوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾(٢).

٤١ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب، عن علي رضي الله عنه قال: كنا في جنازة فيها نبي الله ﷺ في بقيع الغرقد، فذكر الحديث.

٤٢ ــ حدثنا منجاب بن الحارث، أخبرنا ابن مسهر عن

---

(١) سورة الليل: الآية ٥.

(٢) سورة الليل: الآية ١٠.

٤١ ــ صحيح، وسبق تخريجه في نص (٣٩)، وعبد الله بن حبيب هو أبو عبد الرحمن السلمي.

٤٢ ــ صحيح، وسبق تخريجه في نص (٣٩).

الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبـي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو ينكت بشيء في يده في الأرض، فرفع رأسه فقال: «مَا مِنْكُم مِنْ أَحدٍ إلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقعدهُ عند اللَّهِ مِنْ أهلِ الجنَّة أو مِنْ أهلِ النَّارِ»، فقال القوم: يا رسول الله، ألا نتكل؟ قال: «لا، اعملوا، فكُلٌّ مُيَسَّر»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[1].

٤٣ ـ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن أبـي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه قال: كنا عند النبـي ﷺ فقال: «مَا مِنْكُم مِنْ أَحدٍ إلاَّ قد كتبَ مقعدهُ مِن الجنَّة، ومقعدهُ من النَّار»، فذكر نحوه.

٤٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، فذكر بإسناده نحو حديث علي بن مسهر.

٤٥ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد عن

---

(١) سورة الليل: الآيات ٥ ـ ١٠.

٤٣ ـ صحيح، وسبق الكلام عليه في نص (٣٩).

٤٤ ـ صحيح، وسبق الكلام عليه في نص (٣٩).

٤٥ ـ أخرجه ابن وهب في كتاب «القدر» (١٣)، وأحمد في «المسند» (٦٥٧٤)، والترمذي (٢١٤١)، والدارمي في «الرد على الجهمية» رقم (٢٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٧٣)، والطبري في «تفسيره» (٢٥/ ٩) وغيرهم.

أبـي قَبِيل، عن شُفَي بن ماتع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال: «أتَدرونَ ما هَذَانِ الكتابان»، فقالوا: لا يا رسول الله، إلاَّ أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى: «هذا كتابٌ مِنْ رَبِّ العالمين فيه أسماءُ أهل الجنَّة وأسماءُ آبائهم وقبائلهم ثُمَّ أُجْمِلَ على آخرهم، فلا يُزَادُ فيهم ولا ينقصُ منهم، وقال للذي في شماله هذا كتابٌ من أهلِ النَّارِ[1] بأسمَائِهم، وأَسمَاءِ آبائِهم وقبائِلِهم ثم أُجْمِلَ على آخِرِهِمْ فلا يُزَادُ فيهم ولا يُنقَصُ منهم أبداً»، فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان (أَمْرٌ)[2] قد فرغ منه؟ فقال: «سَدِّدوا وقاربوا، فإنَّ صاحِبَ الجنَّة يختمُ لهُ بعملِ أهلِ الجنَّة، وإنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ، وإنَّ صاحبَ النَّارِ يختمُ لهُ بعملِ أَهلِ النَّارِ، وإنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ»، ثم قال بيديه فنبذهما، ثم قال: «فَرَغَ ربكم مِنَ العباد»، ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝٧﴾[3].

٤٦ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مُضر[4] عن أبـي قَبِيل، عن شُفَي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

---

(١) في النسخة الثانية: (هذا كتاب من رب العالمين فيه أهل النار بأسمائهم) وكتب على الهامش (كتاب من أهل النار).

(٢) من الترمذي (٢١٤١) وليس في الأصل.

(٣) سورة الشورى: الآية ٧.

٤٦ ــ انظر تخريجه في الكلام على النص السابق.

(٤) في الأصل (نضر) والتصويب من كتب الرجال.

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «هذا كتابٌ كتبه ربُّ العالمين فيه تسميةُ أهل الجنَّة وتسميةُ آبائهم، ثمَّ أُجْمِلَ على آخرهم، فلا يزادُ فيهم ولا ينقص، وهذا كتابٌ كتبهُ ربُّ العالمين فيه تسميةُ أهل النَّار، وتسميةُ آبائهم ثمَّ أُجْمِلَ على آخرهم، فلا يزادُ فيهم ولا ينقص»، فقالوا: ففيم العمل يا رسول الله، قال: «إنَّ عاملَ الجنَّة يختمُ له بعملِ الجنَّة، وإنْ عَمِلَ أيَّ عَمل، وإنَّ عامل النَّار يختمُ له بعملِ النَّار، وإنْ عَمِلَ أيَّ عمل، فَرَغَ الله تعالى مِنْ خلقه»، ثم قرأ: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝٧﴾[1].

٤٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين، قالت: دُعِيَ رسول الله ﷺ إلى جنازة صبي[2]، يصلي عليه، فقلت: يا رسول الله، طوبى لهذا، عصفور من عصافير الجنَّة [لم][3] يعمل السوء، ولم يَدْرِ به[4]، فقال: «أَوَ غَيْرَ ذلك يا عائشة؟ إنَّ الله عز وجل خلقَ للجنَّةِ أهلاً، وخلقهم لها وهم في أصلابِ آبائهم، وخلقَ للنَّار أهلاً، وخلقهم لها وهم في أصلابِ آبائهم».

---

(١) سورة الشورى: الآية ٧.

٤٧ ـ أخرجه مسلم (٢٦٦٢)، وأبو داود (٤٧١٣)، والنسائي (١٩٤٦)، وابن ماجه (٨٢)، وأحمد (٢٥٨٠٠) وغيرهم من طرق عن طلحة بن يحيى.

(٢) عند مسلم (من الأنصار).

(٣) سقطت من الأصل، وهي موجودة في النسخة الثانية.

(٤) عند مسلم (ولم يدركه).

٤٨ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبـي ليلى، عن أبـي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قام سراقة بن جعشم إلى النبـي ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرنا عن أعمالنا كأنَّا خلقنا الساعة، أشيءٌ ثبت به الكتاب، وجرت به المقادير، أم شيءٌ نستأنفه؟ قال: «لا، بل شيءٌ ثبتَ به الكتابُ وجرت به المقادير»، قال: يا رسول الله ففيم العمل؟ قال: «اعملوا، فكلٌّ ميسرٌ لعمله».

٤٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية عن يزيد الرِّشْكِ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله، أَعُلِمَ أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نَعَمْ» قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «اعملوا، فكلٌّ مُيَسَّرٌ» أو كما قال.

٥٠ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد الرِّشْك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن الحصين رضي الله عنه، أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، أَعُلِمَ أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نَعَمْ» قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «اعملوا، فكلٌّ مُيَسَّر» أو كما قال.

---

٤٨ ــ أخرجه مسلم (٢٦٤٨) من طريق زهير بن معاوية، حدثنا أبو الزبير.

٤٩ ــ صحيح، أخرجه البخاري (٦٥٩٦)، ومسلم (٢٦٤٩) وغيرهما.

٥٠ ــ صحيح، سبق تخريجه في النص السابق.

٥١ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا حماد بن سلمة عن أبـي نعامة السعدي قال: كنَّا عند أبـي عثمان النهدي، فحمدنا الله تعالى وذكرناه، فقلت: لأَنا بأولِ هذا الأمر أَشدُّ فرحاً مني بآخره، فقال: ثبتك الله، كنَّا عند سلمان، فحمدنا الله تعالى وذكرناه، فقلت: لأَنا بأول هذا الأمر أَشدُّ فرحاً مني بآخره، قال سلمان: ثبتك الله تعالى، إنَّ الله تعالى لمَّا خلق آدم مسح ظهره، فأخرج ما هو كائن إلى يوم القيامة، خلق الذكر والأنثى، والشقاوة والسعادة، والأرزاق والآجال، والألوان، فمن علم السعادة فعل الخير، ومجالس الخير، ومن علم الشقاوة فعل الشر، ومجالس الشر.

٥٢ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا حكام بن سَلْمٍ الرازي، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبـي العالية،

---

٥١ ــ أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ١٩٠) من طريق المصنف، كما أخرجه اللالكائي (١٢٤١)، وابن بطة في «الإبانة» (١٦٥٢)، كما عزاه السيوطي في «الدر المنثور» إلى عبد بن حميد، انظر تفسير سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

٥٢ ــ أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (٢١٢٩٠)، والطبري في تفسيره (١٥٣٦٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٢) من طريق المصنف وابن منده في «الرد على الجهمية» (٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢٣)، واللالكائي (٩٩١) والبيهقي مختصراً في «الأسماء والصفات» (٧٨٥).

وزاد السيوطي نسبته في «الدر المنثور» إلى عبد بن حميد وابن أبـي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر في تاريخه، وانظر الإسناد الآتي.

عن أُبَـيٍّ بن كعب رضي الله تعالى عنه في قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾[1]، قال: جمعهم له يومئذٍ جميعاً ما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم جعلهم أزواجاً ثم صورهم واستنطقهم، فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ قال: فإني أُشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع، وأُشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا إنَّا كنَّا عن هذا غافلين، فلا تشركوا بي شيئاً، فإني أُرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأُنزل عليكم كتبـي. فقالوا شهدنا أنك ربُّنا وإلهنا، لا رب لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك، ورفع لهم أبوهم آدم، فنظر إليهم فرأى فيهم الغنيَّ والفقير وحسنَ الصورة وغير ذلك فقال يا رب: لو سوَّيت بين عبادك، فقال: إني أحب أن أُشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج، وخصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾[2] الآية، وهو قوله عز وجل: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ﴾[3] وذلك قوله

---

(١) سورة الأعراف: الآيتان ١٧٢، ١٧٣.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٧.

(٣) سورة الروم: الآية ٣٠.

عز وجل: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾[(١)]، وهو قوله عز وجل: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾[(٢)]، وهو قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ﴾[(٣)]، كان في علمه يوم أقرُّوا ما أقرُّوا به، ومن يكذب به ومن يصدق به، فكان روح عيسى بن مريم من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق والعهد في زمن آدم عليه الصلاة والسلام، فأرسل ذلك الروح إلى مريم عليها السلام حتى انتبذت به من أهلها مكاناً شرقياً: ﴿فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾﴾ إلى قوله: ﴿مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ﴾[(٤)]، قال: حملت الروح الذي خاطبها، وهو روح عيسى، قال إسحاق: قال حكام: وحدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبـي العالية، عن أبـي كعب قال: دخل مِنْ فِيْهَا.

٥٣ ــ حدثنا يحيـى بن حبيب بن عربـي، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبـي عن الربيع بن أنس، عن رفيع أبـي العالية، عن أبـي بن كعب رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ

(١) سورة النجم: الآية ٥٦.
(٢) سورة الأعراف: الآية ١٠٢.
(٣) سورة يونس: الآية ٧٤.
(٤) سورة مريم، الآيات ١٧ إلى ٢٢.
٥٣ ــ سبق تخريجه في الذي قبله.

بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾[1]، قال جمعهم ثم جعلهم أرواحاً فاستنطقهم فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق: ﴿وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ إلى قوله ﴿ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ قال: فإني أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا، اعلموا أنه لا إله غيري ولا ربَّ غيري، فلا تشركوا بي شيئاً، فإنّي سأرسل إليكم رسلاً يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتابي، قالوا: نشهد إنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك، فأقروا يومئذٍ بالطاعة، ورفع عليهم أباهم آدم عليه الصلاة والسلام، فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال: ربِّ لو سويت بين عبادك، قال: إني أحب أن أشكر، فرأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور، وخصوا بميثاق آخر بالرسالة، وهو الذي يقول: ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٧﴾﴾[2]، وهو الذي يقول: ﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ

---

(١) سورة الأعراف: الآيتان ١٧٢، ١٧٣.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٧.

لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾[(١)]، وكان روح عيسى عليه الصلاة والسلام في تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق، فأرسل تلك الروح إلى مريم عليها السلام، قال: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾﴾ حتى بلغ: ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾﴾[(٢)] قال: حملت بالذي خاطبها وهو روح عيسى قال، فسألت مقاتل بن حيان: من أين دخل الروح فذكر عن أبي العالية عن أبي بن كعب أنه دخل من فِيْهَا.

٥٤ ــ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: خطبنا عمر بن

---

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٢) سورة مريم: الآيات ١٧ ــ ٢١.

٥٤ ــ في إسناده عبد الأعلى بن عبد الله، لم يوثقه إلاَّ ابن حبان (٧/ ١٢٩) وقال عنه ابن حجر «مقبول» يعني حديث توبع، وإلاَّ فهو لين، وأخرجه من هذا الوجه أبو داود في كتابه «القدر» كما في تهذيب الكمال (١٦/ ٣٥٨) والدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٥٧) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٢٩) والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٨) من طريق المصنف، واللالكائي (١١٩٨) والأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (٢/ ٦١).

وأخرجه عبد الله بن وهب في كتاب «القدر» (٢٢) (٢٣) من طريقين منقطعين.

الخطاب رضي الله عنه بالجابية[١] والجاثليق[٢] ماثل[٣] بين يديه والترجمان يترجم، فقال عمر: من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، فقال الجاثليق: إنَّ الله تعالى لا يضل أحداً، فقال عمر: ما تقول، فقال الترجمان: لا شيء، ثم عاد في خطبته، فلما بلغ من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، قال الجاثليق: إنَّ الله تعالى لا يضل أحداً، فقال عمر: ما تقول، فأخبره، فقال: كذبت يا عدو الله، ولولا وَلْتُ[٤] عهد لك لضربت عنقك، بل الله خلقك والله أضلك، ثم يميتك، ثم يدخلك النَّار إن شاء الله، ثم قال: إنَّ الله عز وجل لما خلق آدم عليه الصلاة السلام نثر ذريته، فكتب أهل الجنة وما هم عاملون، وأهل النار وما هم عاملون، ثم قال: هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه.

وقد كان الناس تذاكروا القدر، فافترق الناس وما ينكره أحد.

**٥٥ ــ** حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد وهو ابن عبد الله عن

(١) قرية من أعمال دمشق، انظر معجم البلدان (٢/ ٩١).
(٢) لقب عظيم عظماء النصارى، كما عند ابن وهب في كتاب القدر (٢٣).
(٣) في النسخة الثانية (ينظر مقابل بين يديه) فأثبت ما ترى من الأصل «والشريعة» لإخراجه القصة من طريق المصنف.
(٤) (ولت) معناها النقصان، فالمعنى لولا نقصان عهد لك، انظر النهاية لابن الأثير (٥/ ٢٢٣)، وفيه أيضاً (ولث): العهد غير المحكم، وانظر «معجم مقاييس اللغة» (٦/ ١٤٢).

٥٥ ــ راجع تخريجه في النص السابق.

خالد هو ابن مهران الحذاء أبو المَنَازِل عن عبد الأعلى بن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية والجاثليق بين يديه والترجمان يترجم، فقال [عمر][1] من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، فقال الجاثليق: ليس كذلك، فقال: ما تقول، قال الترجمان: لا شيء، ثم عاد في خطبته، فلما بلغ من يضلل الله فلا هادي له، ومن يهده الله فلا مضل له، قال: معاذ الله، فقال عمر: ما تقول، وأخبره، فقال عمر: كذبت يا عدو الله، والله لولا ولت عقد لك، لضربت عنقك، بل الله خلقك والله أضلك ثم يميتك ثم يدخلك النار إن شاء الله، ثم قال: إن الله تعالى لما خلق آدم نثر ذريته في كفه فكتب أهل الجنة وما هم عاملون، وأهل النار وما هم عاملون، ثم قال: هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه، وقد كان الناس تذاكروا القدر فافترقوا وما ينكره أحد.

٥٦ ـ حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش، عن حبيب بن أبـي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن

---

(١) سقط من النسخة الثانية، وهو في الأصل.

٥٦ ـ رجاله ثقات، وأخرجه من طريق حبيب بن أبـي ثابت عن سعيد، عن ابن عباس عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٧٦)، وابن جرير في «تفسيره» (١٥٣٤٤) وفي «تاريخه» (١/ ١٢٧)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٥) من طريق المصنف، وأخرجه ابن منده في «الرد على الجهمية» (٣٤). وله شواهد مرفوعة عن عدد من الصحابة منها ما سبق من حديث أبـي الدرداء رضي الله عنه عند المصنف برقم (٣٦).

عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾(١)، قال: لما خلق الله عز وجل آدم إخذ ذريته من ظهره كهيئة الذر ثم سماهم بأسمائهم فقال: هذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا وهذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا، ثم أخذهم بيده قبضتين فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار.

٥٧ ــ حدثنا عبيد الله، حدثنا أبـي، حدثنا عبد الرحمن المسعودي، حدثني علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾(٢) قال: خلق الله عز وجل آدم وأخذ ميثاقه أنه ربه فكتب رزقه وأجله ومصيباته، ثم أخرج ولده من ظهره كهيئة الذر فأخذ ميثاقهم وكتب أرزاقهم وآجالهم ومصيباتهم.

٥٨ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحسن بن

---

(١) سورة الأعراف: الآية ١٧٢.

٥٧ ــ شيخ المصنف عبيد الله بن معاذ ثقة حافظ، وأبوه هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ثقة متقن، بصري، سمع من المسعودي قبل اختلاطه.
وأخرجه من طريق علي بن بذيمة ابن جرير في «التفسير» (١٥٣٤٨).

(٢) سورة الأعراف: الآية ١٧٢.

٥٨ ــ الزبير بن موسى، لم يوثقه إلاَّ ابن حبان وهو متساهل، ولذلك قال الحافظ ابن حجر في التقريب (مقبول) يعني حيث توبع وإلاَّ فلين، وقد تابعه الحكم بن عتيبة عند ابن منده في «الرد على الجهمية» (٣٦).
وفيه كذلك عنعنة ابن جريج وهو مدلس.

=

شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثني ابن جريج عن الزبير بن موسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الله عز وجل ضرب منكبه الأيمن ــ أي آدم ــ فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية فقال: هؤلاء أهل الجنة، ثم ضرب منكبه الأيسر فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء، فقال: هؤلاء أهل النار، ثم أخذ عهدهم على الإيمان به والمعرفة له ولأمره والتصديق به وبأمره، بني آدم كلهم، وأشهدهم على أنفسهم آمنوا وصدقوا وعرفوا وأقروا.

**٥٩ ــ** حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

---

= وأخرجه من هذا الوجه ابن جرير في «التفسير» (١٥٣٦٢) والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٥) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٣٥)، ولبعضه شواهد فانظر النص السابق والذي قبله وانظر النص التالي كذلك.

**٥٩ ــ** إسناده حسن، للكلام الذي في كلثوم بن جبر، وقد اختلف فيه عليه، فرواه عنه:

١ ــ حماد بن زيد كما عند المصنف وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩).

٢ ــ عبد الوارث بن سعيد كما عند ابن جرير في «تفسيره» (١٥٣٣٩).

٣ ــ ابن علية كما عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٥٣٤٠).

٤ ــ ربيعة بن كلثوم بن جبر كما عند المصنف في النص الآتي وكذلك عند ابن جرير في «تفسيره» (١٥٣٥٠) أقول رواه هؤلاء موقوفاً على ابن عباس، وخالفهم جرير بن حازم كما عند أحمد (٢٤٥٥)، وكما عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٢)، وعند ابن جرير في «التفسير» (١٥٣٣٨) وغيرهم فرواه مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ولا شك أن رواية من وقفه أكثر وأثبت ممن رفعه، كما قال ابن كثير في تفسيره.

قال: مسح ربك عز وجل ظهر آدم بنعمان هـذه وهي قريبة من عرفات، فأخرج منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم أخذ عليهم الميثاق، ثم تلا: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ﴾[١].

٦٠ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا خالد، حدثنا ربيعة بن كلثوم عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سألت عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾[٢]، قال: مسح ربك ظهر آدم فخرج كل [مسهر إلى يوم القيامة ينظر نعمان السحاب وذكر عزته][٣] وأخذ مواثيقهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ﴾[٤] قرأها إلى قوله تعالى: ﴿ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾، ثم مسح ظهري ابن عباس، فقال: يا ابن

---

(١) سورة الأعراف: الآيتان ١٧٢، ١٧٣.

٦٠ ــ إسناده حسن، للكلام الذي في كلثوم وابنه ربيعة، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩) دون ذكر القصة، وابن جرير في «التفسير» (١٥٣٥٠) كذلك مختصراً دون القصة والنسائي في «الكبرى» [كتاب التفسير/ باب (١٥٠)].

وأخرج ابن جرير في «التفسير» (١٣٦٢٠) (١٣٦٢١) تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿فمستقر ومستودع﴾.

(٢) سورة الأعراف: الآية ١٧٢.

(٣) هكذا في الأصل ولعل الصواب (فخرج كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة بنعمان هذا الذي وراء عرفة) والله أعلم.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٧٣.

جبير[١]: والله ليخرجن ما في ظهرك من المستودعين، قال: فإن الله تعالى يقول: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾[٢] [فالمستودع][٣] ما كان في الأصلاب، فاستقروا في الأرحام وعلى ظهر الأرض وبطنها فذلك المستقر.

٦١ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبو ليلى عن إبراهيم بن أبي حرة قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز في قوله عز وجل: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[٤] قال: الذين لا يختلفون خلقهم الله عز وجل للرحمة.

٦٢ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء، قال: قدم علينا رجل من الكوفة وكان مجانباً للحسن لما كان يبلغه عنه في القدر حتى لقيه فسأله رجل أو سئل عن هذه الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[٥]، قال: [لا يختلف

---

(١) في الأصل (جبير).

(٢) سورة الأنعام: الآية ٩٨.

(٣) زيادة مني وهي عند ابن جرير.

٦١ ــ أبو ليلى هو عبد الله بن مسيرة الحارثي، ضعيف كما في التقريب.

(٤) سورة هود: الآيتان ١١٨ ــ ١١٩.

٦٢ ــ أخرجه من هذا الوجه أبو داود (٤٦١٥)، وابن جرير في «التفسير» (١٨٧٢٤) كلاهما مختصراً، وأخرجه الآجري من طريق المصنف في «الشريعة» (ص ١٩٨)، وأخرجه كذلك ابن بطة في «الإبانة» (١٦٩٦).

(٥) سورة هود: الآيتان ١١٨ ــ ١١٩.

أهل رحمة الله، قال: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ قال: ][1] خلق الله أهل الجنة للجنة وأهل النار للنار، قال: فكان الرجل بعد ذلك يكذب[2] عن الحسن.

٦٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية، عن منصور بن عبد الرحمن قال: قلت للحسن قوله عز وجل: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[3] قال: الناس يختلفون على أديان شتى، إلَّا من رحم ربك، ومن رحم ربك غير مختلف. قلت: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ قال: نعم، خلق هؤلاء للجنة، وهؤلاء للنار، وخلق هؤلاء لرحمته وهؤلاء لعذابه.

٦٤ ـ حدثنا أبو أمية الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا مبارك عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً

---

(١) ساقط من النسخة الثانية وموجود بالأصل.

(٢) هكذا في الأصل وفي النسخة الثانية (يذب)، وكتب على الهامش (يكذب) والله أعلم.

٦٣ ـ أخرجه من هذا الوجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٥٠)، وابن جرير في «التفسير» (١٨٧٢١)، واللالكائي (٩٦٧).

(٣) سورة هود: الآيتان ١١٨ ـ ١١٩.

٦٤ ـ شيخ المصنف عبد الله بن محمد بن خلاد ذكره الحاكم في كتابه «الأسامي والكنى» (١/ ٣٥٢)، وذكره بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٩١)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٦٨)، ومبارك هو ابن فضاله مشهور بالتدليس وقد عنعن، وانظر النص السابق.

وأخرجه مختصراً ابن جرير في «التفسير» (١٨٧٢٠).

وَٰحِدَةً ﴾[١]، قال: على الهدى ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾[٢]، قال: أهل رحمة الله لا يختلفون ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾[٣]، قال: للاختلاف خلقهم.

٦٥ ــ حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا يعمر بن بشر عن ابن المبارك، عن رباح بن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن أول شيء خلق الله تعالى القلم فأمره أن يكتب كل شيء يكون.

---

(١) سورة هود: الآية ١١٨.
(٢) سورة هود: الآية ١١٩.
(٣) سورة هود: الآية ١١٩.

٦٥ ــ إسناده صحيح، يعمر بن بشر وثقه جمع من الأئمة، فانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٣٥٧)، والحديث روي موقوفاً ومرفوعاً، ولا ضير في ذلك إذ الموقوف له حكم المرفوع، لأنه مما لا مجال للرأي فيه.
وأعلم أن شيخ المصنف أحمد بن الفرات رواه عن يعمر بن بشر موقوفاً على ابن عباس، وخالفه محمد بن المثنى عند ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣)، فرواه عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ولا ضير من ذلك كما سبق، لكني لم أجد من تابع أحمد بن الفرات على ذلك، بينما رواه جمع عن ابن المبارك بما فيهم يعمر بن بشر ــ مما يؤكد أن الوهم ليس منه ــ مرفوعاً إلى النبي ﷺ كما عند الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣)، وفي «السنة» (١٠٨)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٥٤)، وأبي يعلى (٢٣٢٩)، وابن جرير في «التفسير» (٢٩/١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٠٣).

٦٦ ــ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عز وجل خَلَقَ خَلْقَهُ في ظلمة، فَأَلقى عليهم من نوره، فمن أَصابه اهتدى، ومن أَخطأه ضلّ».

فلذلك أقول(١) جف القلم بما علم الله تعالى.

٦٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم،

---

٦٦ ــ حديث حسن كما قال الترمذي، وهذا الإسناد فيه أيوب بن سويد صدوق يخطىء، ورواه عن عبد الله بن الديلمي:

١ ــ يحيى السيباني، ورواه عنه أيوب بن سويد كما هاهنا، والأوزاعي كما عند المصنف (٦٨)، والحاكم (١/٣)، وضمرة بن ربيعة كما عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٢)، وإسماعيل بن عياش كما عند الترمذي (٢٦٤٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤١)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٥).

٢ ــ ربيعة بن يزيد، ورواه عنه معاوية بن صالح كما عند المصنف (٧٠)، وابن حبان (٦١٧٠ ــ الإحسان)، والأوزاعي كما عند أحمد (٢/١٧٦)، والمصنف (٦٧) (٦٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٣) (٢٤٤)، وابن حبان (٦١٦٩)، والآجري (١٦٤)، والحاكم (١/٣٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٢٩)، واللالكائي (١٠٧٩).

٣ ــ عروة بن رويم، عند أحمد (٢/١٩٧)، والمصنف (٧١).

(١) هذا من كلام عبد الله بن عمرو كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات.

٦٧ ــ انظر تخريجه في النص السابق.

حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد، [عن عبد الله بن الديلمي][١]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله خَلَقَ خَلقهُ في ظُلمة، وأَلقى عليهم مِنْ نوره، فَمَنْ أَصابهُ مِنْ ذَلِكَ النور يومئذٍ شيءٌ اهتدى، ومَنْ أَخطأه ضَلَّ».

قال عبد الله بن عمرو: ولذلك أقول جف القلم بما هو كائن.

٦٨ ـ حدثنا أبو مروان المصيصي، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي، حدثنا ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حائطاً له بالطائف، فذكر قصة شارب الخمر، ثم قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ خَلَقَ خَلقهُ في ظُلمة، ثم أَلقى عليهم مِنْ نوره، فَمَنْ أصابه مِن النور يومئذٍ اهتدى ومن أَخطأه ضَلَّ»، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله عز وجل.

٦٩ ـ حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ. فذكر مثله ولم يذكر فيه يحيى بن أبي عمرو.

٧٠ ـ حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا

---

(١) سقط من الأصل، وهو عند الآجري في «الشريعة» (ص ١٦٤)، من طريق المصنف هذه.

٦٨ ـ شيخ المصنف توبع عند الحاكم (١/ ٣٠)، وانظر تخريجه تحت نص (٦٦).

٦٩ ـ الحَمْلُ فيه ـ والله أعلم ـ على شيخ المصنف، فإنه صاحب أوهام كما في ترجمته.

٧٠ ـ سبق تخريجه في نص (٦٦).

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال: سمعت ابن الديلمي يقول: بلغني حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فركبت إليه إلى الطائف أسئله عنه، وكان ابن الديلمي بفلسطين، فدخلت عليه وهو في حديقة له، فوجدته مختصراً بيد[1] رجل، كنا نتحدث بالشام أن ذلك الرجل من شربة الخمر، قال: فقلت له: يا أبا محمد، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في شارب الخمر شيئاً، فاختلج الرجل يده من يد عبد الله بن عمرو، فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ الخمر، لم يُقْبَلْ لَهُ صلاةُ أَربعين صباحاً».

قلت: ما حديث بلغني عنك أنك تقوله، إن صلاةً في بيت المقدس كألف صلاة، وإن القلم قد جف، فقال عبد الله: اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا عني إلاَّ ما سمعوا مني، قالها ثلاثاً، قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ سليمان بن داود سَأَلَ الله ثلاثاً: سأله ملكاً لا ينبغي لأَحدٍ من بعده، فأعطاه، وسأله حكماً يصادفُ حكمه، فأعطاه وسأله مَنْ أتى هذا البيت لا يريدُ إِلاَّ الصلاة فيه، أَنْ يغفر له» قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله عز وجل خَلَقَ الناس في ظُلْمَةٍ، وأَخَذَ نوراً من نوره فألقاهُ عليهم، فأصابَ مَنْ شاء، وأخطأ من شاء، فقد عرف من يخطئه ممن يصيبه، مَنْ أصابُه مِنْ نوره اهتدى، ومن أخطأ ضل».

---

(١) هكذا في الأصل، وفي النسخة الثانية (مختصراً بعد رجل)، وكتب على هامشها (بيد).

فلذلك [. . .][1] أقول: إنَّ القلم قد جف.

٧١ ـ حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبـي عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، عن ابن الديلمي قال: قلت لعبد الله بن عمرو رضي الله عنه، بلغنا أنك تقول صلاة في بيت المقدس أكثر من ألف صلاة في غيرها إلاَّ الكعبة، فقال: اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا على ما لم أقل، أما قولك إني أقول جف القلم بما هو كائن فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عز وجل خَلَقَ خلقه ثم جعلهم في ظلمة، ثم أَخذ من نوره فألقاهُ عليهم، فأصابَ النور من شاء أَنْ يصيبه، وأَخطأَ من شاء، فمن أصابه النور يومئذٍ اهتدى، ومن أَخطأَهُ ضلَّ».

فلذلك قلت: جف القلم بما هو كائن، وأما ما ذكرت من أمر بيت المقدس فإن سليمان عليه السلام حين فرغ من بيت المقدس، قرّب قرباناً فتقبل، ودعى الله تعالى بدعوات منهن: أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت، تائب إليك حتى ينتصل من خطاياه وذنوبه، أن يتقبل منه، وينزعه من خطاياه كيوم ولدته أمه.

٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب،

---

(١) كلمتان لم أتمكن من قراءتها في الأصل، وهي غير موجودة في النسخة الثانية.

٧١ ـ انظر تخريج النص (٦٦).

٧٢ ـ أيوب هو ابن زياد الحمصي، قال ابن القطان: لا يعرف، وحسَّن ابن المديني حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٥٨)، وانظر: «لسان الميزان» (١/ ٤٨١)، وأخرجه أحمد (٢٢٧٦٨)، وابن أبـي عاصم في «السنة» =

حدثنا معاوية بن صالح حدثني أيوب أبو زيد الحمصي عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت أنه دخل على عبادة وهو مريض يرى فيه [أثر][(١)] الموت، فقال: يا أبت أوصني واجتهد، قال: اجلس، قال: إنك لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، قلت: كيف لي أن أعلم خيره وشره، قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلُ شيءٍ خلق الله تعالى القلم، فقال له: اجرِ، فجرى تلك الساعة إلى يومِ القيامة بما هو كائنٌ» فإن مت وأنت على غير ذلك دخلت النار.

٧٣ ــ حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح عن أيوب بن زيد أو أبي زيد، عن عبادة بن الوليد فذكر مثله.

٧٤ ــ حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية، حدثنا أيوب بن زياد عن عبادة بن الصامت[(٢)] بن عبادة بن الصامت أنه قال: حدثني أبي قال: دخلت على عبادة بن الصامت فذكر مثله.

---

= (١٠٧)، والبزار في مسنده (٢٦٨٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/١٧)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٢) (١٤٤٨)، من طرق عن معاوية بن صالح.

(١) زيادة من «الشريعة» للآجري.

٧٣ ــ انظر تخريج النص السابق.

٧٤ ــ عبد الله بن صالح فيه ضعف من قبل حفظه، وانظر تخريجه في نص (٧٢).

(٢) هكذا بالأصل.

٧٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، حدثني سليمان بن حبيب عن الوليد بن عبادة أن أباه عبادة بن الصامت رضي الله عنه لما احتضر سأله ابنه عبد الرحمن فقال: يا أبتِ أوصني، فقال: أجلسوني، فلما أجلسوه قال: يا بني، اتق الله عز وجل، ولن تتقي الله عز وجل حتى تؤمن بالله سبحانه، ولن تؤمن بالله تعالى حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «القَدَرُ على هذا مَنْ مَاتَ على غَيْرِ هذا دخل النَّار».

٧٦ ـ حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد عن

---

٧٥ ـ عثمان بن أبي العاتكة ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد، وأما في غيره فهو مقارب يكتب حديثه.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١)، والشاشي في «مسنده» (٣/ ١٢٥)، رقم (١١٩٣)، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم به.

٧٦ ـ بقية بن الوليد يدلس.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢١٦)، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٩٨٧) من كلام ضمرة وفيه زيادة، وإسناده إلى ضمرة ضعيف.

وأخرج البخاري (٣١٩١) من حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ في قدوم وفد بني تميم، قالوا: جئنا نسألك عن هذا الأمر، قال: «كان الله ولم يكن شيءٌ غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كلَّ شيء»، وسيأتي عند المصنف برقم (٨٢).

وأخرج المصنف (٧٢) من حديث عبادة بن الصامت سمعت النبي ﷺ يقول: =

أرطأة بن المنذر قال: سمعت ضمرة بن حبيب، عن جبير[١] بن نفير أنه كان يقول: إن الله عز وجل كان عرشه على الماء، وإنه خلق القلم وكتب ما هو خالق وما هو كائن من خلقه.

٧٧ ـــ حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا ابن مسهر [عن الأعمش][٢]، عن أبـي ظبيان، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن أول ما خلق الله القلم فقال له: أكتب، فقال يا ربِّ: وما أكتب؟ [قال: اكتب][٣] القدر، فجرى بما هو كائن في ذلك إلى أن تقوم الساعة، وكان عرشه على الماء، ثم رفع بخار الماء، فتفتقت منه السموات، ثم خلق النون، فتحرك النون فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال، فإنها لتفخر عليها.

٧٨ ـــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح

---

= «أول شيء خلق الله تعالى القلم، فقال له: اجر، فجرى تلك الساعة إلى يوم القيامة بما هو كائن»، وانظر طريقاً أخرى للأثر برقم (١٠٤) عند المصنف.

(١) كان بالأصل (عمير)، ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.

٧٧ ـــ صح بعضه مرفوعاً، فانظر تخريج النص السابق، وأخرجه موقوفاً مختصراً ابن أبـي شيبة في كتاب «العرش» (٤) بمثل إسناد المصنف، وأخرجه كذلك الآجري في «الشريعة» (ص ١٦٨)، من طريق المصنف، وابن جرير في «التفسير» (١٤/٢٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣٧٢) مختصراً كذلك، وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٠٤).

(٢) زيادة عن الأصل، وهو عند الآجري من طريق المؤلف، وهو كذلك في كتاب العرش.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل وهو موجود في النسخة الثانية.

٧٨ ـــ أبو هاشم هو الواسطي ثقة، ورواه عنه سفيان الثوري كما هنا وعند المصنف =

عن سفيان الثوري، عن أبـي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: ذكر له قوم يتكلمون في القدر فقال: إن الله عز وجل استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً وكان أول ما خلق القلم، وأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة.

٧٩ ــ حدثنا أبو مروان عبد الملك بن حبيب المصيصي، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان، عن أبـي هاشم، عن مجاهد قال: قيل لابن عباس رضي الله عنهما إن هاهنا قوماً يقولون في القدر، فقال: إنهم يكذبون بكتاب الله عز وجل، لآخذن بشعر أحدهم فلأنصونه، إن الله عز وجل كان عرشه على الماء قبل أن يخلق شيئاً، ثم خلق، فكان أول ما خلق القلم، ثم أمره فقال: اكتب، فكتب ما هو كائن إلى قيام الساعة، فإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه.

٨٠ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت شعبة قال: أخبرني أبو هاشم الواسطي قال: سمعت مجاهداً يقول: ذكر القدريون عند ابن عباس رضي الله عنهما، قال:

---

= (٧٩)، ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص ١٦٨)، وابن جرير في «التفسير» (١٧/٢٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣٧١)، واللالكائي (١٢٢٣)، وشعبة بالشك كما عند المصنف (٨٠، ٨١)، وابن جرير في «التفسير» (١٧/٢٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣٧٠).

٧٩ ــ شيخ المصنف، قال عنه ابن حجر في «التقريب»، مقبول، والأثر عن ابن عباس سبق تخريجه في النص (٧٨).

٨٠ ــ انظر تخريج النص (٧٨).

لو رأيت واحداً منهم لأخذت بشعره، ثم قال عبد الله: لا ندري ابن عباس أو ابن عمر، فذكر مثله، ولم يذكر قصة أبـي بشر.

٨١ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة، حدثنا أبو هاشم عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: لو رأيت أحدهم لأخذت بشعره ــ يعني القدرية ــ قال: وقال عبد الله، قال شعبة: لا أدري عن عبد الله بن عباس أو عبد الله بن عمر أن أول ما خلق من شيء القلم، فجرى بما هو كائن، فإنما يعمل الناس فيما قد فرغ منه، قال شعبة[1]: فحدثت به أبا بشر، فقال: سمعت مجاهداً يقول: ذُكروا [عند][2] عبد الله بن عباس فاحتقن[3]، وقال: لو رأيت أحدهم لعضضت أنفه.

٨٢ ــ حدثنا أبو مروان عبد الملك بن حبيب، حدثنا

---

٨١ ــ انظر تخريجه في نص (٧٨).

(١) في الأصل: (قال سعيد)، والمثبت من «الشريعة» (ص ١٩٧).

(٢) زيادة من «الشريعة» للآجري.

(٣) في الأصل: (فاحتقر)، والمثبت من «الشريعة» كذلك وسيأتي (٢٦٧). قال ابن فارس في «معجم مقاييس اللغة» (٢/٨٨): (الحاء والقاف والنون، أصل واحد، وهو جمع الشيء).

٨٢ ــ صحيح، شيخ المصنف مقبول، وقد توبع عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٠٠) تابعه معاوية بن عمرو وهو ثقة.
وأخرجه أحمد (١٩٩٣١)، والبخاري (٣١٩٠) (٣١٩١)، والترمذي (٣٩٥١)، والنسائي في «التفسير من الكبرى» (١١٢٤٠)، ومحمد بن =

أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش[١]، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ فجاءه نفر من أهل اليمن، فقالوا: أتيناك يا رسول الله لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان، فقال: «كانَ اللَّهُ عز وجل ولم يكن شيء، وكانَ عرشهُ على الماء، ثمَّ كتبَ في الذكر كل شيء، ثمَّ خلقَ السمواتِ والأَرض».

٨٣ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقبلُوا البُشْرَى يا أَهلَ اليمن»، قالوا: قبلنا، فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال: «كانَ اللَّهُ عز وجل قبلَ كلِّ شيء، وكانَ عرشهُ على الماء، فكتبَ في الذكر كل شيء».

٨٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا

= عثمان بن أبي شيبة في كتاب «العرش» الحديث الأول وابن جرير في «التفسير» (١٢/ ٤)، والآجري في «الشريعة» من طريق المصنف (ص ١٦٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٨٩) (٨٠٠) من طرق عن جامع بن شداد به.

(١) في الأصل: (عن أبي عثمان)، والمثبت من «الشريعة» للآجري ومن مصادر التخريج الأخرى.

٨٣ ـ صحيح، وسبق تخريجه في النص السابق.

٨٤ ـ صحيح، وسبق تخريجه في نص (٨٢).

أبو عوانة عن سليمان، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ فجاءه ناس من أهل اليمن، قالوا: جئناك لنتفقه في الدين، ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان فقال: «كانَ اللَّهُ عز وجل لا شريكَ له، وكانَ عرشهُ على الماء، ثمَّ كتبَ في الذكر كل شيء».

٨٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا أبو هانىء عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فرغَ اللَّهُ عز وجل مِنْ مقادير الخلائق كلها قبلَ خلق السموات والأرض بخمسينَ أَلفَ سنة وكانَ عرشهُ على الماء».

٨٦ ـ حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم،

---

٨٥ ـ أخرجه ابن وهب في «كتاب القدر» (١٧)، وأخرجه مسلم (٢٦٥٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٦) من طريق ابن وهب عن أبي هانىء.
كما أخرجه مسلم والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٩٩)، من طريق نافع بن يزيد عن أبي هانىء.
وأخرجه أحمد (٦٥٨٨)، ومسلم والترمذي (٢١٥٦)، والمصنف (٨٧) وغيرهم من طريق حيوة بن شريح، عن أبي هانىء.
وأخرجه أحمد (٦٥٨٨)، والمصنف (٨٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٩٨) وغيرهم من طريق ابن لهيعة عن أبي هانىء.

٨٦ ـ ابن لهيعة تابعه جمع من الثقات كما سبق في تخريج النص السابق، فارجع إليه.

حدثنا ابن لهيعة عن أبي هانىء، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كتبَ اللَّهُ عز وجل مقاديرَ الخلق وكانَ عرشهُ على الماء قبلَ أَنْ يخلقَ السموات والأرض بخمسين ألف سنة».

٨٧ ــ حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا عبد الله بن يزيد عن حيوة، عن أبي هانىء، عن أبي عبد الرحمن قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَدَّرَ اللَّهُ عز وجل المقادير قبل أَنْ يخلقَ السموات والأرض بخمسين ألف سنة».

٨٨ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله عز وجل كَتَبَ كتاباً قبلَ أَنْ يخلقَ السماء

---

٨٧ ــ انظر تخريجه في نص (٨٥).

٨٨ ــ أخرجه أحمد (١٨٤٤٢)، والترمذي (٢٨٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٠٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦٧)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٢٤)، وغيرهم من طرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٠٢)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٥٥)، وابن عدي (٧/ ٢٤)، وغيرهم من طريق أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي عن النعمان به.

وقد رجح أبو زرعة طريق حماد بن سلمة، انظر «العلل» (٢/ ٦٣).

والأرض بأَلفي عام».

٨٩ ــ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن، عن أبـي قلابة بإسناده مثله.

٩٠ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا أيوب قال: قرأت في كتاب أبـي قلابة ولا أعلمني إلاَّ أني قد سمعت منه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبـي ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل كتبَ كتاباً قبلَ أن يخلق السموات والأرض بأَلفي سنة».

٩١ ــ حدثنا صفوان بن صالح، أخبرني الوليد، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أبـي قلابة الجرمي، عن النعمان بن بشير الأنصاري نحوه.

---

٨٩ ــ انظر النص السابق.

٩٠ ــ قال أبو حاتم: أبو قلابة عن النعمان بن بشير، قال يحيـى بن معين: هو مرسل.
ثم قال أبو حاتم: قد أدرك أبو قلابة النعمان بن بشير، لا أعلمه سمع منه.
انظر: «المراسيل» لابن أبـي حاتم (ص ٩٦).
والحديث ثابت كما سبق فانظر نص (٨٨).

٩١ ــ سبق الكلام عليه في النص السابق، وقتادة قيل لم يسمع من أبـي قلابة.

٩٢ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لَمَّا قضى الله عز وجل الخلق كتبَ كتاباً، فهو عندهُ فوقَ العرش، إنَّ رحمتي غلبت غضبي».

٩٣ ــ حدثني عبد الله[1] بن جعفر بن يحيى، حدثنا معن عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا قضى الله عز وجل الخلق كتبَ في كتاب فهو عندهُ فوقَ العرش إنَّ رحمتي غلبت غضبي».

٩٤ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل لَمَّا خلقَ الخلق كتبَ بيده على نفسه إنَّ رحمتي تغلب غضبي».

---

٩٢ ــ أخرجه البخاري (٣١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١) بمثل إسناد المصنف.

٩٣ ــ إسناده صحيح إن كان شيخ المصنف هو عبد الله بن جعفر، فإنه كان في الأصل (عبد الرحمن بن جعفر) ولم أعرفه، والمصنف من شيوخه عبد الله بن جعفر وهو معدود في الرواة عن معن بن عيسى، والله أعلم.
والحديث سبق تخريجه في النص السابق.

(١) كان بالأصل (عبد الرحمن) ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.

٩٤ ــ صحيح وإسناده حسن، للكلام الذي في ابن عجلان وأبيه، وأخرجه من هذا الوجه الترمذي (٣٥٤٣)، وابن ماجه (١٨٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٢٣) وغيرهم.

٩٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان بإسناده مثله.

٩٦ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن سليمان الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا خلقَ الله عز وجل الخلقَ كتبَ كتاباً على نفسه فهو فوق العرش: إنَّ رحمتي تغلب غضبي».

٩٧ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع عن سفيان، عن الأعمش بإسناده مثله.

٩٨ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا نوح بن قيس عن الأشعث، عن جابر الحداني، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده في عرشه على نفسه مائة رحمة كل رحمة طباقها السموات والأرض.

---

٩٥ ــ أبو خالد الأحمر وهو سليمان بن حيان صدوق يخطىء، والحديث صحيح كما سبق.

٩٦ ــ صحيح، أخرجه البخاري (٧٤٠٤).

٩٧ ــ صحيح، وسبق تخريجه.

٩٨ ــ جابر الحداني، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٩٧)، وقال: لا أعلم أحداً روى عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

والحديث أخرجه مسلم (كتاب التوبة/ ٢١) مرفوعاً وعنده زيادة.

٩٩ ــ حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد، عن ثابت قال: ولا أعلمني إلاَّ وقد سمعت من ثابت، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قضى[1] القضاء وجف القلم وأمور تقضى في كتاب قد خلا.

١٠٠ ــ حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن قال: جف القلم ومضى القضاء وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل وبسعادة من عمل[2] واتقى وبشقاوة من ظلم واعتدى، وبالولاية من الله عز وجل للمؤمنين، وبالتبرئة من الله عز وجل للمشركين.

١٠١ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان عن عمرو بن

---

٩٩ ــ أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٨١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٢٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٣٠) (١٩٤٦) من طريق حميد به، وسيأتي (١٠٢).

(١) في هامش النسخة الثانية: (مضى)، والمثبت موافق لما في «الشريعة» و «الإبانة».

١٠٠ ــ بقية مدلس وقد عنعن، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ١٩٨) من طريق المصنف، كما أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٧٠٥).

(٢) في النسخة الثانية (علم).

١٠١ ــ صححه الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٩٧)، وبشير من كبار التابعين، وأخرجه كذلك ابن بطة في «الإبانة» (١٣٥٨)، وأخرجه موصولاً البيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٨) وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيِّىء الحفظ.

دينار، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي رضي الله عنه قال: سأل غلامان رسول الله ﷺ فيم العمل، فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أم شيء نستأنفه، قال: «بَلْ فيما جَفَّت به الأَقلام، وجَرَتْ به المقادير»، قالا[1]: ففيم العمل يا رسول الله، قال: «اعملوا، فَكُلٌّ ميسر لما هو عامل» قالا[2]: فالجد الآن.

١٠٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبـي جحادة، عن قتادة، عن أبـي السوار، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: رفع الكتاب وجف القلم وأمور تقضى في كتاب قد سبق.

١٠٣ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين أنه قال: ما ينكر قوم أن الله عز وجل علم شيئاً فكتبه.

---

(١) في الأصل: (قال)، والتصويب من الفتح.
(٢) في الأصل: (قال)، والتصويب من الفتح.

١٠٢ ــ أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٧٥)، والطبراني في «الكبير» وتمام في «الفوائد» (٣٤)، واللالكائي (١٢٣٤)، والبيهقي في «القدر» (مخطوط/ ق ٨٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٢)، وانظر نص (٩٩).

١٠٣ ــ إسناده صحيح إلى ابن سيرين، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٠) من طريق المصنف، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٧٢٣) من وجه آخر عن ابن سيرين.

١٠٤ ــ حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب، عن جبير بن نفير أنه قال: إن الله عز وجل كان عرشه على الماء وإنه خلق القلم فكتب ما هو خالق، وما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم إن ذلك الكتاب سبح الله عز وجل ومجده ألف عام قبل أن يبدأ الله خلق شيء من الأشياء.

١٠٥ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة عن سفيان، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝﴾[١] قال: بما جبلوا عليه من شقوة أو سعادة.

١٠٦ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم في قوله عز وجل: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝﴾[٢] قال: علم أسرار العباد فأخفى سره فلم يعلم.

---

١٠٤ ــ أخرجه الآجري (ص ٢٠٤) من طريق المصنف، وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٥). وتقدم الكلام عليه في نص (٧٦).

١٠٥ ــ ابن جريج مدلس وقد عنعن، وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧/ ١١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٢)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٠٦) من طرق عن ابن جريج به.

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

١٠٦ ــ في إسناده شيخ المصنف، صدوق في نفسه، إلاَّ أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٢)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨١٤) من طريق سويد بن سعيد به.
وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» بإسناد صحيح إلى زيد بن أسلم (١٧٠).

(٢) سورة طه: الآية ٧.

## باب ما روي أن النبي ﷺ قال: «احتج آدم وموسى عليهما الصلاة والسلام»

١٠٧ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن[١] خالد، حدثنا إبراهيم بن سعد [عن ابن شهاب][٢]، عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجّ آدمُ وموسى، فقال له موسى: أنتَ آدمُ الذي أخرجتكَ خطيئتكَ مِنَ الجَنَّةِ، فقال آدمُ: أنتَ موسى الذي اصطفاكَ اللَّهُ عز وجل برسالتِهِ وبكلامِهِ لِمَ تلومني على أمرٍ قد قدِّرَ عليَّ قبل أَنْ أُخلق». قال: فقال رسول الله ﷺ: «فحجَّ آدمُ موسى».

١٠٨ ــ حدثنا محمد بن عزيز، حدثني سلامة عن عقيل، أخبرني محمد أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره عن

---

١٠٧ ــ الحديث من طريق محمد بن شهاب الزهري. أخرجه البخاري (٣٤٠٩) (٧٥١٥)، ومسلم (كتاب القدر ــ حديث ١٥).

(١) في الأصل (عن)، ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.

(٢) ساقط من الأصل، والتصويب من «صحيح البخاري».

١٠٨ ــ الحديث صحيح كما سبق في النص السابق.

أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: أنتَ آدمُ الذي أخرجتَ ذريتَكَ مِنَ الجَنَّةِ، فقال له آدم: أنتَ موسى الذي اصطفاكَ اللَّهُ عز وجل برسالتِه وكلامِه ثُمَّ تلومني على أمرٍ قد قُدِّر عليَّ قبل أن أُخلق، قال: فحجَّ آدمُ موسى».

١٠٩ ــ حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري، حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «احتجَّ آدمُ وموسى...»، فذكر مثل حديث عقيل حرفاً بحرف.

١١٠ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تحاجَّ آدمُ وموسى، فحجَّ آدمُ موسى، فقال لهُ موسى: أنتَ الذي أغويتَ الناس وأخرجتهم من الجنَّة، قال آدم: أنتَ موسى الذي أعطاكَ اللَّهُ عز وجل عِلْمَ كلِّ شيءٍ، واصطفاكَ على الناس برسالته، قال: نعم، قال: فتلومني على أمرٍ قد قُدِّرَ عليَّ قبلَ أن أخلق».

١١١ ــ حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك مثله.

---

١٠٩ ــ صحيح، وسبق تخريجه في نص (١٠٧).

١١٠ ــ الحديث من طريق الأعرج، عن أبي هريرة عند البخاري (القدر ــ باب (١١))، ومسلم (القدر ــ ح (١٣)).

١١١ ــ صحيح، وراجع النص السابق.

١١٢ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبـي عمرو، عن الأعرج، عن أبـي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال لهُ موسى: يا آدم، خلقكَ اللَّهُ بيده، ونفخ فيك من روحه، ثمَّ أمر الملائكة فسجدوا لك، ثمَّ أمرك أن اسكن الجنَّة، فتأكل منها حيث شئت رغداً، ونهاك عن شجرة واحدة، فعصيت ربك، فأكلت منها، فقال، يا موسى: ألم تعلم أَنَّ الله عز وجل قدَّر ذلك [عليّ][1] قبل أن يخلقني»، فقال رسول الله ﷺ: «لقد حجَّ آدمُ موسى، [لقد حجَّ آدمُ موسى][2]».

١١٣ ــ حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد عن محمد بن عمرو[2]، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: أنت الذي خلقك اللَّهُ عز وجل بيده، ونَفَخَ فيكَ مِنْ روحهِ وأسكنكَ الجنَّة، وأمر الملائكة فسجدوا لك، ثمَّ أخرجك منها، قال آدمُ لموسى: أنت الذي اصطفاكَ اللَّهُ عز وجل برسالتِهِ وقرَّبكَ نجيًّا، وكلمكَ تكليماً، وأنزلَ

---

١١٢ ــ سبق الكلام على الحديث من طريق الأعرج عن أبـي هريرة في نص (١١٠).

(١) ساقطة من النسخة الثانية.

(٢) ساقطة من النسخة الثانية.

١١٣ ــ الحديث من طريق أبـي سلمة عن أبـي هريرة، أخرجه البخاري (٤٨٣٨)، ومسلم (القدر ــ ح (١٥)).

(٢) فى الأصل (محمد بن أبـي عمرو)، ولعل الصواب ما كتبت إن شاء الله.

عليكَ التوراة، فبكم تجد في التوراةِ أنَّهُ كتب عليَّ العمل الذي عملته، قال: بأربعينَ سنة، قال آدمُ: فكيفَ تلومني على عملٍ كتبهُ اللَّهُ تعالى [عليَّ][1] قبلَ أن أُخلقَ بأربعين سنة»، فقال رسول الله ﷺ: «فحجَّ آدمُ موسى»[2].

١١٤ ــ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس وهو ابن عياض، حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: أنتَ آدمُ الذي خلقكَ اللَّهُ عز وجل بيده، ونَفَخَ فيكَ مِنَ روحِه، وأسكنك الجنَّة، وأمر الملائكة فسجدوا لك، ثمَّ أخرجتنا منها، قال آدمُ: أنتَ موسى الذي اصطفاكَ اللَّهُ تعالى برسالته وقربك نجياً، وكلمك تكليماً، وأنزل عليكَ التوراة، فبكم تجد في التوراة أنَّهُ كتبَ عليَّ العمل الذي عملت قبل أَنْ أخلق، فقال موسى: بأربعين سنة، قال آدم: فكيف تلومني في عملٍ عملته قد كتب عليَّ قبل أَنْ أعملهُ بأربعين سنة».

١١٥ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر،

---

(١) ساقطة من النسخة الثانية.

(٢) وقع تكرار لقوله: (قال آدم... بأربعين سنة) في نسخة الأصل، وحذفه ناسخ النسخة الثانية.

١١٤ ــ سبق تخريجه في النص السابق.

١١٥ ــ سبق تخريجه في نص (١١٣).

حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثل حديث أنس بن عياض.

١١٦ ـ حدثنا أحمد بن عبدة ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن طاووس سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: يا آدم، أنت أبونا خَيَّبْتَنَا وأخرجتنا من الجنَّة فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاكَ اللَّهُ عز وجل بكلامِه، وخطَّ لك التوراة، فهل تجد فيها أنَّهُ قضى عليَّ قبلَ أن يخلقني بأربعين سنة، قال: نعم، فحجَّ آدم موسى».

قال ابن عبدة: وقال سفيان مرة: «وخط لك التوراة بيده، أتلومني على أمرٍ قدره عليَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة».

وقال ابن كاسب في حديثه: «خيبتنا وأخرجتنا من الجنَّة».

١١٧ ـ حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد، عن زيد بن

---

١١٦ ـ الحديث من طريق طاووس عن أبـي هريرة، أخرجه البخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢).

١١٧ ـ أخرجه أبو داود (٤٧٠٢)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٩٤)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٣٧)، وابن خزيمة (ص١٤٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢١) من طرق عن ابن وهب به.

أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قالَ موسى: يا رب أَرِني آدم الذي أخرجنا ونَفْسَهُ مِنَ الجنَّة، فأراهُ الله عز وجل آدمَ، فقال: أنت آدمُ، قال: نعم، قال: أنت الذي نَفَخَ اللَّهُ فيكَ مِنْ روحه، وعلمكَ الأَسماء كلها، وأَسْجَدَ لكَ ملائكتهُ، قال: نعم، قال: فَلِمَ أخرجتنا ونفسك من الجنَّة، قال: من أنتَ، قال: أنا موسى، قال موسى بني إسرائيل؟! قال: نعم، قال: أنتَ الذي كلمكَ اللَّهُ من وراءِ حجاب، ولَمْ يجعل بينكَ وبينه رسولاً من خَلْقِهِ، قال: نعم، قال: فهل وجدتَ في كتاب اللَّهِ عز وجل أَنَّ ذلك قبل أن أُخلَق، قال: نعم، قال: فَلِمَ تلومني على شيءٍ سبقَ من الله عز وجل فيه القضاء»، فقال النبي ﷺ: «فحجَّ[1] آدمُ وموسى» مرتين.

١١٨ ـــ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عبد الله بن عمر قال[2]: وحدثني عمر رضي الله عنه قال

---

(١) في الأصل (احتجَّ)، ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.

١١٨ ــ ساق مسلم هذا الإسناد بدون متن الحديث (الإيمان ــ ح (٢))، وأخرجه كذلك ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٤٠)، والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٢).

ورواه عن يحيى بن يعمر، سليمان بن طرخان كما عند ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٤٣)(١/ ١٤٥)، والضياء في «المختارة» (٢١٦)، وإسناده صحيح.

(٢) كأن المصنف اختصر الحديث، والله أعلم.

رواه[١]: «إِنَّ آدم وموسى احتجَّا في ذلك، يعني القدر، فقالَ لهُ موسى: أنتَ الذي أشقيتَ النَّاس، وأخرجتهم من الجنَّة، فقال لهُ آدم: أنتَ الذي اصطفاكَ اللَّهُ برسالتِهِ وبكلامِهِ، وأنزلَ عليكَ التوراة، قالَ: نَعَمْ، قالَ: فوجدتهُ قَدَّرَهُ لي قبلَ أن يخلقني، قالَ: نَعَمْ [قال: فحج آدم موسى][٢]، فحجَّ آدمُ موسى، فحجَّ آدمُ موسى».

١١٩ ــ حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الملك بن الصباح، حدثنا عمران بن حدير، عن الرديني يعني ابن أبـي مجلز، عن يحيـى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، قال عبد الملك وأكبر ظني أنه قد رفعه، قال: «التقى آدمُ وموسى عليهما الصلاة والسلام، فقالَ موسى لآدمَ: أَنْتَ أَبو النَّاس، أَسْكَنَكَ اللَّهُ تعالى جَنَّتَهُ، وأَسْجَدَ لكَ ملائكتهُ، قال آدمُ لموسى: أَما تجدهُ مكتوباً عليَّ، قال: فحجَّ آدمُ موسى، فحجَّ آدمُ موسى».

١٢٠ ــ حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا موسى بن

---

(١) هكذا بالأصل، وكأنه يشير إلى أن الحديث مرفوع إلى النبـي ﷺ.

(٢) ساقط من النسخة الثانية.

١١٩ ــ في إسناده الرديني ابن أبـي مجلز، لم يوثقه إلاَّ ابن حبان (٦/ ٣٠٩)، والحديث أخرجه من هذا الوجه أبو يعلى (٢٤٤)، والضياء في «المختارة» (٢١٥)، والحديث صحيح كما سبق.

١٢٠ ــ رجاله ثقات، والحسن يدلس وقد عنعن، والحديث صحيح كما سبق، وأخرجه من هذا الوجه أحمد (٩٩٩٧)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٨)، وأبو يعلى في «المسند» =

إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن جندب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: يا آدم، أنتَ الذي خلقكَ اللَّهُ تعالى بيدِهِ، ونَفَخَ فيكَ مِنْ روحِه، وأسجدَ لكَ ملائكتهُ، وأسكنكَ جَنَّتَهُ، وفعلتَ ما فعلتَ، وأَخْرَجْتَ ولدكَ مِنَ الجنَّة، فقال آدم: أَنْتَ موسى الذي بَعَثَكَ اللَّهُ برسالتِه، وكلمك وآتاك التوراة، وقَرَّبَكَ نجيّاً، أَنَا أقدمُ أم الذِّكْرُ، قال: الذكر»، فقال رسول الله ﷺ: «فحجَّ آدمُ موسى، فحجَّ آدمُ موسى».

١٢١ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع عمَّن سمع عبيد بن عمير قال: قال آدم يا رب أرأيت ما أتيته، ابتدعته أنا من قبل نفسي أو شيء قدرته عليَّ قبل أن

= (١٥٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٦٦٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٦٩) من طريق المصنف والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٤٩) وعنده عن أنس، عن جندب، وهذا غير محفوظ.

١٢١ ــ اختلف فيه على سفيان فرواه عنه وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ومؤمل بن إسماعيل، وأبو نعيم، بإثبات الواسطة بين عبد العزيز بن رفيع وعبيد بن عمير، وخالفهم عبد الرزاق، فقال: عن عبد العزيز، عن عبيد بن عمير، وروايتهم أرجح فلا يثبت الأثر، وقد أشار ابن كثير إلى أن الرجل المجهول في الإسناد هو مجاهد، وانظر مصادر التخريج التالية: تفسير الطبري (١/ ٥٤٤)، «العظمة» لأبي الشيخ (١٠١١)، و «الحلية» لأبي نعيم (٣/ ٢٧٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٥٨)، وتفسير عبد الرزاق.

تخلقني، قال: لا، بل شيء قدرته عليك قبل أن أخلقك، قال فذلك قوله عز وجل: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[١].

١٢٢ ــ حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر[٢] بن المفضل، حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال: سألت الحسن عن قوله تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[٣]. قال: سبحان الله، في كتاب من قبل أن نبرء النسمة.

١٢٣ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن أبي تميم، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: إن المني يمكث في الرحم أربعين ليلة، فيأتيه ملك النفوس فيعرج به إلى الجبار في راحته فيقول: يا رب، عبدك أذكر أم أنثى، فيقضي الله

---

(١) سورة البقرة: الآية ٣٧.

١٢٢ ــ أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٢٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١٦٦٨).

(٢) في الأصل (بشير)، ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.

(٣) سورة الحديد: الآية ٢٢.

١٢٣ ــ إسناده ضعيف، مداره على ابن لهيعة، لا يحتج بما انفرد به، ورواية العبادلة عنه يحتج بها في «المتابعات والشواهد»، أما إذا انفرد بإسناد فهو ضعيف. وروي موقوفاً على أبي ذر كما هنا وعند الطبري في «تفسيره» (٢٨/ ١١٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤١٧)، وروي مرفوعاً من حديث أبي ذر كما عند ابن وهب في «القدر» (ص ١٤٩)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٩٤).

تعالى ما هو قاض، ثم يقول: يا رب أشقي أم سعيد، فيكتب ما هو لاق بين عينيه، فتلا أبو ذر من فاتحة سورة التغابن خمس آيات.

١٢٤ ـ حدثنا منجاب بن الحارث، أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثني رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إِنَّ خلقَ أحدكم يجمعُ في بطنِ أمِّه أَربعينَ يوماً، ثم يكونُ علقةً مثل ذلك، ثم يكونُ مضغةً مثل ذلك، ثم يبعثُ إليه الملكُ، فيؤمرُ بأربعِ كلماتٍ: فيقول اكتب رزقُه وعملُه وأجلُه واكتب شقي أم سعيد، ثم ينفخُ فيه الروح، فإن أحدكم ليعملُ بعملِ أهلِ الجنَّة حتى ما يكونُ بينها وبينه غير ذراع فيسبقُ عليه الكتابُ فيختمُ بعملِ أهلِ النَّار فيدخلها، وإنَّ أحدكم ليعملُ بعملِ أهلِ النَّار حتى ما يكونُ بينهُ وبينها غير ذراعٍ فيسبقُ عليه الكتابُ فيختمُ له بعملِ أهلِ الجنَّة فيدخلها».

١٢٥ ـ حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: حدثنا الصادق المصدوق: «إِنَّ خلقَ ابن آدم

---

١٢٤ ـ رواية الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في البخاري (٦٥٩٤) ومسلم (٢٦٤٣).

١٢٥ ـ إسناده صحيح، وعبد الواحد هو ابن زياد، وهو وإن كان في حديثه عن الأعمش وحده مقال، إلاَّ أنه وافق الثقات في روايته عن الأعمش، وسبق تخريجه في النص السابق.

يجمعُ في بطنِ أمه أربعينَ يوماً، ثم يكونُ علقةً مثل ذلك، ثمَّ يكون مضغةً مثل ذلك ثمَّ يبعثُ إليهِ ملكٌ بأربعِ كلمات» فذكر الحديث.

١٢٦ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبد الله رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إنَّ خلقَ أحدكم يجمعُ في بطنِ أمهِ[1] أربعينَ ليلة، ثمَّ يكونُ علقةً مثل ذلك، ثمَّ يكون مضغةً مثل ذلك ثمَّ يبعث إليه الملكُ ويؤمرُ بأربعِ كلمات، فيكتب عمله[2] ورزقه وشقيٌّ هو أو سعيد ثمَّ ينفخُ فيه الروح»، فذكر الحديث.

١٢٧ ــ حدثني إسحاق بن سيار، حدثنا عبيد الله بن موسى[3] عن فطر، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب: قال: سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق يقول: «يجمعُ خلق أحدكم في بطنِ أمه أَربعينَ يوماً، ثمَّ يكون علقةً أربعين يوماً، ثمَّ يكونُ مضغةً أربعين يوماً، ثمَّ يبعثُ اللَّهُ

١٢٦ ــ سبق تخريجه في نص (١٢٤).

(١) هكذا في النسخة الثانية وزادت نسخة الأصل (أمه في أربعين).

(٢) في النسخة الثانية كتب على الهامش (وأجله).

١٢٧ ــ الحديث صحيح كما سبق، وأخرجه من طريق سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب أحمد (٣٩٣٤)، والنسائي في «الكبرى» في التفسير كما في تحفة الأشراف، وابن بطة في «الإبانة» (١٣٩٦) (١٣٩٧).

(٣) في الأصل (عبد الله بن موسى) ولعل الصواب ما كتبته إن شاء الله.

عز وجل له ملكاً فيقول: اكتب عملهُ وأجلهُ ورزقهُ واكتب شقيٌّ أم سعيد»، وقال عبد الله: «والذي نفسي بيده، إن الرجل ليعملُ بعملِ أهلِ السعادة فيعمل بعمل أهل الجنَّة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع ثمَّ يدركه الشقاءُ، فيعملُ بعملِ أهلِ النَّار أو بالشقاء فيدخل النار».

١٢٨ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا المسعودي، حدثني عبد الله بن المخارق عن أبيه مخارق بن سليم[(١)] قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن النطفة تكون في الرحم أربعين ليلة، ثم تكون[(٢)] علقة أربعين ليلة، ثم تكون مضغة أربعين ليلة، فإذا أراد الله عز وجل أن يخلق الخلق أنزل ملكاً، فيقال: اكتب فيقول: ما أكتب يا رب، فيقال: اكتب، شقي أم سعيد، ذكر أم أنثى، وما أجله، وما رزقه، ويوحي الله عز وجل ما يشاء، فيكتب الملك، ثم قرأ عبد الله: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢﴾[(٣)]، قال عبد الله: وأمشاجها عروقها.

---

١٢٨ ــ مخارق بن سليم مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وابنه عبد الله سئل عنه يحيى بن معين فقال: مشهور، الجرح والتعديل (٥/ ١٧٩)، والحديث صحيح كما سبق.

(١) في الأصل (سليمان) ولعل الصواب ما كتبت إن شاء الله، ثم وجدته في الفتح (١١/ ٤٧٨) على الصواب والحمد لله.

(٢) حصل سقط في الأصل واستدرك على الهامش ولم أستطع قراءته، وهو موجود في النسخة الثانية، فنقلت النص منها.

(٣) سورة الإنسان: الآية ٢.

١٢٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا وكيع عن شعبة، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله رضي الله عنه قال: الشقي من شقي في بطن أمه.

١٣٠ ــ حدثنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا المعتمر بن سليمان عن شعبة، عن أبـي إسحاق الهمداني وسلمة بن كهيل أنهما سمعا أبا الأحوص الجشمي يقول: كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: الشقي من شقي في بطن أمه؛ وأن السعيد من وعظ بغيره.

١٣١ ــ حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا ابن مسهر عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة السلمي، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر القوم رجلاً سيِّـىء الخلق، فقال بعضهم: أماله من ينهاه، أماله من يأخذ على يديه، فقال عبد الله: أتقولون ذاك، أرأيتم لو قطع رأسه، أكنتم تقدرون على أن تجعلوا له رأساً آخر،

---

١٢٩ ــ أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٤٢٣)، واللالكائي (١٢١٥) موقوفاً هكذا وبلفظ أطول مما هنا.

١٣٠ ــ أخرجه عبد الرزاق (٢٠:٧٦)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤٢٠) (١٤٢١)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٩٦).

١٣١ ــ رواه عن عبد الله بن ربيعة ابن أبـي ليلى كما عند المصنف وعند الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٨) ومالك بن الحارث كما عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٨) وابن بطة في «الإبانة» (١٤٢٥) والبيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٨٢ ــ مخطوط).

قالوا: لا، قال: أرأيتم لو قطعت يده، أكنتم تقدرون على أن تجعلوا له يداً أخرى، قالوا: لا، قال: أرأيتم لو قطعت رجله، أكنتم تقدرون على أن تجعلوا له رجلاً أخرى، قالوا: لا، قال: فإنكم لن تغيروا خُلُقه كما لم تغيروا خَلقه، ثم قال: إن النطفة إذا وقعت في الرحم التي يقضى فيها النفس كانت في الجسد أربعين يوماً، ثم تحادرت دماً فكانت علقة مثل ذلك، ثم يبعث الله الملك، فيقول: اكتب رزقه وأثره وخلقه وأجله واكتب شقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح.

١٣٢ ــ حدثنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا أبو عوانة عن عزرة بن ثابت الأنصاري، قال حدثني يوسف المكي عن أبي الطفيل قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في المسجد: إن الشقي من شقي في بطن أمه وإن السعيد من وعظ بغيره، قال: فأتيت حذيفة بن أسيد الغفاري، فقلت: العجب، هذا ابن مسعود يحدث في المسجد أن الشقي من شقي في بطن أمه وأن السعيد من وعظ بغيره[1]، فما بال هذا الطفل الصغير، قال: لِمَ تعجب، أو، لا تعجب، سمعت رسول الله ﷺ مراراً ذوات عدد يقول: «إِنَّ النُّطفة إذا وقعت في الرحِمِ ثمَّ استقرت أربعينَ ليلةً، قال: فيجيءُ ملكُ الرحمِ فيدخلُ فيصورُ له عظمه ولحمه

١٣٢ ــ أخرجه مسلم (٢٦٤٥) وغيره.

(١) حصل تكرار في الأصل من قوله (فأتيت حذيفة)، إلى قوله (وعظ بغيره) وحذفها ناسخ النسخة الثانية.

ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره، قال: ثمَّ يقول: أي ربِّ أذكر أم أنثى، قال: فيقضي الله تعالى إليه ويكتبُ الملك قال: ثم يقول أي ربِّ أشقي أم سعيد، قال: فيقضي الله تعالى إليه ويكتب الملك، قال: فيقول: يا ربِّ أثره، قال: فيقضي الله تعالى ما شاء ويكتبُ الملك، قال: ثمَّ يقول يا ربِّ أجله، قال: فيقضي الله تعالى ما شاء ويكتبُ الملك، قال: ثمَّ يطوي تلك الصحيفة فلا تُنشر إلى يوم القيامة».

١٣٣ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن أبـي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الملكُ على النطفةِ بعدما يصير[1] في الرحمِ بأربعينَ أو بخمس وأربعينَ ليلةً، فيقولُ أي ربِّ ماذا، أشقيٌّ أم سعيدٌ، فيقولُ اللَّهُ عز وجل فيكتبُ، ثمَّ يقولُ أذكرٌ أم أنثى، فيقولُ اللَّهُ تعالى، فيكتبُ[2] رزقهُ وعملهُ ومصيبتهُ، ثمَّ يطوي الصحيفة، فلا يزادُ فيها ولا ينقصُ».

١٣٤ ـ حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان عن عمرو، عن أبـي الطفيل سمع حذيفة بن أسيد الغفاري أبا سريحة رضي الله عنه يحدث، عن النبـي ﷺ فذكر مثله.

---

١٣٣ ـ أخرجه مسلم (٢٦٤٤).

(١) عند مسلم (تستقر).

(٢) حصل تكرار في الأصل (فيكتب من يكتب) وحذفها ناسخ النسخة الثانية.

١٣٤ ـ سبق تخريجه في النص السابق.

١٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن منصور، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد [الغفاري][١] رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ النطفة إذا مكثت في الرحم خمساً وأربعينَ ليلة قال الملكُ: يا ربِّ شقيٌّ أم سعيدٌ، فيقضي اللَّهُ عز وجل، ويكتبُ الملكُ، ثمَّ يقولُ: يا ربِّ، أذكرٌ أم أنثى، فيقضي اللَّهُ تعالى ويكتبُ الملكُ، ثمَّ تطوى الصحيفةُ، فلا يزادُ فيها ولا ينقص».

١٣٦ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل قال: سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول: إن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، فذكرت[٢] لحذيفة بن أسيد رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ النطفةَ إذا مكثت في الرحم خمساً[٣] وأربعين ليلة، قال الملكُ: يا ربِّ، أشقيٌّ أم سعيدٌ

١٣٥ ـ محمد بن مسلم هو الطائفي ـ والله أعلم ـ صدوق يخطىء من حفظه، وتابعه سفيان بن عيينة عند مسلم (٢٦٤٤)، ثم وجدت ابن حجر في الفتح (١١/ ٤٨٠) يشير إلى رواية المصنف ويذكر أن محمد بن مسلم هو الطائفي.

(١) ساقط من نسخة الأصل وموجود في النسخة الثانية.

١٣٦ ـ سبق تخريجه في النص السابق.

(٢) في نسخة الأصل وعلى الهامش في النسخة الثانية (فذكرتم)، والمثبت من النسخة الثانية، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٣) في الأصل (خمسة).

فيقضي الله تعالى، ويكتبُ الملكُ، ثمَّ يقولُ: يا ربِّ، أذكرٌ أم أنثى، فيقولُ الله تعالى ويكتبُ الملكُ، فيقول: يا ربِّ، أجلهُ ورزقهُ وعملهُ، فيقضي الله عز وجل، ويكتبُ الملكُ ثمَّ تطوى الصحيفة، فلا يزادُ فيها ولا ينقص».

**١٣٧ ــ** حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا محمد بن

---

١٣٧ ــ محمد بن شعيب هو ابن شابور صدوق صحيح الكتاب، والزهري سمعه من عبد الرحمن بن هنيدة كما في الروايات الآتية:

والحديث رواه عن الزهري جمعٌ، واختلف عليه فيه، فبعضهم يرفعه والبعض يوقفه، فرواه:

١ ــ الأوزاعي، كما عند المصنف هنا موقوفاً.

٢ ــ معمر، كما عند عبد الرزاق (٢٠٠٦٦)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٨٣ ــ ١٨٤ ــ ١٨٥)، و «المصنف» (١٣٨) موقوفاً، لكن خالف عبد الرزاق عبيد الله بن معاذ فرواه عن معمر مرفوعاً عند ابن أبـي عاصم ولعله من أوهام يعقوب بن حميد شيخ ابن أبـي عاصم.

٣ ــ عقيل، كما عند المصنف (١٣٩) موقوفاً.

٤ ــ يونس بن يزيد، كما عند ابن وهب في «كتاب القدر» (ص ١٣٧)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٦٨)، وأبو يعلى (٥٧٧٥)، وابن حبان (٦١٧٨ ــ الإحسان) وغيرهم، وسيأتي عند المصنف كذلك (١٤١) (١٤٢) مرفوعاً.

٥ ــ عمرو بن دينـار، كما عند ابن أبـي عاصم في «السنة» (١٨٤) مرفوعاً.

٦ ــ عمر بن سعيد، كما عند ابن أبـي عاصم في «السنة» (١٨٢) مرفوعاً.

وأخرج الحديث مرفوعاً ابن أبـي عاصم (١٨٦)، والبزار (٢١٤٩/ كشف) =

شعيب، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري عمن سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إن الله تعالى إذا أراد أن يخلق النطفة قال ملك الأرحام معرضاً. أذكر أم أنثى، فيقضي الله تعالى أمره، ثم يقول الملك أشقي أم سعيد، فيقضي الله تعالى أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق، حتى النكبة ينكبها».

١٣٨ ــ حدثنا عباس العنبري، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، أخبرني ابن هنيدة، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا خلق الله تعالى النسمة في الرحم، قال ملك الأرحام معرضاً، أي رب أذكر أم أنثى، فيقضي الله تعالى إليه أمره في ذلك، فيقول أي رب أشقي أم سعيد، فيقضي الله تعالى أمره في ذلك.

١٣٩ ــ حدثني محمد بن عزيز الأيلي حدثنا سلامة عن

---

= من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عمر، وقال البزار: «لا نعلم رواه عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، إلاَّ صالح».

وصالح ضعيف.

وأخرجه مرفوعاً من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٩٠) في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى المدني، وهو مجهول فإما أن يقال إن الزهري ينشط فيرفعه أحياناً ويكسل فيوقفه أحياناً أخرى وهذا هو الأقرب، والله أعلم، أو يقال إنه اضطرب في هذا الحديث.

١٣٨ ــ سبق الكلام عليه في النص السابق.

١٣٩ ــ هو صحيح كما سبق في نص (١٣٧)، وشيخ المصنف فيه ضعف.

عقيل، حدثني محمد بن مسلم أن عبد الرحمن بن هنيدة مولى عمر أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إذا خلق الله النسمة، قال ملك الأرحام معرضاً، تبارك الله، أي رب: أذكر أم أنثى، فيقضي الله تعالى أمره، ثم يقول: أي رب أشقي أم سعيد، قال: فيقضي الله تعالى أمره، قال: ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها.

١٤٠ ــ حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج عن أبـي الزبير، عن أبـي الطفيل عامر بن واثلة قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، فقلت خزياً للشيطان، يسعد الإنسان ويشقى من قبل أن يعمل، فأتيت حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه، فحدثته بما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال: ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقلت: بلى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا استقرت النُّطفةُ في الرحم اثنتين وسبعين صباحاً، أتى ملكُ الأرحام، فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها، ثمَّ قال: يا رَبِّ أشقيٌّ أم سعيد فيقضي ربكَ ما يشاءُ فيها ويكتبُ الملكُ، ثمَّ يقولُ: يا ربِّ أذكرٌ أم أنثى، فيقضي ربكَ عز وجل ما يشاءُ ويكتبُ الملك، ثمَّ يذكرُ رزقهُ وأجله وعملهُ، مثل هذه القصة، ثمَّ يخرجُ الملك بصحيفة ما زاد فيها ولا نقص».

---

١٤٠ ــ إسناده صحيح، وابن جريج صرح بالسماع عند مسلم، وكذلك أبو الزبير، انظر صحيح مسلم (كتاب القدر ــ باب (١) ).

١٤١ ــ حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيدة مولى عمر بن الخطاب أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا خلقَ اللَّهُ عز وجل النسمة قال ملكُ الأرحامِ معرضاً، أي ربِّ: أذكرٌ أم أنثى، قال: فيقضي الله إليه أمرهُ، قال ثمَّ يقول: أي ربِّ: أشقيٌّ أم سعيد، قال: فيقضي الله تعالى إليه أمرهُ، ثمَّ يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ، حتى النكبة ينكبها».

١٤٢ ــ حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ومحمد بن عوف الحمصي قالا، حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيدة حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد اللَّهُ عز وجل أن يخلق النسمة قال ملكُ الأرحام معرضاً» فذكر مثله.

١٤٣ ــ حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا عتاب بن بشير عن

---

١٤١ ــ عبد الله بن صالح فيه ضعف، والحديث صحيح، انظر نص (١٣٧).

١٤٢ ــ إسناده صحيح، وسبق الكلام عليه وتخريجه في نص (١٣٧).

١٤٣ ــ خصيف في ضعف، وعتاب بن بشير، قال أحمد بن حنبل: «أحاديث عتاب عن خصيف منكرة». تهذيب الكمال (١٩/ ٢٨٧)، فالحديث ضعيف من هذا الوجه، ويشهد له حديث حذيفة المتقدم (١٣٢) وشيخ المصنف هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثقة حافظ. =

خصيف، عن أبـي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أراه قد رفعه قال: «إنَّ النُّطفة إذا استقرَّت في الرحم أربعين يوماً أو أربعين ليلة أَذِنَ اللَّهُ عز وجل في خلقها، فيقول الملك أي ربِّ أجلهُ، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول أي ربِّ رزقه فيقال له كذا وكذا، ثم يقول أي ربِّ مصيبته فيقال له كذا وكذا، ثم يقول ربِّ أشقيٌّ أم سعيد فيقال له كذا وكذا».

١٤٤ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا يحيـى بن آدم عن حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبـي بكر، عن أنس بن مالك جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكاً فيقول: أي ربِّ أنطفة، [أي ربِّ أعلقة، أي رب أمضغة، فإذا أراد][1] اللَّهُ عز وجل أَنْ يقضي خلقها قال يقول الملكُ: أذكرٌ أم أنثى، شقيٌّ [أم سعيدٌ][2]، فما الأَجَلُ، فما الرِّزْقُ، فيكتبُ كل ذلك في بطنِ أُمِّه».

١٤٥ ــ حدثنا أبو أمية الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون،

---

= والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٦٥) (٢٦٦٦)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤٠٥).

١٤٤ ــ أخرجه البخاري (٣١٨) ومسلم (٢٦٤٦).

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل، واستدركته من النسخة الثانية.

(٢) ساقطة من الأصل وموجود في النسخة الثانية.

١٤٥ ــ شيخ المصنف، سبق الكلام عليه في نص (٦٤)، ومبارك بن فضالة مشهور بالتدليس وقد عنعن، ويشهد لبعض ألفاظه حديث حذيفة السابق برقم (١٣٢)، وأصل الحديث كما سبق في النص السابق عند البخاري (٣١٨)، ومسلم (٢٦٤٤).

أخبرنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ النُّطفةَ تكونُ في الرحمِ أربعينَ ليلة، وتقبلها[1] الملك فيقولُ: تباركَ اللَّهُ أحسن الخالقين، فإذا أراد أنْ يخلقها، قال الملكُ: يا ربِّ، أذكرٌ أم أنثى، أشقيٌّ أم سعيد، ما أجلهُ، ما رزقهُ، قال: فيقضي اللَّهُ عز وجل مِنْ ذلكَ ما أحبَّ ويكتبُ الملك».

١٤٦ ــ حدثنا أبو الحسن علي بن داود، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال [عن][2] عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال: إذا مكثت النطفة في رحم المرأة أربعين ليلة جاءها ملك، فاختلجها، ثم عرج بها إلى الرحمٰن عز وجل وتبارك فقال: اخلق يا أحسن الخالقين، فيقضي الله فيها ما شاء من أمره، ثم يدفع إلى الملك فيسأل الملك

---

(١) لم أتمكن من قراءتها جيداً، وهي قريبة من المثبت.

١٤٦ ــ إسناده ضعيف، ويشهد له الحديث السابق، أما ضعف إسناده فلأجل ابن لهيعة، وقد رواه عنه ابن وهب مع سعيد بن أبي مريم، ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة أعدل من غيرها، ولكن ابن لهيعة معدود في المدلسين وقد عنعن.

ورواه ابن وهب في «كتاب القدر» (٤٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤١٨)، واللالكائي (١٢٣٦)، وأشار ابن حجر في «الفتح» (١١/٤٧٩) إلى أن الطبراني أخرج الحديث في الكبير بسند حسن.

(٢) سقطت من الأصل وهي في النسخة الثانية.

عند ذلك، فيقول: يا رب، أسقط أم تمام فيبين له، ثم يقول: يا رب أواحد أم توأم فيبين له، فيقول: يا رب، أذكر أم أنثى فيبين له، فيقول: أناقص الأجل أم تام الأجل، فيبين له، ثم يقول: يا رب، أشقي أم سعيد فيبين له، ثم يقول: يا رب اقطع رزقه، فيقطع له رزقه مع خلقه، فيهبط بهما جميعاً، فوالذي نفسي بيده: لا ينال من الدنيا إلاَّ ما قسم له، فإذا أكل رزقه قبض.

١٤٧ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة بن[1] عبد الله اليشكري، عن المعرور بن سويد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قالت أم حبيبة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية، فقال النبي ﷺ: «إنَّكِ قدْ سألتِ الله لآجالٍ مضروبةٍ، وأَيَّامٍ معدودةٍ مقسومةٍ، لن يعجل شيءٌ قبل حِله، أو يؤخر شيءٌ عن حِله، ولو كنتِ سألتِ الله أن يعيذكِ من عذاب النَّار أو عذاب القبر كان خيراً لكِ وأفضل».

١٤٨ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا جرير عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة

---

١٤٧ ــ أخرجه مسلم (٢٦٦٣) وغيره.

(١) في الأصل: (عن)، والتصويب من مسلم (كتاب القدر ــ ح / ٢٦٦٣) ).

١٤٨ ــ هو في «مسند إسحاق بن راهويه» (٢/٤٤٧)، وأخرجه كذلك مسلم (٢٦٦٢).

رضي الله عنها قالت: توفي صبي من الأنصار، فقلت: عصفور من عصافير الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «مه يا عائشة، إنَّ الله خلقَ الجنَّة وخلقَ لها أهلاً، وخلقَ النَّار وخلقَ لها أهلاً».

١٤٩ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن العلاء بإسناده مثله.

١٥٠ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا عزرة بن ثابت، عن يحيى بن عُقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدِّيلي[1]، قال: قال لي عمران بن حصين رضي الله عنه: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه، أشيءٌ قضي عليهم ومضى عليهم من قدر سبق، أو فيما يُستَقْبَلُونَ به مما أتاهم به نبيهم ﷺ ويثبت به الحجة عليهم، فقلت: شيءٌ قضي عليهم ومضى عليهم، قال: [أ][2]فلا يكون ظلماً، قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً، وقلت: كُلُّ شيءٍ خَلْقُ الله وملك يده، فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون، فقال: يرحمك الله، إني[3] لم أرد بما سألتك إلَّا لأحرز[4] عقلك، إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا: يا

---

١٤٩ ــ سبق الكلام عليه في النص السابق.

١٥٠ ــ أخرجه مسلم (٢٦٥٠).

(١) ويقال الدُّؤَلي، انظر: «تقريب التهذيب».

(٢) زيادة من «صحيح مسلم».

(٣) في الأصل: (إن).

(٤) عند مسلم (لأحزر).

رسول [الله](١)، أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيءٌ قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قدر عليهم أم فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم ﷺ ويثبت به الحجة عليهم، فقال: «لا، بل شيءٌ قضي عليهم ومضى فيهم، وتصديقُ ذلك من كتابِ الله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾(٢)».

١٥١ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الأسود الدِّيلي قال: قدمت البصرة وبها عمران بن الحصين رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ فجلست في مجلسي فذكروا القدر، فأمرضوا قلبي، فأتيت عمران بن الحصين، فقلت: يا أبا نُجيد، إني جلست مجلساً فذكروا القدر فأمرضوا قلبي، فهل أنت محدثي عنه، قال: نعم، تعلم أن الله عز وجل لو عذب أهل السموات وأهل الأرض، لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته أوسع لهم، ولو كان لك مثل أحد ذهباً، فأنفقته ما يقبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره، وستقدم المدينة فتلقى بها أبيَّ بن كعب

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل، وموجود في النسخة الثانية.

(٢) سورة الشمس: الآيتان ٧، ٨.

١٥١ ــ في إسناده هشام بن سعد، صدوق له أوهام، وقد أخرج القصة الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٢٣)، وأخرجها ابن بطة كذلك في «الإبانة» تحت الحديث (١٤٤٥)، وفيها أن عمران رضي الله عنه سمع الكلام الذي قاله لأبي الأسود من رسول الله ﷺ.

وعبد الله بن مسعود، قال: فقدمت المدينة، فجلست في مجلس فيه عبد الله بن مسعود وأبـيّ بن كعب، فقلت لأبـيّ: أصلحك الله، إني قدمت البصرة فجلست في مجلس فذكروا القدر فأمرضوا قلبـي، فهل أنت محدثي عنه، فقال: نعم، لو أن الله تعالى عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم وهو غير ظالم ولو رحمهم كانت رحمته أوسع لهم، ولو كان لك مثل أحد ذهباً فأنفقته ما يقبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره، ثم قال: يا أبا عبد الرحمٰن حدث أخاك، فحدثني بما حدثني أبـيّ.

١٥٢ ــ حدثنا ميمون بن الأصبغ، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا خالد بن يزيد المري، حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس، حدثتني أم الدرداء رضي الله عنها عن أبـي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «فرغ الله عز وجل إلى كل عبد من خمس، من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه».

١٥٣ ــ حدثنا موسى بن مروان الرقي، حدثنا المعافى بن

---

١٥٢ ــ أخرجه الطيالسي (١/ ٣١ ــ منحة المعبود)، وأحمد (٥/ ١٩٧)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٣٠٣ ــ ٣٠٨)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٥٩)، والبزار (٢١٥٢ ــ كشف)، وابن حبان (٦١٥٠ ــ الإحسان)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٣٩ ــ مجمع البحرين) وتمام الرازي في «الفوائد» (٣٣ ــ الروض البسام)، وصححه الشيخ الألباني في تخريجه لكتاب «السنة».

١٥٣ ــ شيخ المصنف قال عنه ابن أبـي حاتم (٨/ ١٦٥): «سئل أبـي عنه فقال: =

عمران عن ليث بن سعد المصري، عن قيس بن الحجاج أن حنشاً الصنعاني أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما ركب خلف النبي ﷺ فقال: «يا غلامُ، إنِّي معلمكَ كلماتٍ: احفظِ اللَّهِ يحفظكَ، احفظِ اللَّهَ تجدهُ تُجاهكَ، وإذا سألتَ فاسألِ اللَّهَ، وإذا استعنتَ فاستعنْ باللَّهِ عز وجل، واعلم أَنَّ الأمَّةَ إن اجتمعوا على أَنْ ينفعوكَ لم ينفعوكَ إلاَّ بشيءٍ كتبَ اللَّهُ لك، ولو[1] اجتمعوا على أَنْ يضرُّوكَ، لم يضرُّوكَ إلاَّ بشيءٍ كتبه اللَّهُ تعالى لك».

١٥٤ ــ حدثنا موسى بن مروان، حدثنا المعافى بن عمران عن

---

= صدوق»، والحديث من رواية حنش عن ابن عباس أخرجه ابن وهب في «كتاب القدر» (٢٨)، وأحمد (٢٦٦٩) (٢٧٦٣) (٢٨٠٤)، والترمذي (٢٥١٦)، وأبو يعلى (٢٥٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٢٩٨٨)، وفي «الدعاء» (٤٢)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٨٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٠٥)، وابن منده في «كتاب التوحيد» (٢٥١)، وقال: «ولهذا الحديث طرق عن ابن عباس، وهذا أصحها»، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ١١٠).

(١) في الأصل: (فلو).

١٥٤ ــ في إسناده عيسى بن محمد القرشي، قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوي»، انظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٦)، وانظر كلام ابن منده ــ رحمه الله ــ في تخريج النص السابق.

وأخرجه من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٩٧)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٤٣)، وفي «الدعاء» (٤١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٤٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٠١).

أبـي شهاب الحناط، عن عيسى بن محمد القرشي، عن ابن أبـي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه في المعنى وزاد فيه: «واعلم أن النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا».

١٥٥ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا عمر[١] مولى غفرة عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «يا غلامُ، ألا أعلمكَ كلماتٍ لعلَّ الله[٢] تعالى أَنْ ينفعكَ بهنَّ، احفظ اللَّهَ يحفظكَ، احفظِ اللَّهَ تجدهُ أمامكَ، اعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدةِ، وإذا سألتَ فاسألِ اللَّهَ، وإذا استعنتَ فاستعنْ باللَّهِ، فقد جفَّ القلمُ بما هو كائنٌ، فلو اجتمع الخلقُ على أَنْ ينفعوكَ بشيءٍ لم يكتبهُ اللَّهُ عليكَ لم يقدروا عليه، ولو اجتمع الخلقُ على أَنْ يضروكَ بشيءٍ لم يكتبه اللَّهُ عليكَ لم يقدروا عليه، إن استطعت أَنْ تعملَ للَّهِ تعالى بالرضا في النفسِ فافعل، فإن لم تستطع فإنَّ في الصبرِ على ما تكره خيراً كثيراً، واعلمَ أَنَّ النصر مع الصبر، وأَنَّ الفرج مع الكرب، وأَنَّ مع العسر يسراً».

سمعت إسحاق يقول: قال عيسى، قلت لعمر: أسمعته من ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قد أدركته.

---

١٥٥ ــ في إسناده عمر مولى غفرة، ضعيف، كما أنه حديثه عن ابن عباس مرسل، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٠٠)، وانظر النص (١٥٣).

(١) في الأصل: (عمرو).

(٢) في الأصل: (لعل الله كفاك أن ينفعك)، ولعلها: (لعل الله تعالى).

١٥٦ ــ حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا كهمس أسنده إلى أن ابن عباس [و][1] قال: أنبأ ابن لهيعة ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال أبو عبد الرحمن: لا أحفظ حديث بعضهم من بعض، أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «يا غلامُ، أو يا غُلَيم ألا أعلمك كلماتٍ ينفعك الله بهنَّ»، فقلت: بلى يا رسول الله، فقال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجدهُ أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت، فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جف القلمُ بما هو كائنٌ فلو أَنَّ الخلق كلهم أرادوا أَنْ ينفعوك بشيءٍ لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه وإنْ أرادوا أَنْ يضروك بشيءٍ لم يقدروا عليه، اعمل لله بالشكرِ واليقين، واعلم أَنَّ في الصبرِ على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أَنَّ النصر مع الصبر، وأَنَّ الفرج مع الكرب، وأَنَّ مع العسر يسراً».

١٥٧ ــ حدثني أبو وهب الوليد بن عبد الملك الحراني،

---

١٥٦ ــ أبو عبد الرحمن المقرىء يروي الحديث بإسنادين: الأول، كهمس أسنده إلى ابن عباس، وهذا ضعيف لجهالة الرواة بين كهمس وابن عباس، والثاني ابن لهيعة ونافع بن يزيد، وابن لهيعة فيه ضعف ولكنه متابع فصح الحديث.

(١) زيادة عن الأصل للإشارة إلى أن أبا عبد الرحمن المقرىء هو القائل.

١٥٧ ــ لم أعرف من هو أبو عبد السلام الشامي، لكني رأيت الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله ووفقه يصحح إسناد الآجري في الشريعة، والآجري رواه =

حدثنا محمد بن سلمة عن أبـي عبد الرحيم، عن أبـي عبد السلام الشامي، عن يزيد بن أبـي حبيب، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أهدت فارس لرسول الله ﷺ بغلة شهباء[١] ململمة[٢]، فكأنها أعجبت رسول الله ﷺ فدعا بصوف وليف فمحلنا لها رسناً[٣] وعذاراً[٤]، ثمَّ دعا بعباءة خلق فثناها، ثم ربعها ووضعها عليها، ثم ركب فقال: «اركب يا غلام» يعني ابن عباس، فركبت خلفه، فسرنا حتى حاذينا بقيع الغرقد، فضرب بيده اليمنى على منكبـي الأيسر، وقال: «يا غلامُ، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجدهُ تجاهك، ولا تسأل غير الله تعالى، ولا تحلف إلاَّ بالله تعالى، جفَّت الأقلامُ وطويت الصحف، فوالذي نفسي بيده لو أَنَّ أهلَ السماءِ وأهل الأرضِ اجتمعوا على أَنْ يضروك بغيرِ ما كتب اللَّهُ لك ما استطاعوا ذلك». قلت: يا رسول الله وكيف لي بمثلِ هذا من اليقين حتى أخرج من الدنيا، قال: «تعلم أَنَّ ما أصابكَ لَمْ يكن ليخطئكَ وما أخطأكَ لَمْ يكن ليصيبك».

---

= من طريق المصنف، فالله أعلم، وانظر: «السنة» لابن أبـي عاصم (١٣٨/١).

والحديث صحيح كما سبق، فانظر الروايات السابقة وتخريجها.

(١) الشَّهَبُ، محركة: بياض يصدعه سواد. القاموس.

(٢) الململم، بفتح لاميه: المجتمع المدور المضموم. القاموس.

(٣) الرَّسَنُ، محركة: الحبل، وما كان من زمامٍ على أنفٍ. القاموس.

(٤) العذار من اللجام: ما سال على خد الفرس. القاموس.

١٥٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا عبد الواحد بن سليم، عن عطاء [عن][1] ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت رديفاً لرسول الله ﷺ فقال لي: «احفظ اللَّهَ يا غلام يحفظك، احفظ اللَّهَ تجدهُ تجاهك، إذا سأَلتَ فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، رفعت الأقلامُ وجَفَّت الصحف، والذي نفسي بيده، لو جاءت الأمة لتنفعك بغير ما كتب اللَّهُ لك ما استطاعت ذلك، ولو أرادت أَنْ تضرَّك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك، أو قال: ما قدرت».

* * *

١٥٨ ـ إسناده ضعيف، فيه عبد الواحد بن سليم ضعيف، والحديث صحيح كما سبق، وأخرجه من هذا الوجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٥٣)، والآجري في «الشريعة» من طريق المصنف (ص ١٨٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٧٨).

وله إسناد آخر عن عطاء، عن ابن عباس أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب» (٦٣٥) وإسناده ضعيف.

(١) سقطت من الأصل وهي في النسخة الثانية.

## باب ما روي في أولاد المشركين
## وقول النبي ﷺ «الله أعلم بما كانوا عاملين»

١٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي[1]، حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد، عن طاووس ومجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ ذكر أطفال المشركين، فقال رجل: أين هم يا رسول الله، قال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٦٠ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ بني آدم يولدُ على الفطرةِ، فأبواه يهودانِه وينصرانِه كما تنتج من بهيمةٍ جَمْعَاءَ، هل تُحِسُّ من جدعاء»، فقيل: أفرأيت من يموت صغيراً يا رسول الله، قال: «اللَّهُ أعلم بما كانوا عاملين».

---

١٥٩ ـ الحديث عند البخاري (١٣٨٤)، ومسلم (٢٦٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) في الأصل (الشامي)، والتصويب من كتب الرجال.

١٦٠ ـ ابن لهيعة فيه ضعف ويدلس، ولكن الحديث في الصحيحين البخاري (٦٥٩٩)، ومسلم (٢٦٥٨).

١٦١ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ مولودٍ يولدُ على الفطرةِ، فأبواهُ يهودانهِ وينصرانهِ كما نتائج[1] الإبل من بهيمةٍ جمعاء، هل تحس من جدعاء»، قالوا: يا رسول الله، أفرأيت من يموت وهو صغير، قال: «اللَّهُ أعلم بما كانوا عاملين».

١٦٢ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان عن ابن طاووس، عن أبيه، وعن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ سئل عن أولاد المشركين من يموت منهم وهم صغار فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٦٣ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا سفيان عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

---

١٦١ ــ إسناده صحيح وهو في «الموطأ» (الجنائز (٥٢) ــ باب جامع الجنائز)، وهو في الصحيحين كذلك كما سبق.

(١) في هامش النسخة الثانية (لعله تنتج).

١٦٢ ــ هو في الصحيحين كما سبق.

١٦٣ ــ هو في الصحيحين.

١٦٤ ــ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثنا سلامة عن[1] عقيل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين فقال: «اللَّهُ تعالى أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٦٥ ــ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبـي ذئب، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبـي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٦٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر عن ابن أبـي ذئب، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبـي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن أولاد المشركين فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٦٧ ــ حدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو داود وأبو عامر قالا: حدثنا ابن أبـي ذئب بإسناده مثله.

---

١٦٤ ــ إسناده فيه ضعف، والحديث صحيح كما سبق.

(١) في الأصل (سلامة بن عقيل)، والصواب ما أثبت إن شاء الله.

١٦٥ ــ هو في الصحيحين كما سبق.

١٦٦ ــ سبق تخريجه.

١٦٧ ــ انظر ما سبق.

١٦٨ ـ حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا أصبغ بن الفرج، أخبرني ابن وهب، أخبرني يونس وابن أبـي ذئب، عن ابن شهاب، عـن عطاء بـن يـزيـد الليثي، عـن أبـي هـريـرة رضـي الله عنـه أن رسول الله ﷺ سئل عن أولاد المشركين، فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٦٩ ـ حدثنا الحسن بن سهل الحناط، حدثنا أسامة، حدثني محمد بن عمرو عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن اللاهين، فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٧٠ ـ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن زياد وهو الألهاني، حدثنا عبد الله بن أبـي قيس، حدثتني عائشة رضي الله عنها زوج النبـي ﷺ وسألتها عن ذراري المؤمنين والمشركين، فقالت: سألت رسول الله ﷺ فقال: «هم مَعَ

---

١٦٨ ـ صحيح. وشيخ المؤلف هو الصاغاني، وسبق الكلام عليه.

١٦٩ ـ صحيح، شيخ المصنف لم أجد من وثقه سوى ابن حبان، انظر: «الثقات» (٨/ ١٨١) وعنده الخياط، والصواب ما كتبت، انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٧٦)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٣٤٥)، والحديث من هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/ ٤٧١)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٢٠٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦١٢٠) بإسناد جيد.

١٧٠ ـ هو عند إسحاق في «مسنده» (٣/ ٩٥٨)، وأخرجه كذلك أبو داود (٤٧١٢)، واللالكائي (١٠٩١).

آبائهم»، فقلت: يا رسول الله: بلا عمل، فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٧١ ــ حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم عن أبـي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ سئل عن ذراري المشركين فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٧٢ ــ حدثنا عبيد الله[1] بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا شعبة عن أبـي بشر جعفر بن [أبـي][2] وحشية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبـي ﷺ سئل عن أولاد المشركين فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٧٣ ــ حدثنا عبيد الله[3] بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا أبو عوانة عن أبـي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله.

١٧٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة عن

---

١٧١ ــ صحيح، أخرجه البخاري (٦٥٩٧)، ومسلم (٢٦٦٠).

١٧٢ ــ هو في الصحيحين كما سبق.

(١) في الأصل (عبد الله)، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) زيادة عن الأصل.

١٧٣ ــ صحيح، سبق الكلام عليه.

(٣) في الأصل (عبد الله).

١٧٤ ــ سبق الكلام عليه في نص (١٧١).

أبـي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبـي ﷺ سئل عن أولاد المشركين فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا يعملون إذ خلقهم».

**١٧٥** ــ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبـي عمار قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: أتى عليَّ زمان وأنا أقول: أولاد المسلمين[1] مع المسلمين وأولاد المشركين مع المشركين [حتى] حدثني فلان عن فلان أن

---

١٧٥ ــ أخرجه الطيالسي (٢/ ٢٣٣ ــ منحة المعبود)، حدثنا حماد بن سلمة به إلاَّ أنه قال: حدثنا عمار بن أبـي عمار عن أبـيّ بن كعب قال: سمعت ابن عباس. . . فأدخل أبياً في إسناده، وهذا غير محفوظ، كما أشار إلى ذلك الشيخ ناصر الدين الألباني في تخريجه لكتاب السنة لابن أبـي عاصم (٢١٤).

وأخرجه كذلك أحمد (٢٤/ ١٧٧ ــ الفتح الرباني)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٢١٤) كما سبق.

وتابع حماد بن سلمة، خالد الحذاء (كما سيأتي عند المصنف في النص التالي)، وروح بن عبادة، أخرجه يونس بن حبيب في زياداته على «مسند الطيالسي» (٢/ ٢٣٤)، ولكن الراوي عنه هو موسى بن عبد الرحمن بن مهدي لم يوثقه إلاَّ ابن حبان، على أن رواية روح قد بينت الصحابـي الذي أخذ عنه ابن عباس الحديث وهو أبـي بن كعب رضي الله عنه.

وما بين القوسين زيادة عن الأصل لتمام المعنى.

(١) في الأصل (المشركين مع المسلمين)، وهي على الصواب في النسخة الثانية.

رسول الله ﷺ سئل عنهم، فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين» فلقيت فلاناً[1] فحدثني عن النبي ﷺ فأمسكت.

١٧٦ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن علية، حدثنا خالد وهو الحذاء عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم، فحدثني رجل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ [فلقيته][2]، فحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «ربُّهم أعلمُ بهم، هو خلقهم، وهو أعلمُ بهم، وبما كانوا عاملين».

١٧٧ ــ حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فسأله رجل، فقال: يا رسول الله ما تقول في اللاهين، فسكت فلم يردَّ عليه، فلما فرغ رسول الله ﷺ

---

(١) يعني الصحابي، وهي ساقطة من النسخة الثانية.

١٧٦ ــ أخرجه أحمد (٢٤/١٧٧ ــ الفتح الرباني)، وابنه عبد الله في «السنة» (٨٦٩).

(٢) زيادة عند أحمد، انظر: «الفتح الرباني» (٢٤/ ١٧٧).

١٧٧ ــ فيه هلال بن خباب صدوق، تغير بأخرة، وأخرجه البزار (٢١٧٣ ــ كشف الأستار)، وقال بعده: لا نعلمه عن ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه، ولا حدَّث به عن هلال إلاَّ أبو عوانة.

وأخرجه كذلك الطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٣ ــ مجمع البحرين)، وفي «الكبير» (١١/ ٣٣٠).

من غزوه أو عدوه [و]ظهر عليهم، طاف، فإذا هو بصبي قد سقط من محفة[1]، فإذا هو يبحث في الأرض، فأمر منادياً فنادى: أين السائل عن اللاهين، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الأطفال، فقال: «اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

١٧٨ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي قال: لو أن الله عز وجل منع أحداً، لمنع إبليس مسألته حين عصاه وزجره من جنته، وآيسه من رحمته، وجعله داعياً إلى الغي، فسأله أن يُنْظِرَهُ إلى يوم يبعثون، فأنظره، ولو كان الله مشفعاً أحداً في شيء ليس في أمِّ[2] الكتاب لشفع إبراهيم في أبيه حين اتخذه خليلاً، وشفع محمداً في عمه.

١٧٩ ــ حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي فذكر مثله.

---

(١) في الأصل (حفصة)، ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.
والمِحَفَّةُ، بالكسر: مركب للنساء كالهودج، إلَّا أنها لا تقبب. القاموس.

١٧٨ ــ إسناده ضعيف، فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٣) من طريق المصنف، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٧٦٥) من طريق الآجري.

(٢) في الأصل (أمر)، والمثبت من مصادر التخريج.

١٧٩ ــ إسناده ضعيف كسابقه.

١٨٠ ــ حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن يزيد بن زياد[1]، عن محمد بن كعب القرظي أنه قال: قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وهو على هذا المنبر: أيها الناس إنه لا مانع لما أعطا الله، ولا معطي لما منع الله عز وجل، ولا ينفع ذا الجد، منه الجد، من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ثم قال: سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد.

١٨١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس الكلابي، عن قزعة بن يحيى، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لمن حمدهُ». قال «اللهمَّ

---

١٨٠ ــ هو في «الموطأ» (القدر ــ باب جامع ما جاء في أهل القدر)، وأخرجه ابن منده في كتاب «التوحيد» (٣٣١)، وقال: إسناد صحيح، ولهذا الحديث طرق عن معاوية، ورواه المسور بن رفاعة عن القرظي، وروى هذا الحديث المغيرة بن شعبة. انتهى.
قلت: حديث المغيرة في الصحيحين، وفيه أن معاوية كتب إلى المغيرة: اكتب إليَّ ما سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة، فكتب الحديث، بدون قوله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»، وسيأتي عند «المصنف» (١٨٥).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٩٧ ــ ٩٨) من طريقين عن محمد بن كعب القرظي سمعت معاوية، وذكر الحديث.

(١) في الأصل (يزيد بن أبي زياد)، والتصويب من مصادر التخريج.

١٨١ ــ أخرجه مسلم (٤٧٧).

ربنا لكَ الحمدُ، مِلء السموات وملء الأرضِ، وملء ما شئتَ من شيءٍ بعدُ، أهل الثناءِ والمجدِ، أحقُّ ما قالَ العبدُ وكلنا لكَ عبدٌ، لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا معطيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ».

١٨٢ ــ حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك عن أبـي عمر[١]، عن أبـي جحيفة رضي الله عنه قال: تذاكروا الجدود عند رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: جدي في الإبل، وقال بعضهم: جدي في الخيل، وقال بعضهم: جدي في الغنم، فحضرت الصلاة، فصلى بهم النبـي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركوع قال: «سَمعَ اللَّهُ لمن حمده ربنا لكَ الحمدُ ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيءٍ بعدُ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ» يمد بها صوته.

١٨٣ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة عن

---

١٨٢ ــ إسناده ضعيف، أبو عمر هو المُنَبِّهي مجهول كما في «التقريب»، وشريك فيه ضعف، وأخرجه ابن أبـي شيبة (١/ ٢٢٢ ــ دار التاج)، وابن ماجه (٨٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١٨٥ ــ دار الثقافة العربية)، والطبراني في «الدعاء» (٥٦٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة المنبهـي المذكور.

والحديث يشهد له حديث أبـي سعيد الخدري السابق.

(١) في الأصل (ابن)، والتصويب من مصادر التخريج.

١٨٣ ــ أبو مروان ليس بالمعروف كما قال النسائي (انظر: «تحفة الأشراف» (٤٩٧١))، وأخرجه ابن أبـي عاصم (٣٧١)، والنسائي (١٣٤٥)، وفي =

موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبـي مروان، عن أبيه أن كعباً حلف له بالذي فلق البحر لموسى صلى الله تعالى عليه أنا نجد في التوراة أن داود نبـي الله صلى الله تعالى عليه كان يدعو بهؤلاء الكلمات عند انصرافه من الصلاة: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

قال كعب: وحدثني صهيب أن محمداً ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من الصلاة.

١٨٤ ــ حدثني محمد بن مجاهد النسائي، حدثنا إسماعيل بن أبـي أويس، حدثني عبد الرحمن [بن][1] أبـي الزناد عن موسى بن

= «عمل اليوم والليلة» (٩٩٦٥ ــ السنن الكبرى)، وابن خزيمة (٧٤٥)، وابن حبان (٢٠٢٦ ــ الإحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٤٦)، والحديث لبعضه شواهد، فقد أخرج مسلم (٢٧٢٠) المقطع الأول دون تقييده بالانصراف من الصلاة، وأخرج أبو داود (١٤٢٧)، قوله ﷺ في آخر وتره: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك». والمقطع الأخير يشهد له حديث المغيرة التالي، والله أعلم.

١٨٤ ــ شيخ المصنف ــ أظنه ــ المترجم في «الجرح والتعديل» (٨/١٠٦)، وراجع تخريج النص السابق والكلام عليه.

(١) في الأصل (عن أبـي الزناد)، والمثبت من النسخة الثانية وكتبت (عن) على هامشها.

عقبة عن عطاء بن أبـي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار قال: إنا نجد في التو راة، فذكر مثله.

١٨٥ ـ حدثنا محمد بن أبـي بكر المقدمي، حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير، عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة: اكتب إليَّ بما سمعت من رسول الله ﷺ، فكتب إليه أن نبـي الله ﷺ كان يقول في دبر صلاته: «لا إِله إِلاَّ اللَّهُ وحدهُ لا شريكَ له، لَهُ الملكُ ولهُ الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ» وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيلَ وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال، وكان ينهى عن عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات.

١٨٦ ـ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير، عن ورّاد كاتب المغيرة قال: كتب معاوية إليّ أخبره، فذكر مثله.

١٨٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد بن

---

١٨٥ ـ إسناده صحيح، وقد صرح عبد الملك بن عمير بالسماع عند مسلم، والحديث أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣)، وبقية الحديث وردت عند الطبراني (٢٠/ ٣٨٣).

١٨٦ ـ انظر الحديث السابق.

١٨٧ ـ الحديث صحيح كما سبق، وأبو سعيد هذا اختلف فيه على خمسة أقوال تجدها في «تهذيب التهذيب» في ترجمة أبـي سعيد الشامي من «الكنى».

الحارث، حدثنا عبد الله بن عون عن أبـي سعيد، أنبأني ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية رضي الله عنه كتب إلى المغيرة رضي الله عنه أن اكتب إليَّ بشيءٍ حفظته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إليه المغيرة أنه كان إذا صلى وفرغ قال: «لا إله إلاَّ اللَّهُ وحدهُ، لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ».

قال أبو بكر: أبو سعيد هو عندي عمرو بن سعيد.

١٨٨ ــ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا جرير عن منصور، عن المسيب أبـي العلاء، عن ورّاد مولى المغيرة قال: كتب المغيرة بن شعبة رضي الله عنه إلى معاوية بن أبـي سفيان رضي الله عنهما أن النبـي ﷺ كان يقول في دبر صلاته إذا سلم: ««لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وحدهُ، لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ».

١٨٩ ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم[1] حدثنا يحيـى بن عمرو بن

---

١٨٨ ــ سبق تخريجه.

١٨٩ ــ حديث صحيح بما سبق، وإسناده ضعيف، يحيـى بن عمرو هو النُكري، ضعيف كما في «التقريب»، وأخرجه من هذا الوجه البزار (٣٠٩٩ ــ كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧٣)، وفي «الدعاء» (٦٧٩).

(١) في الأصل: (حدثنا نبيح، حدثنا مسلم بن إبراهيم) ولا أظنه إلاَّ وهماً من =

مالك، حدثني أبـي عن أبـي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبـي ﷺ كان إذا انصرف من صلاته قال: «لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وحدهُ، لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ».

قال يحيـى: فسمعت رجلاً قال لأبـي: ما الجد، قال: قول الرجل للرجل ما أعظم جدك ما أعظم بختك[1].

**١٩٠** ــ حدثنا محمد بن أبـي بكر المقدمي، حدثنا يحيـى بن

= الناسخ مع أني لم أعثر على من ذكر مسلم بن إبراهيم في عداد شيوخ الفريابـي، ولكن طبقته تماثل طبقة شيوخ الفريابـي، كذلك لم أعثر على ترجمة نبيح المذكور في أول السند، ثم إن ابن حجر قال في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٤٧): وأخرجه الفريابـي في كتاب الذكر من طريق مسلم بن إبراهيم عن يحيـى. انتهى.

ثم ظهر لي أن راوي الكتاب عن المصنف قال: (حدثنا الشيخ، حدثنا مسلم)، فالرسم محتمل لذلك.

(١) تحتمل في الرسم غير ذلك وهي واضحة في النسخة الثانية، لكن نسخة الأصل غير واضحة.

١٩٠ ــ أخرجه أحمد (٥/ ١٨٢)، وأبو داود (٤٦٩٩)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٤)، وابن حبان (٧٢٧/ الإحسان)، من طريق سفيان عن سعيد بن سنان به.

وأخرجه ابن ماجه (٧٧) في المقدمة، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٢٤٥)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٣)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤)، =

سعيد عن سفيان، حدثني سعيد بن سنان[1]، حدثني وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي قال: أتيت أبي بن كعب رضي الله عنه، فقلت: يا أبا المنذر، وقع في قلبي شيء في القدر، فحدثني بشيء لعله يذهب من قلبي، فقال: لو أن الله تعالى عذب أهل سماواته وأرضه، عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت جبل أحد أو مثل أحد ذهباً لم يقبل منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير ذلك دخلت النار وأتيت حذيفة فحدثني بمثل ذلك، ثم أتيت ابن مسعود فحدثني بمثل ذلك، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك.

**١٩١** ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن وهب بن خالد الحميري، عن ابن الديلمي قال: لقيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أنَّ الله تعالى عذَّبَ أهل سماواته وأرضه، لعذَّبهم وهو غير ظالمٍ لهم، ولو رحمهم كانت رحمتُه خيراً لهم من

---

= من طريق إسحاق بن سليمان الرازي عن سعيد بن سنان به، وسيأتي عند المصنف في النص التالي.

(١) كان في الأصل (سعيد بن سنان الحمصي) وهو وهم من الناسخ، والله أعلم، والتصويب من مصادر التخريج.

١٩١ ـ سبق الكلام عليه في النص السابق.

أعمالهم، ولو كان لك أحدٌ، أو مثل أحدٍ أنفقته في سبيل الله عز وجل ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر، فتعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، فإنك إن متَّ على غير هذا دخلت النَّار».

١٩٢ ــ حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة، عن ابن الديلمي أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له: إني شككت في بعض أمر القدر، فحدثني لعل الله تبارك وتعالى أن يجعل لي عندك فرجاً، قال: نعم يا ابن أخي، إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرىءٍ مثل أحدٍ ذهباً ينفقه في سبيل الله عز وجل حتى ينفده، لم يؤمن بالقدر خيره وشره، ما يقبل منه، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود، فذهب عبد الله بن الديلمي إلى عبد الله بن مسعود فقال له مثل مقالته لسعدٍ، فقال له مثل ما قال له سعد، قال له ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أُبيّ بن كعب فذهب ابن الديلمي إلى أُبي بن

١٩٢ ــ فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث فيه ضعف، لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات كما قال الشيخ ناصر الدين الألباني في كلامه على هذا السند، انظر: «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ١١٠).

وأخرجه الآجري من طريق المصنف في «الشريعة» (ص ١٧٥ (مختصراً) ــ ١٨٨ (مثل رواية المصنف))، وأخرجه كذلك ابن بطة في «الإبانة» (١٤٤٤) (١٥٨٨)، والحديث صحيح كما سبق.

كعب فقال له مثل مقالته لابن مسعود فقال له أبـي مثل مقالة صاحبيه، فقال أبـي: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت، فذهب ابن الديلمي إلى زيد بن ثابت فقال له أما إني شككت في بعض القدر، فحدثني لعل الله عز وجل أن يجعل لي عندك فيه فرجاً، قال زيد: نعم يا ابن أخي، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللَّهَ عز وجل لو عذَّب أهل السماءِ وأهل الأرضِ عذَّبهم وهو غير ظالمٍ لهم، ولو رحمهم كانت رحمتُه إياهم خيراً لهم من أعمالهم ولو أنَّ لامرىءٍ مثل أحدٍ ذهباً ينفقه في سبيل الله عز وجل حتى ينفده ولا يؤمن بالقدر خيره وشره دخل النَّار».

١٩٣ ــ حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية ابن صالح فذكر بإسناده مثله.

١٩٤ ــ حدثنا أبو بكر وعثمان قالا: حدثنا أبو الأحوص عن

---

١٩٣ ــ سبق الكلام عليه في النص السابق.

١٩٤ ــ هذا الإسناد ضعيف، فيه رجل مبهم، قال الدارقطني في «العلل» (٣/١٩٦): «حدث به شريك وورقاء وجرير وعمرو بن أبـي قيس عن منصور، عن ربعي، عن علي، وخالفهم: سفيان الثوري وزائدة وأبو الأحوص وسليمان التيمي، فرووه عن منصور، عن ربعي، عن رجل من راشد [ن: أسد] عن علي، وهو الصواب».

**قلت**: وخالفه الترمذي كما في سننه فرجح الطريق الأول، وقال الضياء المقدسي في «المختارة» (٢/٦٨)، بعد نقله كلام الدارقطني السابق: «ويحتمل أن يكون ربعي سمعه من علي، وسمعه من رجل عنه، فكان يرويه مرة عن علي، ومرة عن رجل عنه، والله أعلم». =

منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل من بني أسد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ لن يجدَ رجلٌ طعمَ الإيمانِ حتى يؤمن بهنَّ، لا إله إلاَّ الله، وأني رسول الله بعثني بالحقِّ، وأنَّهُ ميتٌ، ومبعوثٌ من بعدِ الموتِ، ويؤمن بالقدر كلِّه».

١٩٥ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن علي رضي الله عنه قال: قالِ رسول الله ﷺ: «لا يؤمنُ رجلٌ حتى يؤمِنَ بأربعٍ، حتى يشهد أن لا إله إلاَّ الله وأني رسولُ الله بعثني بالحق، ويؤمنَ بالبعثِ بعد الموتِ، ويؤمنَ بالقدر».

١٩٦ ــ حدثنا عثمان، حدثنا جرير عن منصور، عن ربعي، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثله، ولم يذكر فيه عن رجل من بني أسد.

---

= وإلى هذا مال الشيخ ناصر الدين الألباني ــ حفظه الله ووفقه ــ في تخريج أحاديث كتاب «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٥٩).

وأخرجه بإثبات الرجل المبهم الطيالسي (١٠٧)، وأحمد (١/ ١٣٣)، وابنه عبد الله في «السنة» (٨٤٦)، والترمذي (٢١٤٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٦) وغيرهم.

وأخرجه بإسقاط الرجل الطيالسي (١٠٧)، وأحمد (١/ ٩٧)، وابنه عبد الله في «السنة» (٨٤٥)، وابن ماجه (٨١)، وابن حبان (١٧٨ ــ الإحسان) وغيرهم.

١٩٥ ــ انظر الكلام عليه في التعليق السابق.

١٩٦ ــ انظر التعليق على النص (١٩٤).

١٩٧ ــ حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث قال: قال عبد الله رضي الله عنه: لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر كله، وأنه ميت، ومبعوث من بعد الموت.

١٩٨ ــ حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: لا، والذي لا إله غيره، لا يجد أحدكم طعم حلاوة الإيمان، وهو يشير بإصبعه إلى فيه ويبل طرفها، حتى يؤمن بالقدر، ويعلم أنه ميت، ومبعوث من بعد الموت.

١٩٩ ــ حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد الواحد،

---

١٩٧ ــ إسناده ضعيف لضعف الحارث، ويغني عنه حديث علي المرفوع في النص السابق.
وأخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق (١١/ ١١٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤٥٥) (١٦٠٠)، واللالكائي (١٢١٨).

١٩٨ ــ إسناده ضعيف، وسبق الكلام عليه في النص السابق.

١٩٩ ــ أبو الحجاج الأزدي أورده الإمام مسلم في «المنفردات والوحدان» فيمن تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي ممن لم يرو عنه أحد سواه.
وذكره أبو أحمد الحاكم في كتابه «الأسامي والكنى» فيمن عرفه بكنيته ولم يقف على اسمه (٤/ ٩٤).
وانظر نص (١٩٠) ففيه شاهد لهذا الأثر.

حدثنا الأعمش عن أبـي إسحاق، عن أبـي[1] الحجاج الأزدي قال: قلت لسلمان: ما قول الناس حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، قال: حتى تؤمن بالقدر، تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، ولا تقول: لو فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا، ولو لم أفعل فلم يكن كذا وكذا.

٢٠٠ ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن عتبة، قال: سمعت يونس بن ميسرة يحدث عن أبـي إدريس، عن أبـي الدرداء رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يستكمل [عبد][2] حقيقة الإيمانِ حتى يعلم أَنَّ ما أصابهُ لم يكن ليخطئهُ وما أَخطأَهُ لم يكن ليُصيبهُ».

---

= وأخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق (١١/١١٨)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٢٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٩١)، من طريق المصنف، وابن بطة في «الإبانة» (١٦٥٣)، واللالكائي (١٢٤٠)، وعزاه الهيثمي (٧/١٩٩) للطبراني، ثم قال: «وأبو الحجاج لم أعرفه».

(١) في الأصل (ابن)، والتصويب من كتب الرجال ومصادر التخريج.

٢٠٠ ـ أخرجه أحمد وابنه عبد الله في «المسند» (٦/٤٤١)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٢٤٦)، والبزار (٣٣ ـ كشف الأستار)، وقال البزار بعده: إسناده حسن.

وعزاه الهيثمي (٧/ ١٩٧): للطبراني أيضاً.

وشيخ المصنف متابع.

(٢) ليست في الأصل وهي من مصادر التخريج.

٢٠١ ـ حدثنا [أبو][1] أيوب سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن عتبة[2] السلمي قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني يقول: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّة عاقٌّ، ولا مدمنُ خمرٍ، ولا مكذِّبٌ بقدرٍ».

٢٠٢ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤمنُ عبدٌ حتى يؤمنَ بالقدرِ خيره وشرَّه».

٢٠٣ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن

---

٢٠١ ـ أخرجه أحمد (٦/ ٤٤١)، وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٣٣٧٦) وحسن إسناده البوصيري.
وأخرجه أحمد بن منيع، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا سليمان بن عتبة به (انظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه) (١١٧٣)، وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٦٧٥).

(١) ليست في الأصل، وهي في النسخة الثانية.

(٢) في الأصل (عبد)، والتصويب من مصادر التخريج.

٢٠٢ ـ ابن لهيعة معدود في المدلسين وقد عنعن، وقد توبع كما سيأتي.
وأخرجه أحمد (٢/ ١٨١)، وابنه عبد الله في «السنة» (٩١٦)، وأبو يعلى (٧٣٤٠) من طرق عن عمرو بن شعيب وإسناده حسن كما قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥/ ٥٦٦)، وسيأتي عند المصنف في النصوص التالية.

٢٠٣ ـ إسناده حسن، وسبق تخريجه في النص السابق.

رسول الله ﷺ قال: «لن يؤمنَ عبدٌ حتى يؤمنَ بالقدر خيره وشره».

٢٠٤ ـــ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا أبو حازم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لن يؤمنَ المرءُ حتى يؤمنَ بالقدرِ خيره وشرِّهِ».

٢٠٥ ـــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي[1]، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي والقاسم بن هزان، عن الزهري، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: القدر نظام التوحيد فمن وحد الله عز وجل وآمن بالقدر فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها ومن وحد الله تعالى وكذب بالقدر نقض التوحيد.

٢٠٦ ـــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن

---

٢٠٤ ـــ إسناده حسن، وانظر النص (٢٠٢).

٢٠٥ ـــ لم أجد من ذكر رواية الزهري عن ابن عباس، والزهري معدود في المدلسين رحمه الله والوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية.

ويروى عن ابن عباس بأسانيد فيها مجاهيل وانقطاع، فانظر «السنة» لعبد الله بن الإمام أحمد (٩٢٥) (٩٢٨) والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٧) وابن بطة في «الإبانة» (١٦١٨) (١٦١٩)، واللالكائي (١١١٢) (١٢٢٤).

ويروى مرفوعاً في حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ـــ ٣٢٦٢) وإسناده ضعيف فيه هانىء بن المتوكل.

(١) في الأصل (إبراهيم بن عبد الله الدمشقي) والتصويب من الشريعة وكتب الرجال.

٢٠٦ ـــ إبراهيم هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر على ما ظهر لي. ويبدو =

هشام بن سعد عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك.

٢٠٧ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان عن محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم قال: القدر قدرة الله عز وجل، فمن كذب بالقدر فقد جحد قدرة الله عز وجل.

٢٠٨ ـ حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبـي، حدثنا أبو غسان

---

= لي ـ والله أعلم ـ من صنيع البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة إبراهيم هذا (١/٣١٨) أن الإسناد إلى ابن عباس مضطرب.
وعلى كل حال يشهد للأثر قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٩].
وحديث ابن عمر رضي الله عنهما عند مسلم (٢٦٥٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس».
وانظر لتخريج الأثر «التاريخ الكبير» (١/٣١٨) والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٥) من طريق المصنف وابن بطة في «الإبانة» (١٦٣٩) من طريق الآجري.

٢٠٧ ـ شيخ المصنف صدوق في نفسه، إلاَّ أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٢) من طريق المصنف، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٠٥)، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٥٦٢) من قول عمر بن الخطاب، وفي إسناده من لم أتمكن من معرفته بعد البحث الطويل، والله أعلم.

٢٠٨ ـ إسناده حسن إلى زيد بن أسلم، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٢)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٠٤).

قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: ما أعلم قوماً أبعد إلى الله عز وجل من قومٍ يخرجونه من مشيئته (ويتلفونه عما لم يتلف)[١].

٢٠٩ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر قال: لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر، أنكرنا ذلك، قال: فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة، فلما قضينا نسكنا قال: لو ملت بنا إلى المدينة، فلقينا من بقي بها من أصحاب محمد ﷺ فسألناه عما جاء به معبد، فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد يوماً وعبد الله بن عمر قاعد، فاكتنفناه، وقدمني حميد المنطق، وكنت أجرأ على المنطق منه فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن قوماً نشأوا بالعراق، فقرأوا القرآن، وفقهوا في الإسلام يقولون لا قدر، قال: فإذا لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله بن عمر بريء منهم، وأنهم منه برآء، والله لو أنفقوا جبال الأرض ذهباً ما قبل الله عز وجل منهم حتى يؤمنوا بالقدر.

قال: وحدثني عمر قال: رواه: أن آدم وموسى اختصما في

---

(١) هكذا بالأصل، وعند الآجري (وينكرونه من قدرته) وعند ابن بطة (ويبرئونه من قدرته، وينكفونه عما لم ينكف عنه نفسه).

٢٠٩ ــ أخرجه مسلم، (كتاب الإيمان ــ ح (٢) )، وسبق هذا الإسناد في النص (١١٨) عند حديث احتجاج آدم وموسى.

وأخرجه بمثل رواية المؤلف عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٠١) وعنده زيادة كذلك.

ذلك: فقال له موسى: أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله عز وجل برسالته وكلامه وأنزل عليك التوراة قال: فوجدته قدره عليّ قبل أن يخلقني، قال: فحج آدم موسى، فحج آدم موسى ثلاثاً.

قال: وحدثني عمر قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل هيئته هيئة مسافر وثيابه ثياب مقيم أو قال: ثيابه ثياب مسافر وهيئته هيئة مقيم، فقال: يا رسول الله أدنو منك، فدنا منه حتى وضع يده على ركبتيه فقال: يا رسول الله: ما الإسلام، قال: «الإسلامُ أَنْ تُسلم وجهك للَّهِ عز وجل وتقيمَ الصلاة وتؤدي الزكاة وتصُومَ رمضان وتحج البيت» قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال: «نَعَمْ» قال: صدقت، قال: قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه، قال: يا رسول الله فما الإيمان، قال: «أَنْ تؤمن باللَّهِ عز وجل وملائكته وكُتُبِه ورُسُلِه وبالموتِ وبالبعثِ والجنَّة والنَّار والقدر كله» قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت، قال: «نَعَمْ» قال: صدقت، قال: فقلنا انظروا كيف يسأله وانظروا كيف يصدقه[1].

قال مطر: وحدثني شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «وبالقدر كله خيره وشره».

قال: يا رسول الله: فمتى الساعة، قال: «ما المسؤولُ عنها

---

(١) عند عبد الله بن أحمد في «السنة» السؤال عن الإحسان بعد السؤال عن الإسلام.

بأعلمَ مِنَ السائل»، قال: صدقت، قال: فقلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه.

قال: ثم ولى، فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالرجل» فطلب فما وجدوه قال فقال: « (إنه)[1] جبريل جاء ليعلم الناس دينهم».

**٢١٠ ــ** حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبـي بكر المقدمي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا كهمس بن الحسن، حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيـى بن يعمر قال: كان أول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقلنا: إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتبعون العلم، ويزعمون أن لا قدر وأن الأمر أُنف. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وهم مني برآء، والذي يحلف به ابن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قَبِلَهُ الله منه حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: حدثني أبـي عمر، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر حتى جلس إلى النبـي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال: أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «أَنْ تشهد أَنْ لا إلَه إلاَّ الله وأَنَّ محمداً رسول الله، وتُقيمَ الصلاة وتُؤتيَ الزكاةَ وتصومَ رمضانَ وتحجَّ البيتَ إن استطعتَ

(١) من «السنة».

٢١٠ ــ أخرجه مسلم (كتاب الإيمان ــ ح (١)).

إليه سبيلاً»، قال: صدقت، قال: فعجبنا له، يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: «أَنْ تؤمنَ باللَّهِ [وملائكتهِ](١) وكتبهِ، ورسلهِ، واليومِ الآخرِ، وتؤمنَ بالقدرِ خيرهِ وشرِّهِ» قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أَنْ تعبدَ الله عز وجل وتبارك وتعالى كأنَّكَ تراهُ، فَإِنْ لم تكن تراهُ فإنَّهُ يراك» قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسؤولُ عنها بأعلمَ مِنَ السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: «أَنْ تلدَ الأمةُ ربَّتها، وأَنْ ترى الحُفاةَ، العالةَ، رِعَاءَ الشاة، يتطاولونَ في البنيانِ» قال: ثم انطلق، فلبثت فلبث ملياً، ثم قال لي: «يا عمرُ، تدري من السائلُ» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إنَّه جبريلُ، أَتاكُمْ يعلمكُمْ دينكُمْ».

٢١١ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا كهمس بن الحسن، حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر، ح وحدثني محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت كهمساً يحدث عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر قالا جميعاً: كان أول من قال في هذا القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين قال: فقلنا لو أتينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول

---

(١) زيادة من صحيح مسلم، سقطت من الناسخ، وهي عند الآجري في «الشريعة».

٢١١ ــ أخرجه مسلم كما سبق في النص السابق.

هؤلاء في القدر، فوافقنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخلاً المسجد فاكتنفته أنا وصاحبـي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، فظننت أن صاحبـي سيكل الكلام إليّ، فقلت: أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتفقرون العلم. وقال المعتمر في حديثه: ويتقفرون العلم. ويقولون أن لا قدر وأن الأمر أنف.

قال: فإذا لقيتموهم فأخبروهم أني بريء منهم وأنهم مني برآء، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لأحدهم ملأ الأرض ذهباً فأنفقه، ما يقبل الله منه حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، فذكر باقي الحديث مثل حديث معاذ.

٢١٢ ــ حدثنا أبو قدامة عبيد الله[1] بن سعيد، حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن غياث، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا: لقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكر[نا][2]، القدر وما يقولون فيه،

---

٢١٢ ــ إسناده صحيح، وأشار مسلم في صحيحه إلى هذه الرواية، وحديث جبريل أخرجه مسلم كما سبق، وأما سؤال الرجل من جهينة أو مزينة فأخرجه أبو داود (٤٦٩٦) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٧٣).

(١) في الأصل (عبد الله) والتصويب من كتب الرجال.

(٢) زيادة من صحيح مسلم.

فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن عبد الله بن عمر منكم بريء وأنتم منه برآء، قال: أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب سفر، فنظر بعض القوم إلى بعض ما يعرف هذا ولا هذا بصاحب سفر، ثم قال: يا رسول الله: آتيك، قال: «نَعَم»، فجاء فوضع ركبتيه على ركبتيه ويديه على فخذيه فقال: ما الإسلام، قال: «شهادةُ أَنْ لا إله إلاَّ الله وأَنَّ محمداً رسول الله، وتقيمَ الصلاةَ، وتُؤتيَ الزكاةَ، وتصُومَ رمضانَ، وتحجَّ البيتَ» قال: فما الإيمان، قال: «أَنْ تُؤمَنَ باللَّهِ، وملائكتهِ، والجنَّة والنَّار، والبعث بعد الموت، والقدر كله» قال: فما الإحسان، قال: «أَنْ تعملَ لله كأنك تراه، فإِنْ لم تكن تراهُ، فإِنَّهُ يراك» قال: متى الساعة، قال: «ما المسؤولُ عنها بأعلم مِنَ السائل»، قال: فما أشراطها، قال: «إذا رأيتَ الحُفَاةَ العراةَ العالةَ رعاء الشَّاةِ يتطاولون في البنيانِ وولدت الإماءُ أربابهن».

ثم قال: «عليَّ الرجل» فلم يروا شيئاً.

فمكث يومين أو ثلاثة، فقال: «يا ابن الخطاب: تدري مَنْ ذاك السائلُ عن كذا وكذا» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «ذاكَ جبريلُ، جاءَ يعلمكم دينكم».

قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة، قال: يا رسول الله، فيم العمل أفي شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف الآن، قال: «في شيءٍ قد خلا ومضى» قال: فقال رجل أو بعض القوم،

يا رسول الله: ففيم أعمل، قال: «إِنَّ أهلَ الجنة ميسرون لعمل أهل الجنَّة وأهل النَّار ميسرون لعمل النَّار».

**٢١٣** ــ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع، عن أبـي زرعة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «سَلُوني» قال: فهابوا أن يسألوه، قال: فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال: يا رسول الله ما الإِسلام؟ قال: «لا تُشْرِكُ باللَّهِ شيئاً، وتقيمُ الصَّلاةَ، وتؤتي الزكاةَ وتصومُ رمضانَ» قال: صدقت، قال: يا رسول الله ما الإِيمان، قال: «أَن تؤمنَ باللَّهِ، وملائكتهِ، وكتابهِ، ولقائهِ، ورسلهِ، وتؤمنَ بالبعثِ، وتؤمنَ بالقدرِ كُلِّهِ» قال: صدقت.

فذكر باقي الحديث نحو حديث عمر.

**٢١٤** ــ حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبـي زرعة بن عمرو بن جرير[1]، عن

---

٢١٣ ــ أخرجه مسلم (كتاب الإيمان ــ ح (٧)).

٢١٤ ــ إسناده جيد، وأخرجه أبو عبيد (١/ ٣١٩) في «غريب الحديث»، وأحمد (٨٣٥١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٨) في مسند «علي رضي الله عنه» والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٠٨)، وابن حبان (٦١١٩) من الإحسان، والبغوي في «شرح السنَّة» (٣٢٤٩)، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني (١١٥٢).

(١) في الأصل (حزم) والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال.

أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يعدي شيءٌ شيئاً» قال: فسكت القوم، فقال: «لا يعدي شيءٌ شيئاً» فسكت القوم، فقال: «لا يعدي شيءٌ شيئاً» فسكت القوم، فقال رجل من القوم: والله إن النقبة[1] من الجرب لتكون بِعُجْبِ البعير أو بمشفره، فتجرب الإبل كلها، فقال رسول الله ﷺ: «فَمَنْ أعدى الأَوَّلَ» ثم قال: «خَلَقَ اللَّهُ عز وجل الخلقَ وكتبَ أَعْمَالَهُم وآجالهمْ وأَرزَاقَهُمْ».

٢١٥ ــ حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما غلا أحد في القدر إلاَّ خرج من الإيمان.

٢١٦ ــ حدثنا سريج بن يونس، حدثنا زكريا بن منظور عن

---

(١) قال الأصمعي (النقبة أول الجرب حين يبدو). انظر غريب الحديث (١/ ٣١٩) لأبـي عبيد القاسم بن سلام.

٢١٥ ــ أخرجه الخلال في «السنة» (٩١٨)، والآجري في «الشريعة« (ص ١٩٥) من طريق المصنف، كما أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٦٤١)، واللالكائي (١١٣١).

٢١٦ ــ إسناده ضعيف، زكريا بن منظور ضعفوه، وقد روي الحديث موقوفاً ومرفوعاً من طرق كثيرة، ومن أمثل ما رأيت من أسانيده ما أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٥١٢) من طريق ابن أبـي حازم عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، ولكني لا آمن وجود التصحيف فيه. وانظر: «تنزيه الشريعة» لابن عراق (١/ ٣١٦)، و «ظلال الجنة في تخريج السنة» للشيخ الألباني (١/ ١٤٩)، وانظر كذلك «تهذيب السنن» لابن القيم (٧/ ٦٠)، وأجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح (الحديث الثاني).

أبـي حازم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

٢١٧ ــ حدثنا هشام بن عمار أبو الوليد الدمشقي، حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلسي، حدثنا شداد بن داود، حدثني حميد بن زياد المدني، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ سيكون في أمتي خسفٌ ومسخٌ وذلك في القدريَّة والزندقيَّة».

٢١٨ ــ حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا زكريا بن منظور، حدثني أبو حازم عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ أمة مجوس، والقدريَّة مجوس أهل[(١)] هذه الأمة، فإِنْ مرضوا فلا تعودوهم وإِنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

---

٢١٧ ــ شداد بن داود، لم أعرفه، إلاَّ أن يكون محرفاً، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ١٣٧)، وأبـو داود (٤٦١٣)، والتـرمـذي (٢١٥٢)، وقـال: «حسـن صحيح غريب»، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩١٧)، والحاكم وصححه (١/ ٨٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١٦٠٧) (١٨٨٥)، واللالكائي (١١٣٥) من طرق عن حميد بن زياد، وله شواهد سيأتي عند المصنف بعضها، وانظر: «اللآلي المصنوعة» (١/ ٢٥٧).

٢١٨ ــ إسناده ضعيف، لضعف زكريا كما سبق في نص (٢١٦)، وانظر الكلام عليه هناك، وشيخ المصنف لين الحديث كما في «التقريب».

(١) كتب عليها في النسخة الثانية إشارة، وفي الهامش كلام لم أتبينه.

٢١٩ ــ حدثنا محمد بن مصفى أبو عبد الله، حدثنا بقية[١] بن الوليد عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مجوسَ هذه الأُمَّة المكذبونَ بأَقدارِ اللَّهِ، فإِنْ مرضُوا فلا تعودُوهُمْ وإن ماتُوا فلا تشهدُوهُمْ».

٢٢٠ ــ حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق، حدثنا أبو مصعب، حدثنا الحكم بن سعيد السعيدي ــ من ولد سعيد بن العاص ــ عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ يكونُ في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر، ألاَ أولئك مجوس هذه الأُمَّة، فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

---

٢١٩ ــ رجاله ثقات، غير أن أكثرهم مشهور بالتدليس وقد عنعن.
وأخرجه بمثل إسناد المصنف ابن ماجه (٩٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٨)، والآجري في «الشريعة» من طريق المصنف (ص ١٧٨)، وانظر نص (٢١٦).

(١) في الأصل (نفير) وهو تصحيف، والمثبت من الشريعة (ص ١٧٨)، فقد أخرجه من طريق المصنف.

٢٢٠ ــ إسناده ضعيف جداً، الحكم بن سعيد قال عنه البخاري: منكر الحديث (٢/ ٣٤١). وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٠٨)، وانظر نص (٢١٦) (٢١٩).

٢٢١ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أبو مصعب قال: سمعت مالكاً يقول: لا يصلى خلف القدرية.

٢٢٢ ــ حدثنا خلف بن محمد الواسطي المعروف بكردوس، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن أسلم قال: والله ما قالت القدرية كما قال الله عز وجل ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون، ولا كما قال أهل الجنَّة، ولا كما قال أهل النَّار، ولا كما قال أخوهم إبليس، قال الله عز وجل: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾[١]، وقالت الملائكة: ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾[٢]، وقال شعيب: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾[٣]، وقال أهل الجنَّة: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾[٤]، وقال أهل النَّار: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾[٥]، وقال أخوهم إبليس: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾[٦].

---

٢٢١ ــ إسناده صحيح.

٢٢٢ ــ لم أتبين من هو الزبير بن حبيب، وأخرجه الآجري في «الشريعة» في موضعين (ص ١٥٥) (ص ٢٠٢) من طريق المصنف، كما أخرجه ابن بطة (١٣٠٣) (١٨٠٧) في «الإبانة» واللالكائي (١٠١٢).

(١) سورة التكوير: الآية ٢٩.

(٢) سورة البقرة: الآية ٣٢.

(٣) سورة الأعراف: الآية ٨٩.

(٤) سورة الأعراف: الآية ٤٣.

(٥) سورة المؤمنون: الآية ١٠٦.

(٦) سورة الحجر: الآية ٣٩.

٢٢٣ ــ حدثنا أبو بكر سعيد[١] بن يعقوب الطالقاني، حدثنا المقرىء أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، قال: كنت جالساً عند سعيد بن المسيب، فقال بعض القوم يا [أ][٢]با محمد: إن قوماً يقولون: قدر الله كل شيء إلَّا الأعمال، قال: فوالله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب قط مثل ما غضب يومئذٍ، حتى هم بالقيام، قال: فعلوها، فعلوها، ويحهم لو يعلمون. أما والله لقد سمعت فيهم[٣] حديثاً كفاهم به شراً.

فقلت: وما ذاك أبا محمد رحمك الله، قال:

حدثني رافع بن خديج رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكونُ في أمتي قومٌ يكفرونَ باللَّهِ وبالقرآنِ وهم لا يشعرون»، فقلت: جعلت فداك يا رسول الله، يقولون كيف؟

---

٢٢٣ ــ خبر لا يثبت، قال ابن أبي حاتم في «العلل»: (سمعت أبي يقول: هذا حديث عندي موضوع).

وقال العقيلي: (لم يأت به عن ابن لهيعة غير المقرىء، ولعل ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء، عن عمرو بن شعيب) «الضعفاء» (٣/ ٣٥٨).

وأخرجه من هذا الوجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية ــ النسخة المسندة»، والطبراني (٤/ ٢٤٦)، والعقيلي (٣/ ٣٥٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥١٧)، واللالكائي (١١٠٠)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٨٨ ــ مخطوط).

(١) في الأصل (أبو بكر بن سعيد)، والصحيح ما أثبت.

(٢) ليست في الأصل.

(٣) في الأصل (منهم)، والتصويب من «السنة» للالكائي.

قال: «يقولونَ الخيرُ من اللَّهِ عزَّ وجلَّ والشَرُّ من إبليس، ثمَّ يقرؤونَ على ذلك كتابَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ، فيكفرونَ باللَّهِ عزَّ وجلَّ وبالقرآنِ بعد الإيمان والمعرفة [فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجِدال في زمانهم ظلم الأئمة فينالهم ظلمة وحيف وأثرة][1]، فيبعثُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ طاعوناً فيفني عامَّتهم، ثمَّ يكونُ الخسفُ، فقلَّ مَنْ ينجو منهُ، والمؤمنُ يومئذٍ قليلٌ فرحهُ، شديدٌ غَمُّهُ، ثمَّ يكونُ المسخُ، فيمسخُ عامةُ أولئك قردةً وخنازير»، ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه، فقلنا يا رسول الله، ما هذا البكاء، قال: «رحمةً لهم الأشقياء، لأَنَّ فيهم المتعبدُ وفيهم المجتهدُ، أما إنَّهم ليسوا بأولَ مَنْ سبقَ إلى هذا القول، وضاقَ[2] بحملِه ذَرْعاً، إنَّ عامَّةَ مَنْ هلكَ مِنْ بني إسرائيل التكذيبُ بالقدر»، قيل: يا رسول الله، فما الإيمان بالقدر؟ قال: أَنْ تؤمنَ باللَّهِ وحده، وتعلم أَنَّهُ لا يملكُ أَحدٌ معه ضراً ولا نفعاً وتؤمنَ بالجنَّةِ والنَّارِ وتعلم أَنَّ اللَّه عز وجل خلقهما قبل الخلق ثمَّ خلق الخلق لهما وجَعَلَ مَنْ شاء منهم إلى الجنَّة ومن شاء منهم إلى النَّار عدل منه، فكلٌّ يعملُ لما فرغ منه وصائرٌ إلى ما خلق له»، فقلت: صدق الله ورسوله ﷺ.

---

(١) هكذا بالأصل، وفي «المطالب العالية» (٣/ ٨٠): (فماذا تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال، أولئك زنادقة هذه الأمة، وفي زمانهم يكون ظلم السلطان، فيا له من ظلم رحيف وأثرة).

(٢) في الأصل (وصدق)، والمثبت من النسخة الثانية.

٢٢٤ ـ [حدثني الحسن بن الصباح ـ يعني البزار ـ][1]، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن شعيب، قال: كنت جالساً عند سعيد بن المسيب فذكر مثله.

٢٢٥ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حسان بن إبراهيم عن عطية بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت عمرو بن شعيب يقول: كنا عند سعيد بن المسيب فذكروا أن رجالاً يقولون: قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال، فوالله ما رأيت سعيداً قط غضب غضباً أشد منه يومئذ، حتى همَّ بالقيام، ثم إنه سكن ثم قال: قد تكلموا فيه، أما والله لقد سمعت فيهم حديثاً كفاهم به شرهم، ويحهم لو يعلمون، قال: فقلت: يرحمك الله يا أبا محمد ما هو، قال: فنظر إليَّ وقد سكن بعض غضبه، فقال:

حدثني رافع بن خديج رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ

---

٢٢٤ ـ انظر تخريج النص السابق.

(١) ساقط من الأصل، وهو موجود عند الآجري في «الشريعة» (ص ١٨٠) من طريق المصنف.

٢٢٥ ـ في إسناده عطية بن عطية، قال العقيلي: مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطراب ولا يتابع عليه «الضعفاء» (٣/ ٣٥٧).

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨٠): لا يعرف، وأتى بخبر موضوع طويل.

وأخرجه من هذا الوجه الطبراني (٤/ ٢٤٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥٧)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥١٧)، واللالكائي (١٠٩٩)، والبيهقي في «القضاء والقدر/ ق ٣٨ ـ مخطوط».

وانظر تخريج نص (٢٢٣).

يقول: «يكونُ قومٌ من أمتي يكفرون بالله عز وجل وبالقرآنِ وهم لا يشعرون، كما كفرت اليهودُ والنصارى»، قال: فقلت: جعلت فداك يا رسول الله، وكيف ذلك، قال: «يقرّون ببعضِ القدرِ ويكفرونَ ببعضه»، قال: وكيف يقولون، قال: «يجعلونَ إبليس عدلاً للَّهِ في خلقِه وقولِه وقدرتِه ورزقِه، ويقولون: الخير من اللَّهِ عز وجل والشرُّ من إبليس، فيكفرون بالقرآنِ بعد الإيمانِ والمعرفة، فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال، أولئك زنادقةُ هذه الأمَّة، وفي زمانهم يكونُ ظلم السلطان (فيا له)[1] من ظلمٍ وجنف وأثرة، ثم يبعثُ اللَّهُ عز وجل طاعوناً فيفني عامتهم، ثمَّ يكونُ الخسفُ فما أقلَّ من ينجو منه، المؤمنُ يومئذٍ قليلٌ فرحه، شديدٌ غمُّهُ، ثمَّ يكونُ المسخُ، فيمسخُ اللَّهُ تعالى عامَّة أولئك قردةً وخنازير ثمَّ يخرجُ الدجال على إثر ذلك»، قال: ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه، قال: ثم قلنا: ما هذا البكاء يا رسول الله، قال: «رحمةً لهم الأشقياء، لأَنَّ منهم المتعبدُ ومنهم المجتهدُ، مع أَنَّهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول، وضاق به ذرعاً، إِنَّ عامَّةَ من هلك مِنْ بني إسرائيل لبالتكذيبِ بالقدر»، قال: قلت: يا رسول الله، وكيف الإيمان بالقدر، قال: «أَنْ تؤمنَ باللَّهِ عز وجل وحدهُ، وأَنَّهُ لا يملكُ أحدٌ معه ضراً ولا نفعاً، وتؤمنَ بالجنةِ والنَّارِ، وتعلم أَنَّ اللَّهَ عز وجل خلقهما قَبْلَ الخلق، ثمَّ خلق خلقه، فجعل من شاءَ منهم إلى الجنة،

---

(١) في الأصل (فقال)، والتصويب من كتاب «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٥٧).

ومن شاء منهم إلي النَّار، عدل ذلك منه، كُلٌّ يعمل فيما قد فرغ منه له، وهو صائرٌ إلى ما خلق له»، قال: قلت: صدق الله ورسوله.

٢٢٦ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عتاب بن بشير[1] عن خصيف قال: انطلقت أنا ومجاهداً إلى محمد بن كعب نسأله عن قول الله عز وجل: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧﴾[2]، [قال: قد رقم الله على الفجار ما هم عاملون في سجين، فهو أسفل، والفجار منتهون إلى ما قد رقم الله عليهم، ورقم على الأبرار ما هم عاملون في عِلِّيِّيْن، وهم فوق، فهم منتهون إلى ما قد رقم الله عليهم][3].

---

٢٢٦ ــ في إسناده خصيف، صدوق سيِّىء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء وعزاه في «الدر المنثور» إلى سعيد بن منصور وابن المنذر.
قلت: وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٨٩ ــ مخطوط) من طريق سعيد بن منصور عن عتاب به وأخرجه كذلك اللالكائي (٩٨٥) مختصراً، وأخرج الجملة الأخيرة من كلام محمد بن كعب، عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩١٩)، وفي إسناده خصيف، وللجملة الأخيرة شاهد سيأتي عند المصنف في نص (٢٤٥) فانظره هناك.

(١) في الأصل (عتاب بن يسار)، والتصويب من «تهذيب الكمال» (ترجمة خصيف)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٨٩).

(٢) سورة المطففين: الآية ٧.

(٣) تحريف واضح في الأصل (وهو أسفل فالفجار منتهون إلى ما قد رقم الله عز وجل عليهم ما هم عاملون والأبرار وهم ينتهون إلى ما قد رقم الله عز وجل عليهم في عليين)، والتصويب من «الدر المنثور»، و «القضاء والقدر» للبيهقي (مخطوط/ ق ٨٩).

وقال القرظي: وجدت في القرآن آية أنزلت في أهل القدر: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾﴾[1] الآية.

٢٢٧ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا المقرىء، حدثنا سعيد بن [أبي][2] أيوب عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن [شريك][3] الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تُجالسُوا أهلَ القَدَرِ ولا تُفاتحوهُمْ»[4].

٢٢٨ ــ حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وعبد الرحمن بن إبراهيم، قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن

---

(١) سورة القمر: الآية ٤٨.

٢٢٧ ــ إسناده ضعيف، حكيم بن شريك: مجهول كما قال أبو حاتم، نقله عنه الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٨٦)، ووثقه ابن حبان.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٠)، وأبو داود (٤٧١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٠)، وابن حبان (٧٩/ الإحسان)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢١٧)، والحاكم (١/ ٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٤)، والضياء في «المختارة» (٣٠١) وغيرهم.

(٢) زيادة من كتب التراجم ومصادر الحديث.

(٣) في الأصل (مسروق)، والتصويب من كتب التراجم ومصادر الحديث.

(٤) في الأصل (ولا تناكحوهم)، والمثبت من الشريعة للآجري فقد ساقه من طريق المصنف، وكذلك جميع مصادر التخريج اتفقت على ذلك، إلاَّ ما كان عند ابن أبي عاصم في «السنة» (ولا تقاعدوهم).

٢٢٨ ــ إسناده كسابقه.

أبـي أيوب، حدثني عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الجرشي، عن أبـي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «لا تُجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهُمْ»[(١)].

٢٢٩ ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا معاوية بن يحيى وهو أبو مطيع الطرابلسي، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك، عن ربيعة الجرشي، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهُمْ»[(٢)].

٢٣٠ ـ حدثنا أبو علي حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن عامر الشعبـي، قال: سمعت ابن عمر، أو قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: أنا بريء ممن لم يؤمن بالقدر.

---

(١) في الأصل (ولا تناكحوهم) وانظر هامش (٣) في النص السابق.

٢٢٩ ـ هكذا هو في الكتاب، من مسند أبـي هريرة والعلة لا زالت قائمة وهي جهالة حكيم بن شريك.

(٢) سبق الإشارة إلى أنه في الأصل: (ولا تناكحوهم)، فانظر نص (٢٢٧).

٢٣٠ ـ الشعبـي لم يسمع من ابن عمر، قاله أبو حاتم في «المراسيل»، وأخرجه كذلك ابن بطة في «الإبانة» (١٦٠٦)، واللالكائي (١١٦٤)، وهو صحيح عن ابن عمر، انظر نص (٢٠٩).

٢٣١ ــ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر، قالا: حدثنا ابن نزار علي أو محمد عن أبيه، عن عكرمة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ المرجئةُ والقدريَّةُ».

٢٣٢ ــ حدثنا عثمان، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، عن رجل، عن مكحول، عن أبـي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكل أمة مجوساً، وإنَّ مجوس هذه الأمة القدريَّة، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

٢٣٣ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبـي يحدث عن مكحول، عن أبـي هريرة

---

٢٣١ ــ المشهور أن الحديث من رواية عكرمة عن ابن عباس، وأظن ــ والله أعلم ــ أن الوهم من شيخ المصنف، فإنه كانت له أوهام، والحديث رواه الآجري من طريق المصنف على هذا الوجه الذي أمامك.

والحديث ضعيف، فهذا الإسناد فيه نزار بن حيان ضعيف، كما في «التقريب».

وانظر: «تنزيه الشريعة» لابن عراق (٣١٨/١)، و «فيض القدير» للمناوي (٢٠٧/٤ ــ ٢٠٨)، وأجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح (الحديث الأول).

٢٣٢ ــ مكحول لم يلق أبا هريرة، قاله أبو زرعة، انظر: «المراسيل» لابن أبـي حاتم، وقال الدارقطني في «العلل» (٨: ٢٨٩): مكحول لم يسمع من أبـي هريرة. وانظر نص (٢١٦).

٢٣٣ ــ انظر النص السابق.

رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لكل أمة مجوساً، وإنَّ مجوس هذه الأمة القدريَّة، فلا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا».

**٢٣٤ ــ** حدثنا محمد بن السري، حدثنا المعتمر بإسناده مثله سواء.

**٢٣٥ ــ** حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبا [الحسن][(١)] قال: حدثني جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة الشامي، عن عطاء الخراساني، عن مكحول، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكل أمة مجوساً، وإنَّ مجوس هذه الأمة القدريَّة، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

**٢٣٦**[(١)] **ــ** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عيسى بن

---

٢٣٤ ــ انظر النص السابق.

٢٣٥ ــ فيه نفس العلة السابقة وهي الانقطاع بين مكحول وأبي هريرة، وانظر نص (٢٣٢).

(١) في الأصل: (سمعت أبا الحر)، والمثبت من «الشريعة» للآجري، و «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ١٥١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٣٧)، والسيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٢٥٧)، وورد في كثير من المصادر أبا الحر، فالله أعلم، فإني لم أتبين من هو.

٢٣٦ ــ إسناده ضعيف لجهالة الرجل، وعمر مولى غفرة ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، قاله الألباني في تخريج كتاب «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ١٤٥). وانظر تخريج نص (٢١٦).

(١) حصل تكرار في الأصل للنصوص (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) وكتبت على الهامش وكتب عليها (معاد) فحذفتها، فلزم التنبيه.

يونس عن عمر مولى غفرة، عن رجل، عن حذيفة، قال: إن لكل أمة مجوساً وإن مجوس أمتي القدرية الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم ومن مات منهم فلا تشهدوه، أولئك شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم به.

٢٣٧ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أنس بن عياض، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ أمة مجوساً ومجوسُ أمتي الذين يقولون لا قدر، إنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

٢٣٨ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر، عن موسى بن [أبي] كثير قال: [الكلام في] القدر أبو جاد الزندقة.

٢٣٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن إسحاق عن عكرمة بن عمار، قال: سمعت القاسم وسالماً يلعنان القدرية.

---

٢٣٧ ــ عمر، ضعيف كما سبق، وانظر تخريج نص (٢١٦).

٢٣٨ ــ إسناده صحيح، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٧٩٧)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٩١)، وما بين القوسين من مصادر التخريج.

٢٣٩ ــ أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٨) (٨٥١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٤) من طريق المصنف، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٥٢)، واللالكائي (١١٦٧).

٢٤٠ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مروان بن معاوية عن رجاء المكي، قال: سمعت مجاهداً، يقول: القدرية مجوس هذه الأمة ويهودها، فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

٢٤١ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن

---

٢٤٠ ــ رجاء ضعفه ابن معين وغيره «لسان الميزان» (٢/ ٤٥٥)، وانظر نص (٢١٦).
وأخرجه من هذا الوجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٥) من طريق المصنف، وابن بطة في «الإبانة» (١٧٥٢) من طريق الآجري.

٢٤١ ــ إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، وهذه منها، ويحيى بن القاسم وأبوه ذكرهما البخاري (٧/ ١٦٣) (٨/ ٣٠٠) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً، ووثقهما ابن حبان «الثقات» (٧/ ٦٠٧) (٥/ ٣٠٣) وبيض لهما ابن أبي حاتم «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٢) (٧/ ١١١) فهما علة الحديث.
والحديث له شواهد منها حديث ابن عمر عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٤٣) بسند ضعيف كما قال الشيخ الألباني، والثاني من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الأوسط «مجمع البحرين/ ٣٢٦٧» وفيه سلم بن سالم، ضعيف، ومن حديث أبي هريرة عند المصنف (٤٣٠) وفيه بحر السقا وهو ضعيف ومن حديث سهل بن سعد عند الطبراني (٦/ ١٨٦) وفيه بحر أيضاً.
والحديث أخرجه الفسوي (١/ ٢٥٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٤١)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٤)، و «الأوسط/ مجمع البحرين (٣٢٦٦)»، و «الكبير/ مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٤)» و «مسند الشاميين» (٢/ ٣٢٧)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٧٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٢٤)، وتمام في «الفوائد» (٣٨ ــ الروض البسام)، واللالكائي (١١١٣) كلهم من رواية عمر بن يزيد النصري عن عمرو بن مهاجر، =

عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن عمر بن عبد العزيز، عن يحيى بن القاسم، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما هلكت[1] أمة قط إلاَّ بالشرك، وما أشركت أمة قط إلاَّ كان بدو إشراكها التكذيب بالقدر».

**٢٤٢** ــ حدثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبا مخزوم[2] يحدث عن سيار وأبي هاشم الرماني كانا يقولان: التكذيب بالقدر شرك.

**٢٤٣** ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن

---

= والآجري في «الشريعة» ساق الحديث من طريق الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرنا عمر بن يزيد الدمشقي وساقه.
فالله أعلم، هل وهم الناسخ في كتابته، أم أن إسماعيل متابع لعمر بن يزيد، ويؤيد الأول قول الطبراني: (لم يروه عن عمر بن عبد العزيز إلاَّ عمرو، ولا عنه إلاَّ عمر بن يزيد، تفرد به محمد بن شعيب). انظر (مجمع البحرين ــ ٥/ ٣٩٤).

(١) في الأصل: (ما أشركت)، والتصويب من مصادر الحديث.

٢٤٢ ــ أبو مخزوم لم أعرف حاله، وأشار إليه الدولابي في الكنى، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٥) من طريق المصنف.

(٢) في الأصل: (أبا محروم) والتصويب من «الشريعة»، والمصنف (ق ٣٣) حيث سيعيد الأثر.

٢٤٣ ــ معن هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، لم أجد من نص على روايته عن جده ووكيع ممن روى عن المسعودي قبل الاختلاط، كما تابع وكيعاً معاذ بن معاذ عند ابن بطة في «الإبانة» (١٥٤٤) ولكنه قال عن معن، =

المسعودي، عن معن، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ما كان كفر بعد نبوة[١]، إلاَّ كان معه[٢] التكذيب بالقدر.

٢٤٤ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير عن [يحيى بن سعيد عن][٣] أبي بكر بن المنكدر، قال: بلغه أن عبد الله بن عمرو كان يقول: إن أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء، بقول الناس في القدر.

٢٤٥ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن زياد بن إسماعيل المخزومي[٤]، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر، فنزلت هذه الآية: ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ

---

= عن رجل، عن عبد الله بن مسعود، ومرة قال معاذ، حدثنا المسعودي، حدثنا معن قال: كان ابن مسعود يقول، وذكره (١٥٩٢)، وأخرجه الآجري (ص ١٨٩) من طريق المصنف، وابن بطة (١٥٤٥).

(١) في الأصل: (كير بعد سوه)، ثم كتبت على هامش النسخة الثانية غير واضحة أيضاً، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: (معها)، والتصويب من «الشريعة» للآجري.

٢٤٤ ــ هذا منقطع بين أبي بكر بن المنكدر وعبد الله بن عمرو، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٦٤٥)، وعزاه في «كنز العمال» إلى ابن أبي شيبة (١/ ٣٥٥).

(٣) زيادة من «الإبانة» لابن بطة، وليست في الأصل.

٢٤٥ ــ أخرجه مسلم (٢٦٥٦) بمثل إسناد المصنف، فهو صحيح.

(٤) في الأصل: (المخرمي)، والتصويب من «تقريب التهذيب».

﴿سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[(١)].

٢٤٦ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن سالم بن أبـي حفصة، عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[(٢)]، قال: نزلت تعييراً لأهل القدر.

٢٤٧ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبـي جعفر، عن أبـي عبد الرحمن الحبلي، عن أبـي ذر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كشفَ سِتراً فأدخل رأسهُ مِن بيت رجلٍ قبل أنْ يؤذنَ لهُ، فرأى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فقد أَتَى حدّاً لا يحلُّ لهُ أَنْ يأتيهُ، لو أَنَّهُ حينَ أَدخلَ بصرهُ استقبله رجلٌ ففقأَ عينهُ، ما عيرتُ عليه، وإن مرَّ رجلٌ على بابٍ لا سِتْرَ لهُ غير مغلق، فينظر، لا خطيئة عليه، إنَّما الخطيئةُ على أهلِ البَيْتِ».

---

(١) سورة القمر: الآيتان ٤٨ ــ ٤٩.

٢٤٦ ــ سالم صدوق في الحديث، إلاَّ أنه شيعي غال، وتابعه عاصم بن محمد العمري عند ابن بطة (١٥٣٥)، وأخرجه سفيان بن عيينة في «جامعه»، كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٧٤)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٤١)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ١١١)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٣٥)، فالأثر صحيح.

(٢) سورة القمر: الآية ٤٩.

٢٤٧ ــ ابن لهيعة فيه ضعف وهو مدلس وقد عنعن، وهكذا أخرجه الترمذي (٢٧٠٧)، وأحمد (٥/ ١٨١)، ولم أعرف وجه إيراد هذا الحديث في الكتاب إلى الآن ــ والله أعلم ــ وكذلك الحديث الذي بعده.

٢٤٨ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرني محمد بن عبد الرحمن اليحصبي أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يستأذن مشى مع الجدار مشياً ولا يستقبل الباب استقبالاً.

٢٤٩ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا أبو مخزوم[1] عن سيار أبي[2] الحكم، قال: بلغنا أن وفد نجران قالوا: أما الأرزاق والآجال فبقدر[3]، وأما الأعمال فليست بقدر، فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ۝٤٧﴾[4] إلى آخر الآية.

٢٥٠ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر بن سليمان

---

٢٤٨ ــ إسناده حسن، وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٩)، وأبو داود (٥١٨٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة محمد اليحصبي وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٨٢٢).

٢٤٩ ــ أبو مخزوم سبق أن ذكرت أني لم أعرف حاله، انظر نص (٢٤٢) وأخرجه الآجري من طريق المصنف «الشريعة» (ص ٢٠٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٢٦) من طريق الآجري.

(١) في الأصل: (محروم)، والتصويب من «الشريعة» و «الإبانة».

(٢) في الأصل: (عن الحكم).

(٣) في الأصل: (والآجال قال فبقدر) فحذفت قال، وفاقاً لما في «الشريعة».

(٤) سورة القمر: الآية ٤٧.

٢٥٠ ــ محمد بن أبي حميد، ضعيف، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٣)، وابن بطة في «الإبانة» (١٧٦٨).

عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن كعب القرظي قال سمعته يقول: لقد سمى الله عز وجل المكذبين بالقدر باسم نسبهم إليه في القرآن، فقال: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[1] فقال: هم المجرمون.

**٢٥١** ــ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا حسن بن علي البراد[2] حدثنا أبو مودود أن محمد بن كعب قال لهم: لا تخاصموا هؤلاء[3] القدرية ولا تجالسوهم، فوالذي نفسي بيده لا يجالسهم[4] رجل، ثم لم يجعل الله له فقهاً في دينه وعلماً في

---

(١) سورة القمر: الآيات ٤٧ ــ ٤٩.

٢٥١ ــ أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان، وثقه أحمد ويحيى بن معين، وأبو داود، والحسن بن علي البراد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: سألت أبي عن الحسن بن علي البراد فقال: شيخ مديني حدثنا عنه إبراهيم بن المنذر، «الجرح» (٣/ ٢٠)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٦٨) وروى عنه جمع، فالإسناد لا بأس به إن شاء الله، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٣)، وابن بطة في «الإبانة» (١٧٦٥).

(٢) في الأصل (النزاد)، والتصويب في كتب الرجال، وما في «الشريعة» و «الإبانة» خطأ.

(٣) في الأصل (هذه).

(٤) في الأصل (لا يجالسها).

كتابه، إلاَّ أمرضوه، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن يميني هذه تقطع على كبر سني، وأنهم أتوا من كتاب الله عز وجل آية، ولكنهم يأخذون بآخرها ويتركون أولها، والذي نفسي بيده، لإبليس لعنه الله أعلم بالله منهم، إن إبليس لعنه الله يعلم من أغواه، وهم يزعمون أنهم يغوون أنفسهم ويرشدونها.

**٢٥٢ ــ** حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، قال: سألت أرطاة بن المنذر قلت[١]: أرأيت من كذب بالقدر؟ قال: هذا لم يؤمن بالقرآن، قلت: أرأيت من فسره على الجذام والبرص، والطويل والقصير، وأشباه ذلك؟ قال: هذا لم يؤمن بالقرآن، قلت: فشهادته؟ قال: إذا استقرأنه كذلك، لم تجز شهادته لأنه عدو، ولا تجوز شهادة عدو.

**٢٥٣ ــ** حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد قال:

---

٢٥٢ ــ في إسناده محمد بن مصفى شيخ المصنف، صدوق له أوهام، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٦)، وابن بطة (١٨٢٥).

(١) في الأصل (من أقرّ بالفرائض وقال: لا أؤدي من زكاة مالي، قال: لا يترك هذا على هذه الصفة، أوشك إن يترك هذا أن يكون فيه يدعون إليه حتى يكون الجذام والبرص، والطويل والقصير وأشباه ذلك قال: هذا لم يؤمن بالقرآن، قلت فشهادتهم، قال: إذا استقر أنهم كذلك لم يجر شهادتهم لأنه عدو ولا تجوز شهادة عدو) وهذا غير واضح، وأثبت ما في مصادر التخريج.

٢٥٣ ــ بقية مدلس ولم يصرح بالسماع، وأخرج البيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٨٨ ــ مخطوط)، نحوه عن عطاء وفيه ابن جريج، وهو مدلس وقد عنعن.

قال أرطاة بن المنذر: سمعت أنه يقال: ما فتشت قدرياً إلاَّ وجدته منظوماً[١] بحمقه.

٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثني صفوان بن عمرو، أخبرني المعلى بن إسماعيل قال: سمعت القرظي يقول: فيهم نزلت: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ ﴾[٢]، إلى آخر الآية.

٢٥٥ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا يعلى بن الحارث المحاربي عن وائل بن داود قال: سمعت إبراهيم يقول: إن آفة كل دين القدر.

٢٥٦ ـ حدثنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان قال: سمعت أبا هريرة يقول: لعن الله أهل القدر الذين يصدقون[٣] بالقدر ويكذبون بالقدر.

---

(١) تحتمل في الرسم (ملطوماً).

٢٥٤ ـ شيخ المصنف صدوق له أوهام، وانظر نص (٢٤٥).

(٢) سورة القمر: الآية ٤٧.

٢٥٥ ـ إسناده صحيح، وإبراهيم هو النخعي وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٩٥) والآجري (ص ٢٠٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٠١).

٢٥٦ ـ إسناده ضعيف، موسى بن وردان صدوق ربما أخطأ وابن لهيعة مدلس وقد عنعن وهو مع ذلك قد اختلط، ولكنه متابع عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٢٠) والحديث هنا موقوف على أبي هريرة، والرواية التالية فيها رفع الحديث إلى النبي ﷺ، فانظر تخريجه هناك.

(٣) على الهامش (يصدون).

٢٥٧ ــ حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا بشير بن عمر الزهراني، حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ أهلَ القدر الذينَ يُؤْمِنونَ بقدرٍ ويكذبونَ بقدرٍ».

٢٥٨ ــ حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا أنس بن عياض قال: سمعت أبا حازم يقول: لعن الله ديناً أنا أكبر منه[1]، يعني القدرية.

٢٥٩ ــ حدثنا أبو عثمان عبد الرحمن بن عمرو الحراني،

---

٢٥٧ ــ إسناده ضعيف، للعلة التي سبقت في الإسناد الماضي، وأخرجه مرفوعاً الآجري (ص ١٨٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٧٠ ــ مجمع البحرين) وقال: (لم يروه عن موسى إلاَّ ابن لهيعة)، وكذلك أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٥٤٢).

٢٥٨ ــ شيخ المصنف متابع، فالأثر صحيح، وأخرجه أحمد (٢/ ١٨١)، وابنه عبد الله في «السنة» (٩١٦)، واللالكائي (١٣٨٧) بعد رواية حديث عبد الله بن عمرو بن العاص «لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره» مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ثم ذكروا كلام أبي حازم بعده، حيث إنه أحد الرواة في السند.

(١) في الأصل كأنها (أنا لزمته)، والتصويب من مصادر التخريج.

٢٥٩ ــ شيخ المصنف لم أعرفه، وهو متابع فالأثر صحيح، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٧٠)، والبزار (٢١٨٠) مرفوعاً ثم قال: قد رواه جماعة، فوقفوه على ابن عباس، انظر «كشف الأستار» (٣/ ٣٥)، وأخرجه كذلك الطبراني (٣٢٨٥ ــ مجمع البحرين)، والحاكم (١/ ٣٣)، واللالكائي (١١٢٦).

حدثنا جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس على المنبر بالبصرة يقول: لا يزال أمر هذه الأمة موازياً أو مواتياً ما لم يتكلموا[1] في الولدان والقدر.

٢٦٠ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة ويزيد عن جرير بن حازم، حدثنا أبو حمزة وقال يزيد أبو رجاء قال: سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال: لا يزال أمر هذه الأمة أمماً أو قال مقارباً أو كلمة تشبهه ما لم يتكلموا في الولدان والقدر.

٢٦١ ــ حدثنا أبو مسعود[2] إسماعيل بن مسعود الجحدري، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما في الأرض قوم أبغض إليَّ من أن يجيئوني فيخاصموني من القدرية، وما ذاك إلَّا أنهم لا يعلمون قدرة الله إن الله: ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[3].

---

(١) في الأصل (يتعلموا)، والمثبت من مصادر التخريج.

٢٦٠ ــ إسناده صحيح، وانظر تخريجه فيما سبق.

٢٦١ ــ عطاء اختلط، وأبو عوانة سمع منه في الصحة والاختلاط، فلا يحتج بحديثه (الكواكب النيرات/ ص ٦٢).

والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩١٢) وابن بطة في «الإبانة» (١٦٣٧) وعزاه في الدر المنثور إلى سعيد بن منصور وابن المنذر.

(٢) في الأصل: (أبو مسعود وإسماعيل).

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٢٣.

٢٦٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي الزبير أنه كان مع طاووس يطوف بالبيت، فمر بمعبد الجهني، فقال قائل لطاووس: هذا معبد الجهني، فعدل إليه فقال: أنت المفتري على الله القائل ما لا يعلم، قال: إنه يكذب عليّ، قال أبو الزبير: فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس، فقال له طاووس، يا أبا عباس: الذين يقولون في القدر، قال: أروني بعضهم، قلت: تصنع ماذا، قال: إذاً أضع يدي في رأسه وأدق عنقه.

٢٦٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير مولى حكيم بن حزام قال: كنت أطوف بالبيت مع طاووس فمررنا بمعبد الجهني فذكر مثله.

٢٦٤ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مرثد[1] أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني يحيى بن سعيد، أخبرنا أبو الزبير المكي قال: كنت أنا وطاووس نطوف بالبيت مع

---

٢٦٢ ــ إسناده صحيح، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩١١)، والآجري «الشريعة» (ص ٢١٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١٦١١)، واللالكائي (١٣٢٢).

٢٦٣ ــ إسناده صحيح، وانظر النص السابق.

٢٦٤ ــ صحيح، انظر ما سبق من النصوص.

(١) هكذ بالأصل، ولعله ابن أبي فروة.

طاووس[١]، فذكر أن معبداً الجهني تكلم في القدر وكان أول من تكلم في القدر، فعدلت إليه فقال له طاووس: أنت المفتري على الله فقال: إنه يكذب عليّ، قال: فانصرفنا إلى عبد الله بن عباس، فذكرنا ذلك له فقال ابن عباس: أروني منهم إنساناً، فوالله لا ترونيه إلاَّ جعلت يدي في رأسه، فلا أفارقه حتى أدق عنقه.

**٢٦٥ ــ** حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس قال: كنت جالساً مع ابن عباس في حلقة، فذكروا أهل القدر، قال: منهم هاهنا أحد، فآخذ برأسه وأقرأ عليه: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾﴾[٢]، ثم أقرأ عليه آية كذا، وآية كذا، آيٍ في القرآن.

**٢٦٦ ــ** حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو هو ابن دينار قال: قال لنا طاووس أخروا[٣] معبداً الجهني فإنه كان يتكلم في القدر.

---

(١) هكذا الجملة بالأصل.

٢٦٥ ــ رجاله ثقات، لكن فيه تدليس الأعمش، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٢٢)، والآجري «الشريعة» (ص ١٩٦) وابن بطة (١٦٣٠) في «الإبانة».

(٢) سورة الإسراء: الآية ٤.

٢٦٦ ــ إسناده إلى طاووس صحيح، وأخرجه الآجري في الشريعة» (٢١٨)، وعبد الله في «السنة» (٨٤٧).

(٣) جاءت في بعض المصادر (اخزوا).

٢٦٧ ــ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة قال: ذكرت لأبي بشر حديثاً عن أبي هاشم عن ابن عباس في القدر فقال: سمعت مجاهداً يقول: ذكروا لابن عباس فاحتفز وقال: لو أن أحدهم عندي لعضضت أنفه.

٢٦٨ ــ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة، حدثنا أبو هاشم عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لو رأيت أحدهم لأخذت بشعره، يعني القدرية، قال شعبة: فحدثت به أبا بشر، فقال: سمعت مجاهداً يقول: ذكروا عند ابن عباس فاحتفز وقال: لو رأيت أحدهم لعضضت أنفه.

٢٦٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك عن ابن خثيم عن مجاهد قال: قلت لابن عباس: إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر، فقال: لو أتيتني به لأسبت له وجهه، ولأوجعت رأسه لا تجالسهم ولا تكلمهم.

٢٧٠ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ،

---

٢٦٧ ــ إسناده صحيح، وسبق في نص (٨١).

٢٦٨ ــ إسناده صحيح، وسبق في نص (٨١).

٢٦٩ ــ في إسناده شريك وهو ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ١٩٧).

٢٧٠ ــ رجاله ثقات، لكن فيه تدليس الأعمش، وأخرجه عبد الله في «السنة» (٨٤٧ ب)، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٨٢٩).

أخبرنا سفيان الثوري عن الأعمش، عن أبـي الضحى قال: قال الحسن بن محمد: لا تجالسوا أهل القدر.

٢٧١ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أنهم ذكروا القدرية عنده فقال: لعل في البيت منهم أحد، ومدَّ يده، أين هو، أرنيه حتى آخذ برأسه، وذلك بعدما ذهب بصره.

٢٧٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد[1] قال: قيل لنافع: إن هذا الرجل يتكلم في القدر، فأخذ كفاً من حصى فضرب به وجهه.

٢٧٣ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مالك بن أنس عن عمه أبـي سهيل نافع بن مالك قال: كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز فاستشارني في القدرية، فقلت: أرى أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلاَّ عرضتهم على السيف، فقال: أما إن ذاك رأيـي، قال مالك: وذلك رأيـي.

---

٢٧١ ــ شيخ المصنف تكلم فيه، وهو متابع عند ابن بطة في «الإبانة» (١٦١٢) فالأثر صحيح.

٢٧٢ ــ معاوية وهشام صدوقان لهما أوهام وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٤).

(١) في الأصل: (معاوية بن هشام بن سعد)، والتصويب من «الشريعة».

٢٧٣ ــ إسناده صحيح، وأخرجه مالك (كتاب القدر (٢/ ٩٠٠) ) وغيره.

٢٧٤ ـ حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك مثله.

٢٧٥ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني، حدثني أبو سهيل نافع بن مالك قال: سايرت عمر بن عبد العزيز فاستشارني في القدرية فقلت: أرى أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلاَّ ضربت أعناقهم، قال عمر بن عبد العزيز: أما إن تلك سيرة الحق فيهم.

٢٧٦ ـ قرأت على أبي مصعب الزهري وكتبت من كتابه، قلت: حدثكم عبد العزيز الدراوردي، حدثني أبو سهيل بن مالك قال: كنت مع عمر بن عبد العزيز فتلى هذه الآية: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[1]، قال: ثم قال: يا أبا سهيل: ما تركت لهم هذه الآية حجة من كتاب الله، وإني لأتألى فيهم، قلت: يستتابون، فإن تابوا وإلاَّ ضربت رقابهم، فقال عمر بن عبد العزيز ذلك الرأي فيهم، ثلاث مرات.

٢٧٧ ـ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أبو ضمرة

---

٢٧٤ ـ إسناده صحيح.

٢٧٥ ـ عبد الله بن جعفر ضعيف، ولكنه متابع كما في النص (٢٧٣).

٢٧٦ ـ إسناده حسن، الدراوردي متابع في النص القادم.

(١) سورة الصافات: الآيات ١٦١ ـ ١٦٣.

٢٧٧ ـ إسناده صحيح.

أنس بن عياض، حدثني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبـي عامر قال: قال لي عمر بن عبد العزيز من فيه إلى أذني، ما تقول في الذين يقولون لا قدر، قال: أرى أن يستتابوا فإن تابوا، وإلَّا ضربت أعناقهم، قال عمر بن عبد العزيز ذلك الرأي فيهم، والله لو لم يكن إلَّا هذه الآية لكفى بها: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾[1].

٢٧٨ ــ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن عبد الله بن أبـي قتادة، عن أبـي سهيل بن مالك قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما ترى في هذه القدرية، قال: قلت أرى أن تعرضهم على السيف، قال: وأنا أرى ذلك قلت لمالك: أخبرني يحيى بن عبد الله، عن عمك بكذا وكذا، قال: صدقك.

٢٧٩ ــ حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن مهاجر، عن أخيه عمرو بن مهاجر قال: بلغ عمر بن عبد العزيز أن غيلان يقول في القدر[2]، قال: فبعث

---

(١) سورة الصافات: الآيات ١٦١ ــ ١٦٣.

٢٧٨ ــ يحيى بن عبد الله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٩٤) وهو متابع، فالأثر صحيح.

٢٧٩ ــ إسناده حسن، وأخرج القصة الآجري في «الشريعة» (ص ٢٠٨)، من طريق المصنف، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٤٠)، من طريق الآجري.

(٢) في الأصل: (في القدرية)، والتصويب من مصادر التخريج.

إليه، فحجبه أياماً ثم أدخله عليه، فقال: يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك، قال عمرو بن مهاجر، فأشرت إليه أن لا يقول شيئاً، قال: فقال نعم يا أمير المؤمنين، إن الله يقول: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَـٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣﴾[1]، قال: اقرأ من آخر السورة: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٣٠ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّـٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ۝٣١﴾[2]، ثم قال: ما تقول يا غيلان، قال: أقول: قد كنت أعمى فبصرتني وأصمّ فأسمعتني وضالاً فهديتني، فقال: اللهم إن كان عبدك غيلان صادقاً وإلاَّ فاصلبه، فأمسك عن الكلام في القدر، فولاه عمر بن عبد العزيز دار الضرب بدمشق، فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القدر، فبعث إليه هشام فقطع يده، فمر به رجل والذباب على يده، فقال له: يا غيلان هذا قضاء وقدر، قال: كذبت لعمر الله، ما هذا قضاء ولا قدر، فبعث إليه هشام فصلبه.

٢٨٠ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا

---

(١) سورة الإنسان: الآيات ١ ــ ٣، وكانت في الأصل مكتوبة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَـٰهُ ٱلسَّبِيلَ﴾ وبعدها الآية، فآثرت إكمال الآية، كما عند الآجري في «الشريعة».

(٢) سورة الإنسان: الآيتان ٣٠، ٣١.

٢٨٠ ــ في إسناده محمد بن عمرو الليثي، صدوق له أوهام، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٩)، وابن بطة (١٨٣٨)، واللالكائي (١٣٢٣).

محمد بن عمرو الليثي أن الزهري حدثهم، قال: دعى عمر بن عبد العزيز غيلان فقال: يا غيلان بلغني أنك تكلم في القدر، فقال: يا أمير المؤمنين إنهم يكذبون عليّ، قال: يا غيلان اقرأ أول ﴿يسٓ ۝١﴾، فقرأ: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾[1]، حتى أتى على قوله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠﴾[2]، فقال غيلان: يا أمير المؤمنين والله لكأني لم أقرأها قط قبل اليوم، أشهدك يا أمير المؤمنين أني تائب مما كنت أقول في القدر، فقال عمر: اللهم إن كان صادقاً فثبته، وإن كان كاذباً فاجعله آية للمؤمنين.

**٢٨١** ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي عن بعض أصحابه قال: حدث محمد بن عمرو بهذا الحديث ابن عون، فقال ابن عون: أنا رأيته مصلوباً على باب دمشق.

**٢٨٢** ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا الزهري فقال: قال عمر بن عبد العزيز لغيلان فذكر مثله إلى قوله: فاجعله آية للمؤمنين.

---

(١) سورة يس: الآيتان ١ ــ ٢.

(٢) سورة يس: الآيتان ٨ ــ ١٠.

٢٨١ ــ فيه جهالة أصحاب معاذ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» بسند صحيح (٩٤٩)، وأخرجه ابن بطة (١٨٣٩)، واللالكائي (١٣٢٤).

٢٨٢ ــ سبق الكلام عليه في نص (٢٨٠).

٢٨٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا دُرُسْت بن زياد أبو الحسن عن محمد بن عمرو حدثني الزهري قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وغيلان قاعد بين يديه، فذكر نحو حديث معاذ.

٢٨٤ ــ حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبو مسهر، حدثني عون بن حكيم، حدثني الوليد بن سليمان[1] بن أبي السائب أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك: بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شيء بأمر قتل غيلان وصالح، فوالله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم والترك.

قال هشام بن خالد: صالح هو مولى ثقيف[2].

٢٨٥ ــ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الهيثم بن عمران، حدثنا عمر بن يزيد النصري كاتب لنمير بن أوس قاضي دمشق، قال: بلغ نميراً أنه وقر في صدر هشام بن عبد الملك من قتله غيلان شيء،

---

٢٨٣ ــ محمد بن عمرو، صدوق له أوهام، ودرست ضعيف، وسبق تخريجه في نص (٢٨٠).

٢٨٤ ــ لم أعرف عون بن حكيم، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٩)، وابن بطة (١٨٥٠)، واللالكائي (١٣٢٧).

(١) في الأصل: (مسلم)، والتصويب من الشريعة.

(٢) هكذا بالأصل.

٢٨٥ ــ الهيثم بن عمران، وثقه ابن حبان (٧/ ٥٧٧)، وذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٨٢)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

فكتب إليه نمير، لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإن قتل غيلان من فتوح الله العظام على هذه الأمة.

قال الهيثم: وبلغني أن عبادة بن نسي الكندي كتب إلى هشام بمثل كتاب نمير.

٢٨٦ ــ حدثنا عبد الله بن أبي سعد[١]، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن سالم الأشعري، حمصيٌّ عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنت عند عبادة بن نسي، فأتاه رجل فأخبره أن أمير المؤمنين هشام قد قطع يد غيلان ولسانه وصلبه، فقال له: حقاً ما تقول، قال: نعم، قال: أصاب والله السنة والقضية، ولآتين إلى أمير المؤمنين، فلأحسنن له ما صنع.

٢٨٧ ــ سمعت عبد الله بن أبي سعد قال: قال الهيثم، قال يحيى بن حسان: ما رأيت هشام شيخاً أصله (أهله) من ذا، يعني عبد الله بن سالم.

٢٨٨ ــ سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت أبا محمد الغنوي يقول: سألت حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع

---

٢٨٦ ــ شيخ المصنف لم أعرفه وتابعه عبد الله بن أحمد بن حنبل عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٢٨)، وأخرجه الآجري (ص٢٠٩)، وابن بطة (١٨٥١)، واللالكائي (١٣٢٨).

(١) وفي ترجمة المصنف في «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٠٣): عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق.

٢٨٧ ــ هكذا بالأصل، ولم أتبين معناه، وما بين القوسين مكتوب على الهامش.

٢٨٨ ــ أخرجه الآجري (ص ٢٠٦)، وابن بطة (١٨٧٠).

وبشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان عن رجل زعم أنه يستطيع أن يشاء في ملك الله ما لا شاء، فكلهم قال: كافر مشرك حلال الدم، إلاَّ معتمر فإنه قال: إن أحسن السلطان استتابه.

**٢٨٩** ـ سمعت نصر بن علي قال: سمعت الأصمعي يقول: من قال إن الله لا يرزق الحرام فهو كافر.

**٢٩٠** ـ سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: سمعت معاذ بن معاذ وذكر قصة عمرو بن عبيد: إن كان ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾[1] في اللوح المحفوظ، فما على أبـي لهب من لوم.

قال أبو حفص: فذكرته لوكيع بن الجراح فقال: من قال بهذا القول يستتاب فإن تاب وإلاَّ ضربت عنقه.

**٢٩١** ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال: قال مالك بن أنس: ما أضل من كذب بالقدر، لو لم يكن عليهم فيه حجة إلاَّ قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾[2] لكفى بها حجة.

---

٢٨٩ ـ سند صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٦)، وابن بطة (١٩٠٢).

٢٩٠ ـ سند صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٧)، وابن بطة (١٩٧٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٧٢)، واللالكائي (١٣٦٩).

(١) سورة المسد: الآية ١.

٢٩١ ـ إسناد صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٦)، وابن بطة (١٨٥٨).

(٢) سورة التغابن: الآية ٢، وابتدأت الآية في المخطوط من قوله تعالى: ﴿خلقكم﴾ فأكملتها.

٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني أرطاة بن المنذر، حدثني حكيم بن عمير، قال: قيل لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين إن أناساً يقولون في القدر كذا وكذا(١)، قال: ترفقوا بهم، فقال رجل: هيهات يا أمير المؤمنين، والله لقد نصبوه ديناً يدعون الناس إليه، فغضب عمر عند ذلك وقال: والله إن كان حقاً، أولئك تُسَلُّ ألسنتهم من أقفيتهم سلاًّ، وهل طار ذباب بين السماء والأرض إلاَّ بمقدار.

٢٩٣ ـ حدثني إسحاق بن سيار، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن حكيم قال: قيل لعمر بن عبد العزيز إن قوماً يذكرون من القدر شيئاً فقال عمر: بينوا لهم وارفقوا بهم حتى يرجعوا، قال قائل: هيهات هيهات يا أمير المؤمنين، لقد اتخذوه ديناً يدعون إليه الناس، ففزع لها عمر(٢) فقال: إن كان حقاً، أولئك أهل أن تسل ألسنتهم من أقفيتهم سلاًّ، هل طار ذباب بين السماء والأرض إلاَّ بمقدار.

---

٢٩٢ ـ أخرجه الآجري (ص ٢١٠)، ويشهد لهذا الإسناد، الإسناد التالي.

(١) في الأصل: (في القدر وكذا)، والمثبت من هامش النسخة الثانية.

٢٩٣ ـ معاوية، وعبد الله فيهما كلام، ويشهد لهذا الإسناد الإسناد السابق كما سبق، وأخرجه من هذا الوجه الآجري (ص ٢١٠)، وابن بطة (١٨٤٩).

(٢) غير واضحة في الأصل، وفي النسخة الثانية: (لها ففزع عمر)، فكتبت ما ترى.

٢٩٤ ـ حدثني إبراهيم بن عبد الرحيم، حدثنا عفان بن مسلم، حدثني حرب بن سريج أبو سفيان البزاز قال: سألت أبا جعفر بن محمد بن علي فقال: أشامي أنت؟ فقلت: لا، فقالوا له: إنه مولاك، فقال: مرحباً، وألقى لي وسادة من أدم، قال: قلت: إن منهم من يقول لا قدر، ومنهم من يقول: قدر الخير ولم يقدر الشر، ومنهم من يقول: ليس شيء كائن ولا يكون إلاَّ جرى به القلم.

قال: بلغني أن قبلكم أئمة يضلون الناس مقالتهم المقالتان الأوليان فمن رأيتم منهم إماماً يصلي بالناس، فلا تصلوا وراءه، ثم سكت هنيهة، فقال: ومن مات منهم فلا تصلوا عليه، قاتلهم الله إخوان اليهود، قلت: فقد صليت خلفهم، قال: من صلى خلف أولئك فليعد الصلاة.

٢٩٥ ـ حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن عوف قال: سمعت الحسن يقول: من كفر بالقدر، فقد كفر بالإسلام، ثم قال: إن الله خلق خلقاً فخلقهم بقدر، وقسم الآجال بقدر، وقسم أرزاقهم بقدر، والبلاء بقدر، والعافية بقدر.

٢٩٦ ـ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبد العزيز

---

٢٩٤ ـ شيخ المصنف ووثقه الدارقطني «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٥)، وابن حبان في «الثقات»، وحرب بن سريج صدوق، يخطىء، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٤)، وابن بطة (١٨٢٤).

٢٩٥ ـ إسناد صحيح وأخرجه الآجري (ص ١٩٩)، وابن بطة (١٧٠٨).

٢٩٦ ـ سويد بن عبد العزيز، ضعيف.

قال: رأيت عطاء الخراساني آخذ برجل ثور بن يزيد في مسجد بيت المقدس، يجره، يخرجه من المسجد فقام إليه إسماعيل بن عياش وطلبه إليه حتى تركه لكلامه في القدر.

٢٩٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار أنه قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته: إن الله هو الهادي والفاتن.

٢٩٨ ـ حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك مثله.

٢٩٩ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس اليماني أنه قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كل شيء بقَدر، وسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ شيءٍ بقدرٍ، حتى العجزُ والكيسُ بقدرٍ، أو الكيسُ والعجزُ».

٣٠٠ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: قرأت على مالك

---

٢٩٧ ـ إسناد صحيح، وأخرجه ابن وهب في كتاب «القدر» (٤٦)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٠٠)، واللالكائي (١٢٠١).

٢٩٨ ـ إسناده صحيح، وسبق تخريجه في النص السابق.

٢٩٩ ـ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٥٥)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٨٩٩).

٣٠٠ ـ صحيح، سبق الكلام عليه في النص السابق.

عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس مثله.

٣٠١ ــ حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن [حدثنا][1] مالك مثله.

٣٠٢ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان عن عمرو بن مسلم، عن طاووس قال: قال عمر: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس.

٣٠٣ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس.

قال قتيبة: قال سفيان: حديث عمرو بن مسلم هو عندي وهم، ابن طاووس أحفظ من عمرو بن مسلم.

٣٠٤ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس قال: العجز والكيس من القدر.

---

٣٠١ ــ إسناده صحيح.

(١) ساقط من الأصل، والمثبت من النسخة الثانية.

٣٠٢ ــ طاووس عن عمر، مرسل، ويشهد للأثر النصوص السابقة، وانظر: كلام المصنف في النص التالي.

٣٠٣ ــ إسناده صحيح، وأخرجه معمر في «الجامع» (المصنف لعبد الرزاق (١١/١١٧)).

٣٠٤ ــ ليث متكلم فيه، ويشهد لهذا ما سبق.

٣٠٥ ــ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن طاووس عن أبيه، عن ابن عباس قال: العجز والكيس بقدر.

٣٠٦ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد عن هشام بن سعد، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس أنه قال: كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك.

٣٠٧ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: الحذر لا يغني من القدر ولكن الدعاء يدفع القدر.

٣٠٨ ــ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى عن سعيد، وهو الجريري، عن أبي العلاء عن مطرف قال: لم يُوْكلوا إلى القدر وإليه يَصيرون.

---

٣٠٥ ــ إسناد صحيح.

٣٠٦ ــ تقدم بإسناده ومتنه في نص (٢٠٦).

٣٠٧ ــ إسناد صحيح، وأخرجه الآجري من طريق المصنف «الشريعة» (ص ١٩٦).

٣٠٨ ــ إسناد صحيح، وعبد الأعلى روى عن الجريري قبل الاختلاط، وأخرجه معمر في «الجامع» (مصنف عبد الرزاق (١١/ ١٢١))، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٩٩)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٠١)، وابن بطة في «الإبانة» (١٧١٦) من طرق عن مطرف رحمه الله.

٣٠٩ ـ حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا داود بن أبي هند قال: ذكر القدر فقال مطرف: لم نوكل إليه، ووجدنا إليه نصير[١].

٣١٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمر بن ذر قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس، وهو رأس الخطيئة.

٣١١ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع عن عمر بن ذر، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز فذكر مثله.

٣١٢ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا ابن مهدي عن عمر بن ذر قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس، قال: فقد فسر ذلك في آية من كتاب الله عقلها من عقلها وجهلها من جهلها ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦٣﴾[٢].

---

٣٠٩ ـ إسناده صحيح، وسبق تخريجه في النص السابق.

(١) في الأصل (لم يوكل إليه) وكتب على الهامش بعد كلمة (يوكل)، كتب: (الأمة)، والتصويب من الشريعة، فقد ساقه من طريق المصنف.

٣١٠ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢١٠)، وابن بطة (١٧٤٦).

٣١١ ـ إسناد صحيح.

٣١٢ ـ إسناد صحيح، وأخرجه عبد الرزاق (٢/١٥٨) في «التفسير»، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٢٧).

(٢) سورة الصافات: الآيتان ١٦٢، ١٦٣.

٣١٣ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمر بن ذر قال: قدمنا على عمر بن عبد العزيز خمسة: موسى بن أبـي كثير ودثار النهدي ويزيد الفقير والصلت بن بهرام وعمر بن ذر فقال: إن كان أمركم واحداً فليتكلم متكلم، فتكلم موسى بن أبـي كثير وكان أخوف ما نتخوف عليه أن يكون عرض بشيء من أمر القدر، قال: فعرض له عمر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لو أراد الله أن لا يعصي لم يخلق إبليس وهو رأس الخطيئة.

٣١٤[1] ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمر[2] بن ذر قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو أراد الله تعالى أن لا يعصى ما خلق إبليس وهو رأس الخطيئة، وإن في ذلك لعلماً من كتاب الله علمه من علمه وجهله من جهله، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝١٦١ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦٣﴾[3].

ثم قال: لو أن الله تعالى حمّل خلقه من حقه على قدر عظمته لم يطق ذلك أرض ولا سماء ولا جبل ولكنه رضي من عباده بالتخفيف.

---

٣١٣ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢١١).

٣١٤ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢١١).

(١) تكرر في الأصل نص (٣١١) (٣١٢) فحذفتهما، فلزم التنبيه.

(٢) في الأصل (عمرو).

(٣) سورة الصافات: الآيات ١٦١ ــ ١٦٣.

٣١٥ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله[١]، حدثنا علي بن ثابت عن عمر[٢] بن ذر قال: جلسنا إلى عمر بن عبد العزيز، فتكلم منا متكلم، فعظم الله، وذكر بآياته فلما فرغ تكلم عمر بن عبد العزيز فحمد الله وأثنى عليه وشهد شهادة الحق، وقال للمتكلم: إن الله عز وجل كما عظمت وكما ذكرت، ولكن الله تعالى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس، وقد بين ذلك في آية من القرآن علمها من علمها وجهلها من جهلها، ثم قال: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[٣]، ومنا رجل يرى رأي القدر فنفعه الله بقول عمر بن عبد العزيز ورجع عمّا كان يقول، وكان من أشد الناس بعد ذلك على القدرية.

٣١٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد قال: سمعت ابن جريج يقول: قال عمر بن عبد العزيز: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس.

٣١٧ ــ حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي، حدثنا أبو ضمرة

---

٣١٥ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢١١) من طريق المصنف.

(١) في الأصل (عبيد الله)، والتصويب من «الشريعة».

(٢) في الأصل (عمرو).

(٣) سورة الصافات: الآيات ١٦١ ــ ١٦٣.

٣١٦ ــ ابن جريج مدلس، ولم يصرح بالسماع، والأثر صحيح كما سبق، وأخرجه الآجري (ص ٢١١) من طريق المصنف.

٣١٧ ــ إسناده صحيح، وأخرجه ابن بطة (١٨٧٢) من وجه آخر.

قال: وقف غيلان على ربيعة بن أبـي عبد الرحمن، فقال: يا ربيعة، أين الذي يزعم أن الله يحب أن يعصى، فقال له ربيعة: ويلك يا غيلان أو يعصى الله قسراً، قال: فكأنما ألقمه حجراً.

**٣١٨ ــ** حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾﴾ مضلين ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[(١)] إلاَّ من قدر له أن يصلى الجحيم.

**٣١٩ ــ** حدثنا محمد بن أبـي بكر المقدمي، حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء، عن الحسن: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[(٢)]، قال: الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلاَّ من قد أوجب[(٣)] الله له أن يصلى الجحيم.

**٣٢٠ ــ** حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن

---

٣١٨ ــ سماك روايته عن عكرمة مضطربة، ويروى من وجه آخر مرسل، وآخر ضعيف، كلاهما عند ابن جرير في «جامع البيان» (٢٣/١٠٩)، وأخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/١٥٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١٢٨٥)، وابن أبـي حاتم «الدر المنثور».

(١) سورة الصافات: الآيتان ١٦٢، ١٦٣.

٣١٩ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ١٩٩)، وابن بطة (١٦٨٣).

(٢) سورة الصافات: الآيتان ١٦٢، ١٦٣.

(٣) في الأصل (من ضل أوجب الله)، والتصويب من «الشريعة».

٣٢٠ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ١٩٩).

إبراهيم، حدثنا خالد الحذاء عن الحسن قال: قلت له: أرأيت قوله: ﴿مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ١٦٣﴾[1]، قال: إلاَّ من كتب عليه أنه صال الجحيم.

٣٢١ ـ حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، أخبرنا منصور عن الحسن وجويبر، عن الضحاك قوله، فقال: ﴿مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ١٦٣﴾[2]، قال: لستم عليه بمضلين إلاَّ من هو صال الجحيم، من سبق له في علم الله أنه يصلى الجحيم.

٣٢٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد ﴿إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ١٦٣﴾[3] إلاَّ من كتب عليه أنه صال الجحيم.

٣٢٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا بشر بن المفضل عن سليمان التيمي قال: سئل عمر بن عبد العزيز عن القدر،

---

(١) سورة الصافات: الآيتان ١٦٢، ١٦٣.

٣٢١ ـ إسناد الحسن صحيح، وإسناد الضحاك ضعيف لضعف جويبر، وأخرجه الآجري مفرقاً (ص ١٩٩) (ص ٢٠٥).

(٢) سورة الصافات: الآيتان ١٦٢، ١٦٣.

٣٢٢ ـ ابن جريج مدلس، ولم يصرح بالسماع، قال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين سمع ابن جريج من مجاهد؟ قال: في حرف أو حرفين في القراءة، لم يسمع غير ذلك «جامع التحصيل» للعلائي، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٥).

(٣) سورة الصافات: الآية ١٦٣.

٣٢٣ ـ إسناده صحيح.

فقال: ما طار ذباب بين السماء والأرض إلاَّ بقدر، قال: ثم قال للرجل: لا تعد تسئل عن القدر.

**٣٢٤** ــ حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا التيمي قال: سأل رجل عمر بن عبد العزيز عن القدر [فقال](١): ما جرى ذباب بين اثنين إلاَّ بقدر، ثم قال للسائل: لا تعودن تسألني عن مثل هذا.

**٣٢٥** ــ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت عمرو بن مهاجر يقول: أقبل غيلان وهو مولى لآل عثمان وصالح بن سويد إلى عمر بن عبد العزيز، فبلغه أنهما ينطقان في القدر، فدعاهما فقال: هل علم الله نافذ في عباده أم منتقض، فقال: بل نافذ يا أمير المؤمنين قال: ففيم الكلام، فخرجا، فلما كان عند مرضه بلغه أنهما قد أسرفا(٢)، فأرسل إليهما وهو مغضب، فقال: ألم يكن في سابق علمه حين أمر إبليس بالسجود، ألاَّ يسجد، قال عمرو: فأومأت إليهما برأسي: قولا نعم، فقالا نعم، فأمر بإخراجهما وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قالا، فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب.

---

٣٢٤ ــ إسناده صحيح.

(١) من النسخة الثانية.

٣٢٥ ــ الهيثم سبق الكلام عليه في نص (٢٨٥)، وأخرجه الآجري (ص ٢١١) من طريق المصنف.

(٢) في الأصل (أشرفا)، وفي «الشريعة» (أشرف)، ولعل الصواب ما كتبت.

٣٢٦ ــ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا معاوية بن يحيى، حدثنا عمرو بن مهاجر قال: استأذن غيلان على عمر بن عبد العزيز، فأذن له فقال: ويحك يا غيلان، ما الذي بلغني عنك أنك تقول، قال: إنما أقول بقول الله: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١ ﴾، إلى قوله: ﴿ وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ ﴾[1]، فقال عمر: أتم السورة، ويحك، أما تسمع الله يقول: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾[2]، ويحك يا غيلان، أما تعلم أن الله قال: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣٢ ﴾[3]، فقال غيلان: يا أمير المؤمنين، لقد جئتك جاهلاً فعلمتني، وأعمى فبصرتني، وضالاً فهديتني، فقال: اخرج فلا يبلغني أنك تتكلم في شيء من هذا.

٣٢٧ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم قال: يقول الله تعالى: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ ﴾[4] فالتقي ألهمه الله التقوى، والفاجر ألهمه الفجور.

---

٣٢٦ ــ معاوية بن يحيى، صدوق له أوهام، وتقدم في نص (٢٧٩)، نحوه بإسناد حسن.

(١) سورة الإنسان: الآيات ١ ــ ٣.

(٢) سورة الإنسان: الآية ٣٠.

(٣) سورة البقرة: الآيات ٣٠ ــ ٣٢.

٣٢٧ ــ إسناد صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٦)، وابن بطة (١٢٩٦).

(٤) سورة الشمس: الآية ٨.

٣٢٨ ــ حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد عن أرطاة بن المنذر قال: ذكرت لأبي عون شيئاً من قول أهل التكذيب بالقدر، فقال: أما تقرؤون كتاب الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾﴾(١).

٣٢٩ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون، قال: لم يكن أبغض أو أكره إلى محمد بن سيرين من هؤلاء القدرية.

٣٣٠ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي عن ابن عون قال: لم يكن أحد أبغض إلى محمد، أو قال: أكره من قوم أحدثوا في هذا القدر ما أحدثوا.

٣٣١ ــ حدثنا الفضل بن مقاتل أبو مقاتل البلخي قال: سمعت النضر بن شميل يقول: كان ابن عون لا يقبض ما بين عينيه لأحد، فإذا حاجه القدري أو المرجىء صرف وجهه أو قال: حول وجهه عنه.

---

٣٢٨ ــ بقية يدلس وقد عنعن، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٦)، وابن بطة (١٨٠٣).

(١) سورة القصص: الآية ٦٨.

٣٢٩ ــ إسناده صحيح إلى ابن سيرين رحمه الله، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٠).

٣٣٠ ــ إسناده صحيح إلى محمد وهو ابن سيرين، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٠).

٣٣١ ــ إسناده صحيح.

٣٣٢ ـ حدثنا الفضل بن مقاتل قال: سمعت النضر بن شميل يقول: كان سليمان التيمي إذا جاءه من لا يعرفه من أهل البصرة قال: أشهد أن الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره، فإن أقر، وإلاَّ لم يحدثه قال: فبلغ ذلك ابن عون فقال: ما هذا الممتحن الناس.

٣٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن [أبي] هند: أن عزيراً سأل ربه عن القدر، فقال: سألتني عن علمي، عقوبتك أن لا أسميك في الأنبياء.

٣٣٤ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني، عن نوف قال: قال عزير فيما يناجي ربه، يا رب تخلق خلقاً فتضل من تشاء وتهدي من تشاء، قال: فقيل له يا عزير: أعرض عن هذا، قال: فعاد، فقال: رب تخلق خلقاً فتضل من تشاء وتهدي من تشاء، قال: فقيل له يا عزير، أعرض عن هذا، وإلاَّ محوتك من النبوة، إني لا أسئل عما أفعل وهم يسألون.

---

٣٣٢ ـ إسناده صحيح.

٣٣٣ ـ إسناده صحيح إلى داود رحمه الله، وأخرجه الآجري (ص ٢١٤)، وابن بطة (١٩٩٠)، وانظر لزاماً تعليق الدكتور أحمد سعد حمدان على كتاب «السنة» للالكائي (٢/٧٢٨).

٣٣٤ ـ إسناده حسن إلى نوف وهو ابن فضالة البكالي ابن امرأة كعب الأحبار، وأخرجه الآجري (ص ٢١٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٦٩).

٣٣٥ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب[١]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا حبيب بن الشهيد قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: لم أخاصم بعقلي كله من أصحاب الأهواء غير أهل القدر، قلت: أخبروني عن الظلم في كلام العرب ما هو؟ قالوا: أن يأخذ الرجل ما ليس له، قال: قلت: فإن الله له كل شيء.

٣٣٦ ــ حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو عمرو[٢] يعمر بن بشر عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رجلاً قال له: إن قوماً يقولون ليس الشر[٣] بقدر، فقال ابن عباس: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ حتى بلغ ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾[٤].

٣٣٧ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة،

---

٣٣٥ ــ إسناده صحيح إلى إياس، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٤٦)، والآجري (ص ٢٠١)، وابن بطة (١٨٩٩)، واللالكائي (١٢٨٠)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (ق ٦٢).

(١) في الأصل (حسان) والتصويب من «الشريعة».

٣٣٦ ــ إسناده صحيح، وأخرجه معمر في «جامعه» (المصنف لعبد الرزاق) (١١/ ١١٤)، وابن بطة (١٦١٦).

(٢) في الأصل (أبو عمر يعمر)، والتصويب من «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٥٧).

(٣) في الأصل (الشرك) والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) سورة الأنعام: الآيتان ١٤٨، ١٤٩.

٣٣٧ ــ كلثوم بن جبر، صدوق يخطىء، وأخرجه الآجري (ص ٢١٥)، وابن بطة (١٧٦٩).

أخبرنا كلثوم بن جبير عن وهب بن منبه أنه قال: أجد في التوراة، أو في الكتاب: أنا الله لا إله إلاَّ أنا، خالق الخلق، خلقت الخير، وخلقت من يكون الخير على يديه، فطوبى لمن خلقته ليكون الخير على يديه، أنا الله لا إله إلاَّ أنا خلقت الشر، وخلقت من يكون الشر على يديه، فويل لمن خلقته ليكون الشر على يديه.

**٣٣٨ ـ** حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث هو ابن سعد عن عقيل، عن الزهري، عن مسافع بن الحاجب أنه قال: وجدوا حجراً حين نقضو البيت فيه ثلاث صفوح، فيها كتاب من كتب الأول، فدعي لها رجل فقرأها، فإذا في صفح منها: أنا الله ذو بكة صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أفلاك، وباركت لأهلها في اللحم والماء، وفي الصفح الآخر، أنا الله ذو بكة، خلقت الرحم واشتققتها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، وفي الصفح الآخر: أنا الله ذو بكة، خلقت الخير والشر، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه.

**٣٣٩ ـ** حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا جويرية بن أسماء قال: سمعت علي بن زيد تلا هذه الآية: ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ

---

٣٣٨ ـ إسناده صحيح إلى مسافع، وأخرجه معمر في «الجامع» (المصنف لعبد الرزاق) (١١/ ١١٤)، عن الزهري قال: بلغني أنهم وجدوا... وذكره، وابن بطة في «الإبانة» (١٩٠٥)، وأخرجه الآجري (ص ٢١٥) من طريق المصنف.

٣٣٩ ـ إسناده حسن إلى علي بن زيد، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٦).

﴿شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝١٤٩﴾[1]، فنادى بأعلى صوته: انقطع والله ههنا أهل القدر.

٣٤٠ ــ حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف قال: قال عمر بن عبد العزيز لغيلان: ألست تقر بالعلم، قال: بلى، قال: فما تريد، إن الله يقول: ﴿فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ ۝١٦١ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ۝١٦٣﴾[2].

٣٤١ ــ حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا الوليد بن مسلم عن إبراهيم بن جدار عن ثابت بن ثوبان[3]، قال: سمعت مكحولاً يقول: ويحك يا غيلان، ركبت بهذه الأمة مضمار الحرورية، غير أنك لا تخرج عليهم بالسيف.

٣٤٢ ــ حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا الوليد بن مسلم عن

---

(١) سورة الأنعام: الآية ١٤٩.

٣٤٠ ــ في إسناده خصيف، صدوق سيِّىء الحفظ خلط بآخرة، ورمي بالإرجاء، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة».

(٢) سورة الصافات: الآيات ١٦١ ــ ١٦٣.

٣٤١ ــ إبراهيم بن جدار ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً (٢/ ٩١)، والوليد مدلس وقد عنعن وشيخ المصنف فيه ضعف.
والأثر أخرجه ابن بطة (١٩٦٢).

(٣) في الأصل (إبراهيم بن جدار بن ثابت عن ثوبان)، والتصويب من كتب التراجم و «الإبانة» لابن بطة.

٣٤٢ ــ الوليد مدلس وقد عنعن وشيخ المصنف فيه ضعف، وأخرجه الآجري (ص ٢١٩)، وابن بطة (١٩٦١).

سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه قال: حسب غيلان الله، لقد ترك هذه الأمة في لجج مثل لجج البحار.

٣٤٣ ــ حدثنا نصر، حدثنا الوليد عن ابن جابر قال: سمعت مكحولاً يقول: ويحك يا غيلان ما تموت إلاَّ مفتوناً.

٣٤٤ ــ حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار قال: قال إياس بن معاوية: ما استزل الحسن إلاَّ عطاء بن أبي ميمونة وأبو طلحة صاحب الزيادي، فقالا للحسن: إن الحجاج يقول: تجري أقلامنا على أقلام الله عز وجل، فقال: كذبت وفسقت.

٣٤٥ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبيه وعمه سمعهما يقولان: سمعنا[1] الحسن وهو ينهى عن مجالسه معبد الجهني، يقول: لا تجالسوه فإنه ضال مضل.

---

٣٤٣ ــ الوليد مدلس، وقد عنعن، وأخرجه الآجري (ص ٢١٩).

٣٤٤ ــ إسناده جيد.

٣٤٥ ــ عبد العزيز بن مهران والد مرحوم، مقبول، وتابعه أخوه عبد الحميد، فالنفس تطمئن إلى هذا إن شاء الله، مع أني لم أجد من ذكر عبد الحميد هذا بجرح أو تعديل. وأخرجه الترمذي في «العلل» (٥/٧٥٥)، والنسائي في كتاب «الإخوة»، كما في تهذيب الكمال (١٨/٢١٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٩)، والآجري (ص ٢٢٠)، وابن بطة (٢٠٠٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/٢١٣).

(١) في الأصل: (سمعت)، والتصويب في «الشريعة».

٣٤٦ ــ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض قال: أرسل إليَّ عبد الله بن يزيد بن هرمز[1] فقال: لقد أدركت وما بالمدينة أحد يتهم بالقدر، إلاَّ رجل من جهينة يقال له معبد، فعليكم بدين العواتق اللاتي لا يعرفن إلاَّ الله.

٣٤٧ ــ حدثني أحمد بن خالد، حدثنا معاذ بن معاذ قال: سمعت ابن عون يقول: أول ما تكلم من الناس في القدر بالبصرة معبد الجهني وأبو يونس الأسواري.

قال معاذ قال ابن عون: قال هذا القول يوماً، وصعد إلينا أبو نعامة العدوي وكان أكبر من ابن عون، فلما رآه ابن عون أجلسه إلى جنبه فقال: يا أبا نعامة: متى تكلم الناس في القدر، قال: إنما تكلموا فيه حيث تكلم سنسويه وتابعه معبد الجهني.

قال معاذ قال ابن عون: يا هؤلاء أرضوا[2] الله واشهدوا على شهادتنا.

٣٤٨ ــ حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا محمد بن شعيب

---

٣٤٦ ــ إسناده صحيح إلى عبد الله بن هرمز، وأخرجه الآجري (ص ٢٢٠)، وابن بطة (١٩٦٠).

(١) هكذا بالأصل.

٣٤٧ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢٢٠) مختصراً.

(٢) كتب على الهامش (اتقوا)

٣٤٨ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢٢٠)، وابن بطة (١٩٥٤)، واللالكائي (١٣٩٨).

قال: سمعت الأوزاعي يقول: أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له: سوسن كان نصرانياً، فأسلم، ثم تنصر وأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد.

**٣٤٩ ــ** حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا ابن عون قال: كنا جلوساً مع أبـي السوار العدوي في مسجد بني عدي، فدخل معبد الجهني المسجد، فقال أبو السوار: ما يدخل هذا مسجدنا؟ لا تدعوه يجلس إلينا، فقال بعض القوم إنما جاء إلى قريبة له معتكفة في هذه القبة، فدخل معبد القبة ثم خرج فذهب.

**٣٥٠ ــ** حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا محمد بن زياد الألهاني، قال: كنا جلوساً في مسجد حمص إذا[١] جفل الناس، قلنا ما هذا: قالوا هذا معبد الجهني، قد حمل إلى أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك في القدر، فقال رجل: إن هذا لهو البلاء، فقال خالد بن معدان: إنما البلاء، كل البلاء، إذا كانت الأئمة منهم.

**٣٥١ ــ** حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة عن

---

٣٤٩ ــ إسناده صحيح.

٣٥٠ ــ هشام بن عمار، صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن كما في «التقريب».

(١) هكذا بالأصل.

٣٥١ ــ إسناده صحيح، وأخرجه اللالكائي (١٣٩٢) بدون كلام ابن عباس وهو الآتي.

عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، قال: إن أول ما تكلم في القدر، أن طارت شرارة فأحرقت البيت، فقال رجل: كان هذا من قدر الله، وقال آخر: لم يكن من قدر الله، قال عمرو: فذكر ذلك عند ابن عباس، فقال ابن عباس: ههنا منهم، فآخذ بناصيته.

**٣٥٢** ـ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو، عن الحسن بن محمد، قال: أول ما تكلم في القدر، فذكر نحوه ولم يذكر كلام ابن عباس.

**٣٥٣** ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ـ يعني القواريري ـ ، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا خالد الحذاء، قال: خرجت أو غبت غيبة لي، والحسن لا يتكلم في القدر، وقدمت وإذا هم يقولون: قال الحسن، وقال الحسن، فأتيته، فدخلت عليه منزله. قال: قلت: يا أبا سعيد، أخبرني عن آدم أللسماء خلق أم للأرض، قال: ما هذا يا أبا منازل؟ قال حماد: يقول لي خالد: ولم تكن هذه من مسائلنا، قال: قلت: يا أبا سعيد: إني أحب أن أعلم، قال: بل للأرض خلق، قال: قلت: أرأيت لو اعتصم، فلم يأكل من الشجرة، قال: لم يكن له بد من أن يأكل منها لأنه للأرض خلق.

---

٣٥٢ ـ إسناده صحيح.

٣٥٣ ـ إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٦١٤) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٤٥)، والآجري (ص ١٩٩)، وابن بطة (١٦٨٣)، واللالكائي (١٠٠٦).

٣٥٤ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، قال: نازلت الحسن في القدر، وما عندي وعنده أحد، إلاَّ حميد الطويل، فقال: أو لستما تريان ذلك، قال: فما زلت، حتى خوفته بالسلطان، فقال: ما أنا بعائد إليه.

٣٥٥ ــ حدثني أمية بن بسطام، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: أتيت عوفاً الأعرابي فقال لي: يا معتمر، مرَّ بنا إلى موسى الأسواري فإنه يزعم أن ابنه قتل بغير أجله، ويروي عن الحسن أن المقتول يقتل بغير أجله، فذهبت معه إليه فقال له: ويحك، أو ويلك، لِمَ تكذب على الحسن وأنا أطول مجالسة له منك، قال: هاه.

٣٥٦ ــ حدثني عبد الواحد بن زيد، أخبرنا معتمر مر بنا إلى عبد الواحد، قال: فافترقنا يوماً، فجئت إلى أبي سليمان، فأخبرته بما كان من عوف إلى موسى، فقال: يا بني، الزم عوفاً، فإنه رجل صدوق، اذهب معه إلى عبد الواحد، فجئت معه إلي عبد الواحد، فقال له: ويحك، أو ويلك، لِمَ تكذب على الحسن، تروي عنه أن المقتول، بغير أجله، قال: فما قمنا حتى علمنا أنه كذب على الحسن.

---

٣٥٤ ــ إسناده صحيح؛ وأخرجه أبو داود (٤٦٢٥) مختصراً.

٣٥٥ ــ إسناده حسن.

٣٥٦ ــ هكذا بالأصل، ولم أتبينه.

٣٥٧ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ[١]، حدثنا أبـي، حدثنا ابن عون، حدثنا محمد عن رجلين اختصما في القدر، فقال أحدهما لصاحبه: أرأيت الزنا بقدر هو، قال: نعم، فقال محمد: وافق رجلاً حياً.

٣٥٨ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا معاذ، أخبرني ابن عون، قال: أخبرني رجل عن محمد بن سيرين عن رجلين اختصما في القدر، فقال أحدهما لصاحبه: أرأيت الزنا بقدر هو، فقال الآخر: نعم، فقال محمد: وافق رجلاً حياً.

٣٥٩ ــ حدثنا عمرو بن علي أبو حفص[٢]، قال: سمعت

---

٣٥٧ ــ إسناده صحيح إلى محمد وهو ابن سيرين.

(١) في الأصل: (عبد الله)، والتصويب من كتب الرجال.

٣٥٨ ــ في إسناده من لا يعرف وهكذا رواه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٨٨٩)، حدثني أبـي، نا معاذ وساقه، إلاَّ أن الظاهر والله أعلم أن السياق هكذا: «أخبرني ابن عون قال: أخبر رجل محمد بن سيرين عن رجلين. . .».

وأن ابن عون كان حاضراً عند ابن سيرين عند قدوم هذا الرجل وسؤاله، ويؤيد هذا سياق عبد الله في «السنة»، والآجري في «الشريعة» من طريق المصنف، فيكون ما هنا تحريفاً وهو قول ابن عون (أخبرني رجل عن محمد).

٣٥٩ ــ أخرجه الآجري (٢٢١)، ولم أعرف عمرو بن الهيثم حيث جاء في النص التالي عمر بن الهيثم الرقاشي، وهو كذلك في «الشريعة»، فالله أعلم.

(٢) كان في الأصل: (عمر بن علي ابن حفص)، والصواب ما أثبت.

معاذ بن معاذ يقول: أخبرني عمرو بن الهيثم، قال: خرجت في سفينة إلى الأُبُلة أنا وقاضيها هبيرة بن العديس، قال: وصحبنا في السفينة مجوسي وقدري، فقال القدري للمجوسي بالفارسية: أَسْلِمْ، قال: حتى ايزد خواهد، يعني: حتى يريد الله عز وجل، قال القدري: ايزد من خواهد وداود نماهلد، يعني: إن الله يريد والشيطان لا يدعك، قال: فقال المجوسي: والله كن ابن اسيبت[1]، معناه يقول: هذا شيطان قوي.

٣٦٠ ــ حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: صليت أنا وعمر[2] بن الهيثم الرقاشي خلف الربيع بن برة.

قال معاذ: فأخبرني عمر بن الهيثم أنه حضرته الصلاة مرة أخرى، فصلى خلفه، قال: فقعدت أدعو، فقال: لعلك ممن يقول[3] اللهم اعصمني، قال معاذ: فأعدت تلك الصلاة بعد عشرين سنة.

٣٦١ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبـي قال: كنا عند

---

(١) اختلف رسم الأحرف الفارسية في النسختين عن بعضهما البعض.

٣٦٠ ــ أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٢٠)، وابن بطة (١٩٣١)، وانظر كتاب «السنة» لعبد الله بن الإمام أحمد (٨٣٩).

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) في الأصل: (ممن تقول).

٣٦١ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الفسوي (٢/ ٢٦٢)، وابن بطة (١٩٦٩) في «الإبانة»، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٧٠ ــ ١٧١)، وابن عدي في =

عمرو بن عبيد، فجاء عثمان بن خاش[١]، فقال: يا أبا عثمان، سمعت قبلي الكفر، قال: ما هو، لا تعجل بالكفر، قال: سمعت هاشماً الأوقص يقول: إنَّ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾[٢] وأمر الوحيد ليس في أم الكتاب، والله يقول: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾[٣] فنكس عمرو رأسه هنيهة، ثم رفع رأسه، وقال: والله لئن كانت: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾[٤] وأمر الوحيد في أم الكتاب، ما على أبـي لهب من لوم، ولا على الوحيد من لوم، قال: هذا والله يا أبا عثمان الدين. قال أبـي: فجاء به يحمله، الكفر[٥]، ثم رجع به في الدين[٦].

٣٦٢ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا ابن عون، قال: كان محمد يرى أن أسرع الناس ردة أهل الأهواء.

٣٦٣ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ،

---

= «الكامل» (٥/ ١٠٤)، والدارقطني في «أخبار عمرو بن عبيد» (ق ٣)، وعنده: (جاء به كفر، ورجع به دين يدين به).

(١) في الأصل: (حاس)، والتصويب من «الإبانة» و «الكامل».

(٢) سورة المسد: الآية ١.

(٣) سورة الزخرف: الآية ٤.

(٤) سورة المسد: الآية ١.

(٥) كلمة غير واضحة.

(٦) في تاريخ بغداد: قال معاذ: فدخل بالإسلام وخرج بالكفر.

٣٦٢ ــ إسناده صحيح إلى محمد وهو ابن سيرين، وأخرجه الآجري (ص ٢٠١).

٣٦٣ ــ إسناده صحيح.

حدثنا ابن عون عن محمد أنه كان يرى أن أسرع الناس ردة، أهل الأهواء.

٣٦٤[1] ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: قال أيوب كان محمد يرى أن الردة التي تكون: في أصحاب الأهواء.

٣٦٥ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن أبي قلابة أنه كان يقول: إن أهل الأهواء أهل الضلالة، ولا أرى مصيرهم إلاَّ إلى النار.

٣٦٦ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، قال: كان أبو قلابة يقول: لا تجالسوا أصحاب الأهواء، ولا تجادلوهم، فإني لا آمن أن يغمسوكم في الضلالة أو يلبسوا عليكم في الدين بعض ما لبس عليهم.

٣٦٧ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: إن أهل الأهواء أهل الضلالة، ولا

٣٦٤ ــ إسناده صحيح.

(١) تكرر نص (٣٦٣) فحذفت المكرر، فلزم التنبيه، وقد أشار الناسخ لذلك.

٣٦٥ ــ إسناده صحيح.

٣٦٦ ــ إسناده صحيح.

٣٦٧ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الدارمي في «السنن» (١٠٠)، والهروي في «ذم الكلام» (ق ٨٤ ــ أ).

أرى مصيرهم إلاَّ إلى النار فجربهم(١) فإنه ليس أحد ينتحل قولاً أو قال رأياً فيتناهى به الأمر دون السيف، وإن النفاق كان ضروباً، قال: وتلا: ﴿ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ ﴾(٢)، ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ ﴾(٣)، ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾(٤)، قال: واختلف قولهم واجتمعوا في الشك والتكذيب، وإلى هؤلاء(٥) اختلف قولهم واجتمعوا في السيف.

٣٦٨ ــ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، قال: ما ابتدع رجل بدعة قط، إلاَّ استحل السيف.

٣٦٩ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، قال ما ابتدع رجل بدعة قط، إلاَّ استحل السيف.

٣٧٠ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، قال: لا تجالسوا أهل الأهواء، فإني لا آمن أن

---

(١) هكذا بالأصل، وفي النسخة الثانية وعند الهروي (مجراهم).
(٢) سورة التوبة: الآية ٧٥.
(٣) سورة التوبة: الآية ٦١.
(٤) سورة التوبة: الآية ٥٨.
(٥) هكذا بالأصل، وعند الدارمي والهروي (وإن).

٣٦٨ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الدارمي في «السنن» (٩٩).
٣٦٩ ــ إسناده صحيح.
٣٧٠ ــ إسناده صحيح، وانظر نص (٣٦٦).

يغمسوكم في ضلالتهم، أو يلبسوا عليكم بعض ما يعرفون.

٣٧١ ــ حدثنا أبو علي الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك، عن أبـي الجوزاء وذكر أصحاب الأهواء، فقال: والذي نفس أبـي الجوزاء بيده، لأن يمتلىء داري قردة وخنازير، أحب إليّ من أن يجاورني رجل منهم، ولقد دخلوا في هذه الآية: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١١٩ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا﴾[1].

٣٧٢ ــ حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيـى، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي، عن يحيـى بن أبـي كثير، قال: إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره.

٣٧٣ ــ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عامر،

---

٣٧١ ــ في إسناده عمرو بن مالك النكري، صدوق له أوهام، وأخرجه ابن بطة (٤٦٦ ــ ٤٦٩)، وابن أبـي زمنين في «أصول السنة» (٢٣٨)، واللالكائي (٢٣١).

(١) سورة آل عمران: الآيتان ١١٩ ــ ١٢٠.

٣٧٢ ــ إسناده جيد، شيخ المصنف متابع عند ابن بطة (٤٩٠ ــ ٤٩٢)، وعند الهروي في «ذم الكلام» (ق ٨٤ ــ ب).

٣٧٣ ــ إسناده صحيح، أسماء هو ابن عبيد، ثقة، وأخرجه الدارمي في «السنن» (١/ ١٢٠)، والآجري (ص ٦٢)، وابن بطة (٣٩٨)، واللالكائي (٢٤٢).

قال: سمعت جدي [أسماء][1] يحدث، قال: دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء، فقالا: يا أبا بكر نحدثك بحديث، قال: لا، قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله، قال: لا، لتقومان عني، أو لأقومن، فقام الرجلان فخرجا.

٣٧٤ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبـي مطيع، قال: سأل رجل من أصحاب البدع أيوب، فقال: يا أبا بكر أسألك عن كلمة، قال: فولى أيوب، وهو يقول: ولا نصف كلمة، ولا نصف كلمة.

٣٧٥ ــ حدثنا يعقوب حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبـي مطيع قال: كان أيوب يسمي أصحاب البدع كلهم خوارج، ويقول: إن الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف.

٣٧٦ ــ حدثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي، حدثنا مخلد بن حسين عن هشام، عن الحسن قال: صاحب البدعة لا يقبل له صلاة

---

(١) في الأصل: (اما)، والمثبت من «سنن الدارمي» (١/ ١٢٠) وهو الصحيح، وما في مصادر التخريج الأخرى يصحح.

٣٧٤ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الدارمي في «السنن» (١/ ١٢١)، والآجري (ص ٦٢).

٣٧٥ ــ إسناده صحيح، وأخرجه اللالكائي (٢٩٠).

٣٧٦ ــ هشام في روايته عن الحسن مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنه، والأثر أخرجه الآجري (ص ٦٨)، واللالكائي (٢٧٠).

ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صرف ولا عدل.

٣٧٧ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبـي، حدثنا ابن عون قال: كان محمد يرى أن هذه الآية نزلت في أهل الأهواء: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾[1]، وقرأ ابن عون حتى ختم الآية.

٣٧٨ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا معاذ، أخبرنا ابن عون عن محمد مثله.

٣٧٩ ــ حدثنا محمد بن داود، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا مهدي بن ميمون قال: سمعت محمداً وماراه رجل في شيء، فقال له محمد: إني قد أعلم ما تريد، وأنا أعلم بالمراء منك، ولكن لا أماريك.

٣٨٠ ــ حدثنا محمد بن داود، حدثني محمد بن عيسى، حدثني محمد[2] عن هشام قال: جاء رجل إلى الحسن فقال: يا أبا سعيد، تعال حتى أخاصمك في الدين، فقال الحسن: أما أنا فقد أبصرت ديني، فإن كنت أضللت دينك فالتمسه.

---

٣٧٧ ــ إسناده صحيح إلى محمد وهو ابن سيرين، وأخرجه ابن بطة (٣٥٣).

(١) سورة الأنعام: الآية ٦٨.

٣٧٨ ــ إسناده صحيح.

٣٧٩ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٦٥ ــ ٦٦).

٣٨٠ ــ هشام بن حسان في روايته عن الحسن مقال كما سبق في النص (٣٧٦)، والأثر أخرجه الآجري (ص ٦٢).

(٢) هكذا بالأصل، وفي «الشريعة»: (مخلد).

٣٨١ ــ حدثني إسماعيل بن سيف، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال: سمعت أن أبا إسحاق الهمداني يقول: من وقر صاحب بدعة، فقد أعان على هدم الإسلام.

٣٨٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا الفضل عن حماد بن زيد عن محمد بن واسع قال: رأيت صفوان بن محرز(١) المازني وإلى جنبه قوم يتجادلون، فقام ونفض ثيابه، وقال: إنما أنتم جرب.

٣٨٣ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا يحيـى بن آدم، حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع، عن مسلم بن يسار أنه كان يقول: إياكم والمراء، فإنها ساعة جهل العالم، وبها يبتغي الشيطان زلته.

٣٨٤ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام،

---

٣٨١ ــ شيخ المصنف أظنه المترجم في «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٣٣) وهو ضعيف، وحسان بن إبراهيم صدوق يخطىء.
وهذا الأثر يروى مرفوعاً، انظر: «تنزيه الشريعة» لابن عراق (١/ ٣١٤).

٣٨٢ ــ إسناده صحيح، وأخرجه ابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (ص ٦٠)، وابن بطة (٥٩٥).

(١) في الأصل: (محرر).

٣٨٣ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الدارمي في «السنن» (١/ ١٢٠)، وابن بطة (٥٤٧).

٣٨٤ ــ عبد العزيز بن عمر، صدوق يخطىء، وهو متابع كما في الإسناد الآتي.

حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز قال: من جعل الدين غرضاً للخصومات أكثر التنقل.

٣٨٥ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز قال: من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل.

٣٨٦ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان، عن جعفر بن برقان قال: جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز فسأله عن بعض الأهواء فقال: انظر دين الأعرابي والغلام في الكتاب، فاتبعه، واله عما سوى ذلك.

٣٨٧ ــ حدثني يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لم يكن شيء من هذه الأهواء على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان، وكان مالك يسمي الذين خرجوا على عثمان: الخوارج.

٣٨٨ ــ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا

---

٣٨٥ ــ إسناده صحيح، وأخرجه الترمذي في «السنن» (١/ ١٠٢)، والآجري (ص ٦٢)، وابن بطة (٥٦٥ ــ ٥٦٦)، واللالكائي (٢١٦)، من طرق عن عمر رحمه الله.

٣٨٦ ــ إسناده حسن، معاوية بن هشام متابع عند الدارمي في «السنن» (١/ ١٠٣). وأخرجه كذلك ابن بطة (١/ ٣٣٤)، واللالكائي (٢٥٠).

٣٨٧ ــ إسناده صحيح.

٣٨٨ ــ هارون ضعيف، وانظر: «تنزيه الشريعة» (١/ ٣١٧)، وتعليق الشيخ ناصر الدين الألباني في كتاب «السنة» (١/ ١٤٣)، وذكر ابن عدي في =

محمد بن شعيب عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «هلاكُ أُمتي في القدريَّةِ والعصبيَّةِ والرواية عَنْ غَيْرِ ثبت».

٣٨٩ ـ حدثني محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن كان يقول: أخاف على هذه الأمة ثلاثة أشياء: العصبية والقدرية والرواية.

٣٩٠ ـ حدثنا محمد بن داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني الليث بن سعد أن عبيد الله بن عمر[1] قال: كنا نجالس يحيى بن سعيد، فيسرد كلاماً مثل اللؤلؤ، فإذا طلع ربيعة قطع يحيى الحديث، إعظاماً لربيعة، وبينا نحن يوماً يحدثنا، تلا هذه الآية: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾[2]، فقال له جميل بن نباتة العراقي، وهو جالس معنا: يا أبا محمد أرأيت السحر من تلك الخزائن، فقال يحيى: سبحان الله، ما هذا من

= «الكامل» (١/١٤٢) طرقه، ثم قال: (رواة هذا الحديث شوشوا الإسناد، وبلاء هذه الأحاديث من هارون بن هارون).

٣٨٩ ـ عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط وهو متابع عند اللالكائي (١٢٦٦)، ورواه الحارث كما في «المطالب العالية» (٣/٧٨) عن ربيعة مرفوعاً، وقال المحقق: قال البوصيري: رواه الحارث مرسلاً.

٣٩٠ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ٢١٧)، والهروي في «ذم الكلام» (ق ٨٥).

(١) في الأصل: (عبيد الله بن عثمان)، والتصويب من «الشريعة».

(٢) سورة الحجر: الآية ٢١.

مسائل المسلمين، فقال عبد الله بن أبي حبيبة[١]: إن أبا محمد ليس بصاحب خصومة، ولكن عليّ فأقبل، أما أنا فأقول: السحر لا يضر إلّا بإذن الله، أفتقول أنت ذاك، فسكت، فكأنما سقط عنّا جبل.

٣٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن غالب القطان قال: لما انتحلت المعتزلة ما انتحلت، دعونا إليه، فقلنا: لا ينبغي لنا أن نقطع أمراً والحسن بين أظهرنا حتى نشاوره، فأتيته فقلت: إن أناساً ممن يغشاك ويأخذ عنك انتحلوا رأياً من قبلهم ودعونا إليه، وقالوا: إنما نشهد على من عمل كبيرة في الإسلام، وما نشهد على الحجاج وعلى يزيد بن المهلب وعلى مالك بن المنذر، فقال الحسن: رويدك (لا شهاد نعصي عنك المعرفة)[٢]، قال: قلت وأشهد، قال: لست منهم في شيء، قال: وأتيت محمد بن سيرين فقلت له نحواً مما ذكرت للحسن، (فقال الناس الحجاج)[٣] أبو محمد عمل بالمعاصي والذنوب، فإن يعذب فبذنبه وإن يغفر له فهنيئاً له، قال: فلما ذكرت يزيد بن المهلب، قال: (أما تعرف إلّا زود [للها الولا][٤] يأخذونك فيركبونك)[٥]،

(١) في الهامش في النسخة الثانية: (حسنة).

٣٩١ ـ إسناده صحيح.

(٢) هكذا بالأصل، ولم أتبين المعنى.

(٣) هذا بالأصل، ولم أتبين المعنى.

(٤) في النسخة الثانية ما بين القوسين وضع عليه خط، ولم أستطع فهم المعنى من النسختين، فالله أعلم.

(٥) هذا بالأصل، ولم أتبين المعنى.

فلما ذكرت مالك بن المنذر قال: طوال دهره كان بخراسان لم تأتني ولم تسألني عنه، حتى إذا جاءك وجاورك ووجب عليك حقه جئت إليَّ تسألني بما أشهد عليه، فأتيت بكر بن عبد الله المزني فذكرت له نحواً مما ذكرت لهما، قال: فقال: إن من الأمور أموراً إن صدقت فيها لم يكن لك فيها أجر وإن كذبت كنت كذاباً، إنك لو قلت هذا حمار وهذا فرس ونحو هذا لم يكن لك فيه أجر، ولو ذهبت تقول للحصى هذا طير وسميته بغير اسمه كنت كذاباً، فإياك أن تقول لرجل مسلم كافر أو لرجل كافر مسلم.

**٣٩٢** ـ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا ابن علية عن غالب القطان بنحوه.

**٣٩٣** ـ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام عن قتادة، عن أبـي العالية قال: قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم ﷺ بعشر سنين، وقد أنعم الله علي بنعمتين، ما أدري أيهما أفضل: أن هداني للإسلام، أو لم يجعلني حرورياً.

---

٣٩٢ ـ إسناده صحيح.

٣٩٣ ـ قتادة مشهور بالتدليس وقد عنعن وهكذا أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١١٣ ـ ١١٤)، ثم أخرجه أيضاً بإسناد صحيح عنه من طريق سلام بن مسكين، حدثنا محمد بن واسع عن أبـي العالية به.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٨)، واللالكائي (٢٣٠)، وابن أبـي زمنين في «أصول السنة» (٢٤٠) من طرق عن أبـي العالية رحمه الله.

٣٩٤ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي قال: كان عمرو بن عبيد قائماً ومعه رجل من آل السائب ــ قال أبو معاذ: أهل بيت سنة ــ قائماً يحدثه قال: ومرَّ[1] ابن عون، قال: فمر بينهما راكباً، قال فأقبل على الذي من آل السائب فقال: السلام عليكم، ما أحب لك أن تقوم هذا المقام، انصرف إلى أهلك.

٣٩٥ ــ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي قال: كنت عند عمرو بن عبيد، فمر بنا أشعث، فألقيت نفسي في باب، يعني: فاستترت، فمر أشعث فلم يسلم، فلما مضى قال لي عمرو: ما منع صاحبك أن يسلم علينا، قلت: هو أعلم.

٣٩٦ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية عن أبي مخزوم، عن سيار، قال: قال عمر بن عبد العزيز: يستتابوا، فإن تابوا وإلَّا نفوا من دار الإسلام.

٣٩٧ ــ حدثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني وعبد الأعلى بن حماد قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت

---

٣٩٤ ــ إسناده صحيح.

(١) في الأصل: (ومن)، ولعل الصواب ما أثبت إن شاء الله.

٣٩٥ ــ إسناده صحيح.

٣٩٦ ــ سبق أن ذكرت أني لم أعرف أبا مخزوم، ورأي عمر بن عبد العزيز معروف في القدرية، انظر النص (٢٧٣)، وأخرجه اللالكائي (١٣١٨).

٣٩٧ ــ انظر الكلام على النص السابق.

أبا مخزوم يحدث عن سيار أبـي الحكم، عن عمر بن عبد العزيز قال: ينبغي للقدرية أن يستتابوا، فإن تابوا وإلاَّ نفوا من بلاد الإسلام، وقال عبد الأعلى: من ديار المسلمين.

**٣٩٨ ــ** حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو سنان قـال: اجتمـع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة، فقال له عطاء: يا أبا عبد الله، ما كتب بلغني أنها كتبت عنك في القدر، فقال وهب: ما كتبت كتباً ولا تكلمت في القدر بشيء، ثم قال وهب: قرأت نيفاً وسبعين كتاباً من كتب الله عز وجل منها نيف وأربعون ظـاهرة في الكنائس، ومنهـا نيـف وعشرون لا يعلمها إلاَّ قليل من الناس، فوجدت فيها كلها أن من وكل إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر.

**٣٩٩ ــ** حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد، حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام، عن أبي الصباح موسى بن أبـي كثير قال: [الكلام في] القدر أبو جاد الزندقة.

---

٣٩٨ ــ أبو سنان هو عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث، والأثر له طرق عن وهب تبين أن له أصلاً، فانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/ ٥٤٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٤)، و «الأسماء والصفات» للبيهقي (٣٧٤ ــ ٣٧٥).

٣٩٩ ــ تقدم بإسناده ومتنه (٢٣٨)، وما بين القوسين ساقط، وهو في مصادر التخريج.

٤٠٠ ــ حدثنا سويد مثله.

٤٠١ ــ حدثنا سويد، حدثنا خلف بن خليفة عن الحجاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر قال: ما أهلك الله أهل دين حتى تخلف[1] فيهم المنانية، قلت: وما المنانية، قال: الزنادقة.

٤٠٢ ــ حدثنا سويد، حدثنا يوسف بن سهل الواسطي قال: حججت، فسمعت رجلاً يلبـي يقول في تلبيته: لبيك اللهم لبيك والشر ليس إليك، فلما دخلت مكة، لقيت سفيان، فأخبرته بالذي سمعت، فما زادني على أن قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾[2].

٤٠٣ ــ حدثنا سويد، حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال: رأيت ابن أبـي نجيح قائماً في المنارة، قال: ما لقيت شيئاً ما لقيت من القدر.

---

٤٠٠ ــ سويد هو ابن سعيد الحدثاني، متكلم فيه، ولكنه متابع كما سبق في النص السابق.

٤٠١ ــ إسناده ضعيف، شيخ المصنف متابع، ولكن خلفاً اختلط قبل موته، وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢١)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٨)، ويروى نحوه عن الحكم عند ابن بطة في «الإبانة» (٦٥٤).

(١) كتب على الهامش في النسخة الثانية: لعله (يخلق).

٤٠٢ ــ شيخ المصنف صدوق في نفسه، إلاَّ أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، ولم أعرف يوسف بن سهل الواسطي.

(٢) سورة الفلق: الآيتان ١ ــ ٢.

٤٠٣ ــ مسلم بن خالد الزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، وشيخ المصنف سبق الكلام عليه في النص السابق، والأثر أخرجه كذلك اللالكائي (١٣٨٢).

٤٠٤ ـ حدثنا سويد، حدثنا يحيى بن سليمان[1] عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم قال: كنا جلوساً عند طاووس، فجاء قتادة يريد الجلوس إليه، فقال: إن هذا أعمى القلب، والله لئن جلس لأقومن عنه، فقام بعضنا إليه، فقال له: يا أبا فلان ـ لقتادة ـ إن هذا قال: لئن جلس لأقومن، وإنا نحب أن تعتزله، فاعتزله قتادة.

٤٠٥ ـ حدثنا سويد، حدثنا مسلم بن خالد عن عثمان بن الأسود قال: قلت لمجاهد، يا أبا الحجاج: أشعرت أن وهباً مولى سلامة قدري، قال: ثم رآني بعد ذلك معه، قال: ثم لقيت مجاهداً فإذا هو كالمعرض عني، قال: أليس قلت وهب قدري، ثم رأيتك معه.

٤٠٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر بن سليمان يقول: سمعت أبا مخزوم يقول: كان سيار أبو الحكم وأبو هاشم صاحب الرمان يقولان: التكذيب بالقدر شرك.

٤٠٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر بن سليمان

---

٤٠٤ ـ إسناده ضعيف، وانظر كتاب «السنة» للالكائي (١١٤٣)، و «الإبانة» (٤٠٣).

(١) هكذا بالأصل ولا أظنه إلاّ يحيى بن سليم.

٤٠٥ ـ مسلم بن خالد هو الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام، وشيخ المصنف، سبق الكلام عليه في النص (٤٠٢).

٤٠٦ ـ سبق الكلام عليه في تخريج نص (٢٤٢).

٤٠٧ ـ إسناده ضعيف لجهالة الرجل، وانظر الكلام عليه فيما سبق، النص (٢١٦).

قال: سمعت [أبـي بحلب][1] عن رجل، عن نافع قال: جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن القدرية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هُمْ مجوسُ هذه الأُمَّة».

٤٠٨ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا ابن علية قال: كان ابن عون يقول: أمران أدركت الناس وليس فيهم منها شيء، كلام هذه المعتزلة، والقدرية، وكان أول من تكلم في القدر سنسويه بن يونس[2] الأسواري، وكان حقيراً صغير الشأن، ثم تكلم معبد، وتكلم رجل من أهل كذا في المسجد، وكان القائل يقول إن معبداً ليتكلم بشيء ما ندري ما هو ثم رفض.

٤٠٩ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف قال: سمعت محمد بن كعب القرطبـي يقول: لما تكلم الناس في القدر، نظرت فإذا هذه الآية أنزلت فيهم: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ

---

(١) هكذا بالأصل، وعلى الهامش في النسخة الثانية: (لعله مجلز)، وأقول لعله (سمعت أبـي يحدث)، والله أعلم.

٤٠٨ ــ إسناده جيد، وانظر النص (٣٤٧).

(٢) كتب على الهامش في النسخة الثانية: (شويس).

٤٠٩ ــ خصيف صدوق سيِّـىء الحفظ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩١٩)، وتقدم نحوه (٢٤٦)، وهذا ليس سبباً لنزول الآية، فالسبب ما ورد عند مسلم والمصنف، فانظر النص (٢٤٥).

﴿خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[(١)].

٤١٠ ــ حدثنا أبو مروان عبد الملك بن حبيب المصيصي، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن له كتباً، وكان في أول ما كتب: إني أسأل الله الذي بيده القلوب يصنع فيها ما شاء من هدى أو ضلالة.

٤١١ ــ حدثنا أبو عثمان أحمد بن المقدمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عبيد الله بن شميط[(٢)] عن عثمان البتي قال: دخلت على ابن سيرين فقال لي: ما يقول[(٣)] الناس في القدر؟ قال: فلم أدر ما رددت عليه، قال: فرفع شيئاً من الأرض وقال: ما أريد[(٤)] على ما أقول مثل هذا، إن الله إذا أراد بعبدٍ خيراً وفقه لمحابه

---

(١) سورة القمر: الآيات ٤٧ ــ ٤٩.

٤١٠ ــ شيخ المصنف، قال في التقريب: مقبول، وهو من شيوخ أبي داود، وهو لا يروي إلاَّ عن ثقة عنده، ذكر ذلك الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤٤)، والفزاري ثقة صاحب تصانيف، والخطب في هذا سهل، فهو أثر وليس بحديث.

ثم رأيت اللالكائي أخرج الأثر (١٢٤٦)، وفيه متابعة لشيخ المصنف.

٤١١ ــ إسناده حسن، وأخرجه الآجري (ص ٢٠٠)، وابن بطة (١٧٢٥).

(٢) في الأصل (عبيد الله بن حسن)، والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) في الأصل (ما يقولون).

(٤) في «الشريعة» (ما يزيد).

وطاعته، وما يرضى به عنه، ومن أراد به غير ذلك، اتخذ عليه الحجة، ثم عذبه غير ظالم له.

٤١٢ ــ سمعت أبا عثمان قال: سمعت علي بن عبد الله قال: سألت يحيى وعبد الرحمن عن هذا الحديث: «كلُّ شيءٍ بقدر» ما معنى بقدر، فقالا: كتب وعلم.

* * *

٤١٢ ــ علي بن عبد الله هو ابن المديني، وعبد الرحمن هو ابن مهدي، ويحيى يحتمل أنه ابن آدم ويحتمل أنه ابن سعيد القطان، والإسناد صحيح.

## باب ما روي
## في الأهواء وتكذيب أهل القدر

٤١٣ ــ حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي، حدثنا محمد بن حرب عن أبـي سلمة سليمان بن سليم[١]، عن أبي حصين، عن أبـي صالح، عن ابن عباس قال: ثلاثة مجالس لا تمكن الشيطان فيهن من نفسك، القرآن، ولا امرأة لا تحل لك، فإن الشيطان ثالثكما، ولا تجالس أهل الأهواء، فإن مجالستهم ممرضة القلوب.

٤١٤ ــ حدثنا محمد بن مصفى أبو عبد الله، حدثني محمد بن حرب عن أبـي سلمة سليمان بن سليم[٢] عن أبـي حصين الكوفي،

٤١٣ ــ إسناده ضعيف، ومعناه صحيح، فإن لأجزائه شواهد عديدة.

(١) في الأصل: (سليمان بن سليمان)، والتصويب من كتب الرجال.

٤١٤ ــ إسناده ضعيف، وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٨٥)، وأخرج نحوه عن ابن عباس ابن جرير الطبري (٧١) وسنده ضعيف كذلك، ثم أخرجه مرفوعاً من طريق الكلبي عن أبـي صالح، عن ابن عباس، وهذا سند لا يصح.

(٢) في الأصل: (سليمان بن سليمان)، والتصويب من كتب الرجال.

عن أبي صالح مولى أم هانىء، عن ابن عباس قال: نزل القرآن على أربعة أوجه حلال وحرام، لا يسع أحداً جهلهما، ووجه عربي تعرفه العرب، ووجه تأويل يعلمه العلماء، ووجه تأويل لا يعلمه إلاَّ الله عز وجل، ومن انتحل فيه علماً فقد كذب.

٤١٥ ـ حدثني أبو حفص عمر بن عثمان الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي، حدثنا العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس قال: قيل لابن عباس[١] إن رجلاً قدم علينا مكذب بالقدر، فقال: دلوني عليه وهو يومئذٍ أعمى، فقالوا: وما تصنع به، قال: والذي نفسي بيده، لئن استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كأَنِّي بِنساءِ بني فَهْمٍ يَطُفْنَ[٢] بالخزرج[٣] تصطكُّ أَلياتُهُنَّ مشركات» فهذا أول شرك في الإِسلام، والذي نفسي بيده، لا ينتهي بهم سوء رأيهم[٤] حتى

---

٤١٥ ـ إسناده ضعيف، العلاء بن الحجاج مجهول، ومحمد بن عبيد المكي ضعيف، وأخرجه إسحاق بن راهويه (المطالب العالية المسندة ـ ٤٨٧ ـ أ)، وأحمد (٣٠٥٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢١٦)، واللالكائي (١١١٦).

(١) هكذا بالأصل، وهو كذلك عند أحمد في «المسند».

(٢) في الأصل: (يطعن).

(٣) في الأصل: (بالحررع).

(٤) في الأصل: (سواريهم).

يخرجوا الله من أن يقدر الخير، كما أخرجوه من أن يقدر الشر.

٤١٦ ــ حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان الألهاني الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد عن أرطاة بن المنذر، عن مجاهد بن جبر أنه بلغه، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إن أول شيء خلقه الله عز وجل القلم[1] وأخذه[2] بيمينه، وكلتا يديه يمين، قال: فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول، بر أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه عنده في الذكر، ثم قال: اقرؤوا إن شئتم: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٢٩﴾[3] فهل تكون النسخة إلا من أمر قد فرغ منه».

٤١٧ ــ حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال: علم الله ما هو خالق، وما الخلق عاملون ثم كتبه، ثم قال لنبيه: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ

٤١٦ ــ إسناده حسن، شيخ المصنف متابع عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦)، كما صرح عنده بقية بالتحديث، وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٧٣)، و الآجري (ص ١٦٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٥).

(١) في الأصل: (إن الله عز وجل أول شيء خلقه القلم)، والمثبت من الشريعة فقد أخرجه من طريق المصنف.

(٢) في الأصل: (وأخذ).

(٣) سورة الجاثية: الآية ٢٩.

٤١٧ ــ إسناده حسن، إلى عبدة بن أبي لبابة رحمه الله، وأخرجه الآجري (ص ٢١٦)، وابن بطة (١٩٩٦).

﴿مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧٠﴾[1].

٤١٨ ــ حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني أبو عمرو، حدثني من سمع الزهري يحدث عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني رجل شاب وأنا أخاف العنت على نفسي، ولست أجد طَوْلاً أتزوج النساء، فأذن لي أن أختصي، قال: فسكت، ثم قلت: يا رسول الله إني رجل شاب، وإني أخاف العنت على نفسي ولست أجد طولاً أتزوج النساء، فأذن لي أن أختصي، قال: ثم عدت فقلت مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة، جَفَّ القلمُ على ما أَنْتَ لاقٍ، فاختصِ على ذَلِكَ أو دَعْ».

٤١٩ ــ حدثني أبو أنس مالك بن سليمان الحمصي، حدثنا بقية عن أبي بكر العنسي، عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد

---

(١) سورة الحج: الآية ٧٠.

٤١٨ ــ حديث صحيح بغير هذا الإسناد؛ فإن الأوزاعي لم يسمعه من الزهري، وقد ذكر ذلك النسائي (٣٢١٥)، ثم قال: (وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري)، قلت: رواية يونس علقها البخاري بصيغة الجزم (٥٠٧٦)، وأخرجها ابن وهب في كتاب «القدر» (١٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠)، والمصنف كما سيأتي (٤٣٧)، ومن طريقه الآجري (ص ٢٢٤)، والقضاعي (٦٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٧٩)، وإسنادها صحيح.

٤١٩ ــ إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر العنسي، وأخرجه ابن ماجه (٣٥٤٦)، واللالكائي (١٠٩٨).

المصريين قالا: حدثنا نافع عن ابن عمر قال، قالت أم سلمة: يا رسول الله، لا زال يصيبك في كل عام وجع من تلك الشاة المسمومة التي أكلت، قال، فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَصابني شيءٌ مِنْها، إِلَّا وهو مكتوبٌ عليَّ وآدمُ في طِينَتِهِ»[1].

٤٢٠ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني أرطاة بن المنذر قال: سمعت يونس بن سيف يقول: سمعت أبا إدريس عائذ الله يقول: إن الله تعالى خلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة.

٤٢١ ــ حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان، حدثنا بقية عن مبشر[2] بن عبيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾[3]، وكذلك خلقهم حين خلقهم فجعلهم مؤمناً

---

(١) في الأصل: (ما أصابني منها إلاَّ أنه إلا وهو مكتوب علي وآدم في طينته يعني إنه الاس)، والمثبت من «سنن ابن ماجه».

٤٢٠ ــ إسناده جيد، وقول الذهبي في «الكاشف» أولى من قول ابن حجر في «التقريب» في منزلة يونس بن سيف، فهو ثقة لا مقبول.
وسبق نحوه عن ابن عباس (٦٥)، فانظره هناك والتعليق عليه.

٤٢١ ــ إسناده ضعيف، وأخرجه الآجري من طريق المصنف (ص ١٩٤)، وروى ابن جرير (١٤٤٧٨)، واللالكائي (٩٦١) نحوه عن ابن عباس بإسناد ضعيف أيضاً، ولابن كثير رحمه الله بحث ممتع حول معنى الآية، فانظره لزاماً.

(٢) في الأصل: (ميسرة)، والتصويب من «الشريعة».

(٣) سورة الأعراف: الآيتان ٢٩، ٣٠.

وكافراً وسعيداً وشقياً، وكذلك يعودون يوم القيامة مهتدياً وضالاً.

٤٢٢ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني مبشر بن عبيد[1] عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبـي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا خَلَقَ اللَّهُ تعالى آدم، ضَرَبَ بيدهِ على شِقِّ آدمَ الأَيمَنْ، فأَخرجَ ذرواً كالذرِّ، قال: يا آدمُ هؤلاءِ ذريتك مِنْ أهلِ الجَنَّةِ، ثمَّ ضَرَبَ بيدهِ على شِقِّ آدمَ الأَيسر فأَخرجَ ذرواً كالحمم، ثمَّ قال: هَؤلاءِ ذريتك مِنْ أَهلِ النَّار».

٤٢٣ ــ حدثنا أبو أنس[2] مالك بن سليمان، حدثنا بقية عن

---

٤٢٢ ــ إسناده ضعيف، لضعف مبشر بن عبيد، وقد رماه أحمد بالوضع، وحديث القبضتين ثابت من غير هذا الوجه.
وأخرجه من هذا الوجه الآجري (ص ١٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٢٠)، وزاد نسبته في «الإتحافات السنية» إلى الحكيم الترمذي.

(١) في الأصل: (ميسرة بن عبيد)، والتصويب من كتب الرجال.

٤٢٣ ــ بقية مدلس وقد عنعن، وهكذا أخرجه ابن أبـي حاتم (انظر أسباب النزول للسيوطي) وزاد نسبته في «الدر المنثور» إلى ابن مردويه، وانظر النص الآتي. وله إسناد آخر إلى القاسم بن مخيمرة ــ وهو من التابعين ــ أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» من طريق المبارك عن الأوزاعي، عن سليمان بن موسى، عن القاسم نحوه، وفيه أن القائل: الأمر إلينا هو أبو جهل، وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر في «أسباب النزول»، وبعضهم وقفه على سليمان بن موسى كما عند الواحدي في «الوسيط» (٤/ ٤٣٢)، و «أسباب النزول»، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٨٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٩٧).

(٢) في الأصل: (أبو أنس بن مالك).

عمر بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي هريرة قال: لما أنزل الله عز وجل على رسوله: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ۝٢٨﴾[1]، قالوا: الأمر إلينا، إن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٩﴾[2].

٤٢٤ ـ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثني عمر بن محمد عن زيد بن أسلم، عن أبـي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: لما نزلت: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ۝٢٨﴾[3]، قالوا: الأمر إلينا إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم، قال: فأهبط الله عليه جبريل يقول: كذبوا يا محمد: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٩﴾[4]، ففرج ذلك عن رسول الله ﷺ.

٤٢٥ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد[5] بن مصفى، حدثنا بقية،

---

(١) سورة التكوير: الآية ٢٨.

(٢) سورة التكوير: الآية ٢٩.

٤٢٤ ـ زيد بن أسلم لم يسمع من أبـي هريرة رضي الله عنه.

(٣) سورة التكوير: الآية ٢٨.

(٤) سورة التكوير: الآية ٢٩.

٤٢٥ ـ إسناده حسن، وأخرجه ابن أبـي عاصم في «السنة» (١٠٤) بمثل إسناد المصنف، وأخرجه من طريق المصنف الآجري (ص ١٩٤)، وانظر نص (٧٢) وما بعده.

(٥) في الأصل: (أحمد بن مصفى)، والتصويب من كتب الرجال ومصادر التخريج.

حدثني معاوية بن سعيد، حدثني عبد الله بن السائب، عن عطاء بن أبـي رباح، قال: سألت الوليد بن عبادة بن الصامت، كيف كانت وصية أبيك إليك حين حضره الموت، فقال: دعاني فقال: يا بني: أوصيك بتقوى الله عز وجل، واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله، واعلم أنك لن تؤمن بالله ولن تطعم حقيقة الإيمان ولن تبلغ العلم حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره، قال: قلت: يا أبت وكيف لي أن أؤمن بالقدر كله، خيره وشره، قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، أي بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أول ما خلقَ اللَّهُ القَلَمَ، قَالَ: اكتُبْ، قَالَ: وما اكتُبْ يا ربِّ، قال: اكتب القَدَر[1]، فجرى القلمُ في تِلْكَ الساعة بما كانَ وما هو كائنٌ إلى الأبد».

٤٢٦ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثني أبو بكر بن أبـي مريم، عن علي بن أبـي طلحة، أن نافع بن الأزرق مرَّ

---

(١) كان بالأصل: (اكتب مرتين القدر)، والمثبت من «الشريعة»، فقد أخرجه من طريق المصنف.

٤٢٦ ــ إسناده ضعيف، وأخرجه بمثل إسناد المؤلف ابن أبـي عاصم في «السنة» (٢٣٩)، ثم أخرجه بإسناد حسن كما قال الشيخ ناصر الدين الألباني، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٩٠)، وانظر: «تفسير الطبري» (١٩/ ١٤٤)، و «السنة» لعبد الله بن الإمام أحمد (٩٠٠)، والواحدي في «الوسيط» (٣/ ٣٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠٥)، فقد أخرجوا القصة بأسانيد مختلفة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

بابن عباس وهو يحدث يقول: كان سليمان بن داود إذا ما نزل دعى الهدهد، فبحث الأرض، فدله على الماء، وكانت معرفته إذا كانت الأرض [تربد][١] علم أن الماء قريب منها، فأمرهم فحفروا فاستخرجوا الماء، فقال له نافع بن الأزرق، ألا تخاف الله يا ابن عباس، إن الهدهد [لصلاله][٢] بالحبة فوق الأرض، فلا يعلم حتى [لوحد][٣] في رقبته وأنت تزعم أنه يخبرهم بما تحت الأرض، فقال ابن عباس: حدثنا رسول الله ﷺ قال: «قد ينفع الحذر ما لم يبلغ القدر، فإذا بلغ القدر لم ينفع الحذر، وحال القدر دون النظر». فقال ابن عباس: يا ابن الأزرق أردت أن تقول مررت بابن عباس فرددت قوله فلم يخرج منه.

٤٢٧ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا المسعودي، قال: قيل لعمر بن عبد العزيز وبلغه عن رجل له سرق إنه قارف السرقة، قال فقال عمر: من خلقه الله لأمرٍ فهو أهلٌ لما خلقه الله له.

---

(١) هكذا بالأصل ولم أتبين معناها.

(٢) عند الطبراني: (توضع له الجنة فوق الأرض، فلا يعلم حتى يؤخذ برقبته)، وأقول: لعلها الحبة.

(٣) هكذا في الأصل، وانظر الهامش السابق.

٤٢٧ ــ لم أجد من نص على رواية المسعودي عن عمر بن عبد العزيز ولا رواية بقية عن المسعودي، ثم إن المسعودي اختلط ولم أتمكن من معرفة رواية بقية عنه. هل هي قبل الاختلاط أم بعده.

**٤٢٨ ـ** حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثني محمد بن نافع الثقفي عن محمد بن عبيد الله، عن أبي عامر المكي، قال: لقيت غيلان بدمشق مع نفر من قريش، فسألوني[1] أن أكلمه، فقلت: اجعل لي عهد الله وميثاقه أن لا تغضب ولا تجحد ولا تكتم، قال: ذلك لك، فقلت: نشدتك الله هل في السماوات أو في الأرض شيء قط من خير أو شر لم يشأه الله عز وجل ولم يعلمه حتى كان، قال غيلان: اللهم لا، قال: قلت: فعلم الله بالعباد كان قبل أو أعمالهم، فقال غيلان: بل علمه كان قبل أعمالهم، قلت: فمن أين كان علمه بهم، من دارٍ كانوا فيها قبله، جبلهم في تلك الدار غيره، وأخبره الذي جبلهم في الدار عنهم غيره، أم من دارٍ جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي، قال غيلان: بل من دارٍ جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي، قلت: فهل كان الله يحب أن يطيعه جميع خلقه، قال غيلان: نعم، قلت: انظر ما تقول، قال: هل معها غيرها، قلت: نعم، فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه، فلما عرف الذي أردت، سكت فلم يرد عليَّ شيئاً.

قال: ثم قال: يا أبا عامر، هل لهؤلاء الكلمات من أصل،

---

٤٢٨ ـ لم أعرف بعض رجاله. وأخرج القصة الآجري (ص ٢١٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٠٠٧).

(١) في الأصل: (يسألوني).

قلت: نعم، حسبك بهن من كتاب الله عز وجل، إن الله خلق جميع خلقه من أربعة أشياء لم يخلق شيئين من شيء واحد، فجعل الطاعة في اثنين، وجعل المعصية في اثنين، واللذين فيهما الطاعة هي فيهما إلى يوم القيامة، واللذان فيهما المعصية هي فيهما إلى يوم القيامة، إن الله خلق الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق البهائم من ماء وخلق آدم من طين، فجعل الطاعة في الملائكة والبهائم وجعل المعصية في الجن والأنس، قال غيلان: صدقت.

٤٢٩ ــ حدثنا أبو تقي[(١)] هشام بن عبد الملك، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني أبو عتاب[(٢)] قال: بينا أنا أغسل رجلاً من أهل القدر، قال: فتفرقوا[(٣)] عني، وبقيت، فقلت: ويل للمكذبين بأقدار الله عز وجل، قال: فانتفض حتى سقط عن دفه، قال: فلما دفناه عند باب الشرقي، فرأيته في منامي تلك الليلة كأني منصرف من المسجد إذ الجنازة [بقرب][(٤)] في السوق يحملها حبشيان رجلاها بين يديها، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا فلان، قلت: سبحان الله أليس قد دفناه عند باب الشرقي، فقال: دفنتموه في غير موضعه، فقلت: والله

---

٤٢٩ ــ لم أعرف أبا عتاب، والإسناد إليه حسن، وأخرجه الآجري (ص ٢٢١)، وعنده (أبو غياث).

(١) في الأصل: (أبو بقي)، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) في «الشريعة»: (أبو غياث).

(٣) في الأصل: (فتفرق)، والتصويب من «الشريعة».

(٤) هكذا بالأصل ولم أتبين الكلمة.

لأتبعنه حتى أنظر ما يصنع به، فلما أن خرجوا به من باب اليهود مالوا به إلى نواويس النصارى، فأتوا قبراً منها فدفنوه فيه، فبدت لي رجلاه، فإذا هو أشد سواداً من الليل.

٤٣٠ ــ حدثني مالك بن سليمان أبو أنس، حدثنا بقية عن يحيى بن مسلم، عن بحر السقا، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما كانت زندقة، إلَّا كانَ أصلها التكذيب بالقدر».

٤٣١ ــ حدثني مالك بن سليمان، حدثنا بقية عن أرطأة بن المنذر، عن أبي مسعود عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «في المنسى يومَ القيامة ثلاثةٌ، لا يكلمهم اللَّهُ، ولا ينظرُ إليهم يومَ القيامةِ، ولا يزكيهم»، فقلت: يا رسول الله، من هم،

---

٤٣٠ ــ إسناده ضعيف، وأخرجه من هذا الوجه الآجري (ص ١٨٠)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٤٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٧٤)، وانظر نص (٢٤١).

٤٣١ ــ إسناده ضعيف، بقية يكثر التدليس عن الضعفاء وقد عنعن، وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٩٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٣)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٢٥).

ملاحظة: عند ابن أبي عاصم زيادة رجل في الإسناد هو (أبو بسر) وعند الطبراني (أبو بشر) فيصبح الإسناد (أرطأة عن أبي بسر عن أبي مسعود)، وهو عند ابن بطة (أرطأة عن بشير بن أبي مسعود عن أبي هريرة)، والله أعلم.

جَلِّهم[١] لنا، قال: «المكذبونَ بالقدرِ، والمدمنُ على الخمر، والمتبرىء مِنْ ولدهِ». قلت: وما المنسى يوم القيامة يا رسول الله، قال: «جبٌّ في قعر جهنَّم وأسفل طينتها».

٤٣٢ ــ حدثني أبو محمد المطلب بن شعيب، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: لعن الله أهل القدر الذين يكذبون بقدر ويؤمنون بقدر.

٤٣٣ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثني محمد، حدثني حميد عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان مِنْ أمتي لا يدخلونَ الجنَّة، القدريَّةُ والحروريَّةُ».

٤٣٤ ــ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا عثمان بن سعيد،

---

(١) في الأصل: (خلهم).

٤٣٢ ــ إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه في نص (٢٥٦ ــ ٢٥٧)، وشيخ المصنف له ترجمة في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٦٤)، و «لسان الميزان» (٦/ ٥٠).

٤٣٣ ــ إسناده ضعيف جداً، محمد هو ابن عبد الرحمن القشيري، كذبه الأزدي والدارقطني، وقال ابن عدي (٦/ ٢٥٧): منكر الحديث، وأخرج له الحديث السابق.

٤٣٤ ــ إسناده ضعيف، والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٥٢١٠)، ومسلم (النكاح ــ باب ٢٢).
وأخرجه من هذا الوجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٧٠)، وفيه متابعة المثنى بن الصباح لابن لهيعة، ولكنه (أعني المثنى) ضعيف، وعلى كل حال فالحديث صحيح بشاهده كما سبق عند البخاري من حديث أبي سعيد الخدري.

حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن حذيفة أنهم كانوا يتحدثون في العزل، فخرج عليهم رسول الله ﷺ يسمعهم، فقال: «إنَّكم لتفعلونهُ»، قالوا: نعم، قال: «أَو لَمْ تعلموا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يخلق نسمةً هو بارئها إلَّا وهي كائنةٌ».

**٤٣٥ ــ** حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا الزبيدي عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية، ظنوا أنه قد فاض منها، حتى قاموا من عنده، وجللوه ثوباً، وخرجت أم كلثوم ابنة عقبة امرأة عبد الرحمن إلى المسجد، تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة، فلبثوا ساعة وعبد الرحمن في غشيته، ثم أفاق عبد الرحمن، فكان أول ما تكلم به أن كبَّر، وكبَّر أهل البيت ومن يليهم، فقال لهم عبد الرحمن: أغشي عليَّ آنفاً، قالوا: نعم، قال: صدقتم، فإنه انطلق بي في غشيتي رجلان، أجد منهما شدة، وغلظة، فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً، فقال: أين تذهبان بهذا، قالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال:

---

٤٣٥ ــ إسناده جيد، والزهري صرح بالتحديث عند الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٠٧)، وأخرج القصة ابن سعد (٣/ ١٣٤)، ومعمر في «الجامع» (٢٠٠٦٥ ــ ١١/ ١٢ ــ المصنف لعبد الرزاق)، والآجري (١٩٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٣)، وابن بطة في «الإبانة» (١٥٨٦) (١٥٨٧) واللالكائي في «السنة» (١٢٢٠).

فارجعا، فإنه ممن كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم، وإنه يستمتع به بنوه ما شاء الله.

قال: فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات.

**٤٣٦** ــ حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد، حدثني ابن شهاب الزهري، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غشية ظنوا أنه قد فاض منها، حتى قاموا من عنده وجللوه ثوباً، وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن إلى المسجد تستعين بما أمرت (أن)[١] تستعين به، الرغبة والصلاة، فمكثوا ساعة وعبد الرحمن في غشية[٢]، ثم أفاق عبد الرحمن، فكان أول ما تكلم به أن كبّر، وكبّر أهل البيت ومن يليهم، وقال لهم عبد الرحمن: غشي عليَّ آنفاً، قالوا: نعم، قال: صدقتم، فإنه انطلق بـي في غشيتي رجلان أجد منهما غلظة وفظاظة، فقالا: انطلق نخاصمك إلى العزيز الأمين، فانطلقا بـي حتى لقيا رجلاً، فقال: أين تذهبان بهذا، قالا: نخاصمه إلى العزيز الأمين، قال: فارجعاه، فإنه من الذين كتبت لهم المغفرة والسعادة، وهم في بطون أمهاتهم، فإنه يستمتع به بنوه ما شاء الله.

---

٤٣٦ ــ القصة ثابتة كما سبق في النص السابق، وهذا الإسناد متكلم فيه، وانظر مصادر التخريج للقصة في التعليق الماضي.

(١) في الأصل: (أمر).

(٢) حصل تكرار للكلام في الأصل، فلزم التنبيه بعد حذفه.

فعاش بعد ذلك ما شاء الله ثم توفي.

٤٣٧ ــ حدثني محمد بن إسحاق أبو بكر، أخبرني أصبغ بن الفرج، حدثني ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبـي هريرة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني رجل شاب، وأنا أخاف على نفسي العنت، ولا أجد ما أتزوج به النساء، فائذن لي أختصي، قال: فسكت، ثم قلت مثل ذلك، فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك، فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة قد جفَّ القلمُ بما أَنْتَ لاقٍ، فاختص على[1] ذلك أو ذَرْ».

٤٣٨ ــ حدثني عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا أبـي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة وهو عبد الله بن هبيرة السبائي[2] عن أبـي تميم الجيشاني، عن أبـي ذر قال: سمعته يقول: قال موسى لربه: أي رب خلقت خلقك فملأت البر والبحر، فماذا معايشهم، قال: أهل البر من البر، وأهل البحر من البحر، ورضيت كلاً بمسكنه، قال: أي رب، لم تعذب الطائفة من خلقك بذنب الرجل الواحد، فأمر الرب نملة فلدغته، وكان رجلاً أشعر الساقين، فضرب

---

٤٣٧ ــ إسناده صحيح، وسبق تخريجه في نص (٤١٨).

(١) في الأصل: (عن).

٤٣٨ ــ إسناده ضعيف، ابن لهيعة اختلط.

(٢) في الأصل: (النسائي).

برجله فقتل منهم كثيراً، قال: يا موسى إنما لدغتك واحدة، فقتلت منهم كثيراً، فكذلك أعذب الطائفة من خلقي بذنب الرجل الواحد، بادهانهم له، قال: أي رب، خلقت خلقك فلم تعذبهم، قال: يا موسى، ازرع زرعاً، ففعل، ثم قال: احصده، فحصده، ثم قال: ذره، فذراه، قال موسى: أي رب ما انتقيت إلاَّ الطيب، قال: كذلك يا موسى أنتقي الطيب من عبادي وأعذب الخبيث من عبادي.

٤٣٩ ــ حدثني أحمد بن أبـي الحواري املاءً عليَّ قال: قلت لأبـي سليمان الداراني: من أراد الحظوة فليتواضع في الطاعة، فقال لي: ويحك وأيُّ شيء التواضع، إنما التواضع أن لا تعجب بعملك، وكيف يعجب عامل بعمله، وإنما يعد العمل نعمة من الله تعالى عليه، ينبغي أن يشكر [الله عز وجل عليها][1] ويتواضع، إنما ينبغي أن يعجب بعمله القدري الذي يزعم أنه يعمل وأما من زعم أنه مستعمل فكيف يعجب.

٤٤٠ ــ حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: كان أبو ذر الغفاري يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «فُرِجَ

---

٤٣٩ ــ إسناده صحيح إلى أبـي سليمان الداراني، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٢١).

(١) من كتاب «الشريعة».

٤٤٠ ــ أخرجه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (٢٦٣)، ورواية المصنف مختصرة.

سقفُ بيتي وأنا بمكةَ، فنزل جبريلُ ففرجَ صدري ثمَّ غسلهُ من ماءِ زمزم، ثمَّ جاءَ بطستٍ مِنْ ذهبٍ مملوءٍ حكمةً وإيماناً، فأفرغتا في صدري، ثمَّ أطبقهُ، ثمَّ أخذ بيدي فعرجَ بـي إلى السماء، فلما علونا السماء الدنيا، إذا رجلٌ عن يمينه أسودةٌ وعن يساره أسودةٌ، فإذا نَظَرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شماله بكى، فقال: مرحباً بالنبـي الصالح والابنِ الصالح، قال: قلت، يا جبريلُ مَنْ هذا، قال: هذا آدمُ وهذه الأَسودَةُ عن يَمينه وعن شماله نَسَمُ بنيه، فأهلُ اليمينِ منهم أهلُ الجنَّةِ، والأسودةُ عن شماله أهلُ النَّار، فإذا نَظَرَ قِبَلَ يمينه ضَحِكَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شماله بكى».

٤٤١ ــ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد، حدثني ابن شهاب، حدثني أنس بن مالك الأنصاري، حدثني أبو ذر الغفاري، أن رسول الله ﷺ قال: «فُرِجَ سقفُ بيتي، وأنا بمكةَ، قال: فنزل جبريلُ ففرجَ صدري ثمَّ غسلهُ بماءِ زمزم، ثمَّ جاء بطستٍ مِنْ ذهبٍ مملوءٍ حكمةً وإيماناً فأفرغها في صدري، ثمَّ أطبقهُ، ثمَّ أَخَذَ بيدي، فَعَرَجَ بـي إلى السماءِ، فلما علونا السماء الدنيا، إذا رجلٌ عن يمينِه أسودةٌ وعن شماله أسودةٌ، فإذا نَظَرَ قِبَلَ يمينه تَبسَّمَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شماله بكى، قال فقال: مرحباً بالنبـي الصالح والابن الصالح، قال: قلت: يا جبريلُ، مَنْ هذا، قال: هذا آدمُ، وهذه الأسودةُ عن يمينه وعن شماله بنوه، فأهلُ اليمينِ منهم

---

٤٤١ ــ حديث صحيح، تقدم الكلام عليه في النص السابق.

أهلُ الجنَّة، والأسودةُ الذين عَنْ شمالهِ أهلُ النَّار، فإذا نَظَر قِبَلَ يمينه ضَحِكَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شماله بكى».

٤٤٢ ـ حدثنا عباس العنبري، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: لما طعن عمر بن الخطاب قال كعب: لو دعى الله عمر لأخر في أجله، فقال الناس: سبحان الله أليس قد قال الله: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝٣٤﴾[1] قال كعب: وقد قال: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾[2]، قال الزهري: فنرى أنه إذا حضر أجله، فلا يؤخر ساعة ولا يقدم، وما لم يحضر أجله، فإن الله يؤخر ما شاء ويقدم ما شاء، وقال الزهري: وليس من أحد إلاَّ وله عمر مكتوب.

٤٤٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة عن يونس، عن الحسن في قوله: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ

---

٤٤٢ ـ إسناده صحيح، وقد تابع ابن أبي مليكة سعيد بن المسيب في روايته هذا الأثر، وذلك عند ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٦١).
وأخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر كما في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٨).

(١) سورة الأعراف: الآية ٣٤.

(٢) سورة فاطر: الآية ١١.

٤٤٣ ـ إسناده صحيح، رجاله كلهم أئمة أثبات، وعزاه في «الدر المنثور» إلى ابن أبي شيبة وحده، وهو كذلك عند ابن بطة في «الإبانة» (١٦٨١).

﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ﴾[1]، قال: علم الله عز وجل من كل نفس ما هي عاملة، وما هي صانعة وإلى ما هي صائرة.

٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن خالد، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن أبا سعيد الخدري قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن العزل، فقال[2]: «وتفعلونَ ذلك، لا عليكُمْ أَنْ لا تفعلوهُ، فإِنَّهُ لَيْسَ نسمةٌ قضاها اللَّهُ إلاَّ وهي كائنةٌ».

٤٤٥ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي قال: كنا عند أبي عثمان النهدي، فحمدنا الله وذكرناه، فقلت: لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني

(١) سورة النجم: الآية ٣٢.

٤٤٤ ـ حديث صحيح، أخرجه البخاري (٥٢١٠)، ومسلم (١٤٣٨)، غير أن رواية المصنف فيها مخالفة إبراهيم بن سعد لمالك وشعيب ويونس وعقيل والزبيدي، حيث قال عن ابن شهاب أن عبيد الله أخبره، بينما قالوا: عن الزهري عن ابن محيريز، عن أبي سعيد، وبين ذلك النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٤٢) (كتاب عشرة النساء، باب: ٤٥)، ونقله عنه ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٣٠٦)، ثم نقل قول النسائي: (رواية مالك ومن وافقه أولى بالصواب).

(٢) في الأصل: (قال).

٤٤٥ ـ تقدم بإسناده ومتنه (٥١).

بآخره، فقال: ثبتك الله، كنا عند سلمان فحمدنا الله وذكرناه، فقلت: لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني بآخره، قال سلمان: ثبتك الله، إن الله لما خلق آدم مسح ظهره، فخرج ما هو ذاري إلى يوم القيامة، فخلق الذكر والأنثى، والشقوة والسعادة، والأرزاق والآجال، والألوان، فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير، ومن علم الشر فعل الشر ومجالس الشر.

٤٤٦ ـ حدثنا أبو المنذر عنبسة[(١)] بن يحيى المروزي بالشاش[(٢)] سنة ثمان وعشرين ومائتين، حدثنا أبو[(٣)] داود الحفري عن أبي رجاء قال: كتب عامل بالشاش لعمر بن عبد العزيز إليه، يسأله عن القدر، فكتب إليه: أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله واتباع سنة رسوله ﷺ والاقتصاد في أمره، وترك ما أحدث المحدثون بعدما[(٤)] جرت سنته، وكفوا مؤنته، ثم اعلم أنها لم تكن بدعة إلَّا وقد مضى

---

٤٤٦ ـ شيخ المصنف وثقه ابن حبان (٨/ ٥١٥)، ولكن أبا رجاء يروي هذا الأثر عن أبي الصلت، ولم يذكر في هذا الإسناد.

وعلى كل حال فالأثر ثابت أخرجه أبو داود (٤٦١٢)، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود»، وأخرجه كذلك الآجري في «الشريعة» (ص ٢١٢ ـ ٢١٣)، وابن بطة في «الإبانة» (١٨٣١ ـ ١٨٣٣).

(١) في الأصل: (عبد الله)، والمثبت من الهامش.

(٢) في الأصل: (بالشاس).

(٣) في الأصل: (ثنا داود الحفري)، والتصويب من «الشريعة».

(٤) في الأصل: (بعده ما جرت)، والتصويب من مصادر التخريج.

قبلها ما هو دليل عليها، فعليك بلزوم السنة، إنما سنها من قد علم بما في خلافها من الزلل والخطأ والحمق والتعمق، ولهم كانوا على كشف الأمور أقوى، وتفصيل فيه لو كان أحرى، لأنهم السابقون، ولئن قلت قد وجدت بعدهم حديثاً ما أحدثه إلاَّ من قد اتبع غير سبيلهم، ورغب بنفسه عنهم، ولقد تكلموا فيه بما يكفي، ووصفوا منه ما يشفي، فما دونهم ولا فوقهم أحسن، ولقد قصر أقوام دونهم فجفوا وطمح عنهم آخرون فغلوا.

كتبت تسألني عن القدر، فما أعلم الناس أحدثوا محدثاً، ولا ابتدعوا بدعة أبين أمراً ولا أثبت أمراً من القدر[1]، ولقد ذكروه في الجاهلية في أشعارهم يعزون به أنفسهم على ما فيهم، فما زاده الإسلام إلاَّ شدة، ولقد ذكره النبي ﷺ في غير حديث.

٤٤٧ ـ حدثني أبو المنذر عنبسة بن يحيى، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم[2]، حدثنا ابن مالك الطائي عن أبي إدريس الخولاني أنه

---

(١) في الأصل: (بالقدر).

٤٤٧ ـ إسناده ضعيف، والأثر صحيح، فقد أخرجه ابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (ص ٤٣)، والمروزي في «السنة» (٩٩)، وابن بطة (٥٩٩)، من طرق عن أبي إدريس الخولاني بعضها بأسانيد صحيحة، إلاَّ أن المقطع الأخير لم يرد في مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: (أبو بكر بن أبي مرثد)، ولعل الصواب ما أثبت.

قال: لأن أسمع في ناحية المسجد بنار تحرق، أحب إليَّ من أن أسمع ببدعة ليس لها مغير، ألا إن أبا جميل لا يؤمن بالقدر فلا تجالسوه.

٤٤٨ ــ حدثنا حبان بن موسى، حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته، يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول: «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فلا مُضِّلَ لَهُ، ومَنْ يُضلل فلا هادي لَهُ، أَصْدَقُ الحديثِ كتابُ اللَّه، وأَحسنُ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّدٍ، وشرُّ الأمورِ مُحدثاتُهَا، وكل محدثةٍ بدعةٌ، وكل بدعةٍ ضلالةٌ، وكل ضلالةٍ في النار»، ثم يقول: « [بعثت][1] أنا والساعة كهاتين» وكان إذا ذكر الساعة احمرت عيناه وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه نذير جيش صبحكم مساكم، ثم يقول: «مَنْ تَرَكَ مالاً فلأَهلِهِ، ومَنْ تَرَكَ ديناً أو ضياعاً فإليَّ وعليَّ، وأنا وليُّ المؤمنين».

## آخر كتاب القدر والحمد لله رب العالمين

وقع[2] الفراغ من نسخ هذه النسخة يوم الأربعاء لإحدى عشرة

---

٤٤٨ ــ إسناده صحيح، وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٥٩٦)، وأخرجه مسلم (٨٦٧) وغيره، والحمد لله رب العالمين وصلَّى الله وسلَّم على أشرف المرسلين.

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) هذا مكتوب على هامش النسخة الثانية.

ليلة خلت من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية في البلد حيدرآباد النظامي الجنوبي حين إقامتي به لدرس العربية في المدرسة النظامية الفوقانية، وأنا أبو محمد زين العابدين المدعو بنظير حسن الآروي البهاري، غفر الله له ولوالديه، ويرحم الله عبداً قال: آمين، المرجو من الناظرين إلى هذا الكتاب والمستفيدين منه أن يدعوا لي بحسن الخاتمة والمغفرة.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

* * *

# الفـهـارس



(١) الآثار التي اشتملت على آيات قرآنية، اكتفيت بفهرستها بما ورد في فهرس الآيات القرآنية فليتنبه لذلك.
وقد رتبت الأحاديث والآثار على الحروف، مع مراعاة الحرف الثاني في الترتيب وأهملت الحرف الثالث دون ترتيب، فليتنبه لذلك أيضاً.



# ١ ــ فهرس الآيات القرآنية



# ٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار

[ م ]

تم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله